

القبس

رئيس التحرير: جاسم احمد النصف

مدير التحرير: رؤوف شحوري

١٢ صفحة

الاربعاء ٣٠ ذو الحجة ١٣٩٣ هـ ــ ٢٣يناير (كانون الثاني) ١٩٧٤ السنة الثانية ــ العدد ٥٩٩ ــ الكويت

AL KABAS, Wed. 23-1-74 -2nd Year - No. 599 - Kuwait

٥٠ فلسا



المرحلة التالية بعد "فك الاشتباك"

انسحاب اسرائيل من سيناء بكاملها بعد استئناف الملاحة بالسويس

ياسر عرفات وكيسنجر أجريا محادثات في أسوان

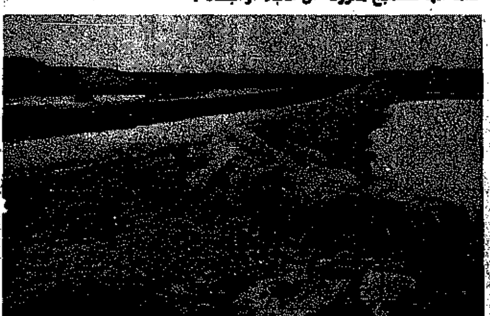
● خاص ●

علمت « القبس » من مصادر وثيقة الاطلاع ان الانسحاب الاسرائيلي الى حدود ما قبل الخامس من حزيران بالنسبة للجبهة مع مصر سيبدأ فور اعادة العمل في قناة السويس الى وضعه الطبيعي . وقالت المصادر ان تطهير القناة سيعقب فك ارتباط القوات وان التفاهم حول هذا الموضوع تم خلال المباحثات التي تمت أخيرا في اسوان بين الرئيس انور السادات والدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي .

ومضت هذه المصادر قائلة انه لا تعقيدات في ما يتعلق بالانسحاب الاسرائيلي من سيناء اما العقدة الكبرى فهي الجولان ثم القدس اللتين تتصلب اسرائيل كثيرا بالنسبة لمصيرهما .

واكدت المصادر ذاتها ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لم يحضر التوقيع على اتفاق فصل القوات وحسب ، انما اجرى أيضا مباحثات مع وزير الخارجية الاميركي حول القضية الفلسطينية .

وقالت المصادر نفسها ان اعلان الرئيس السادات بنفسه ان السيد عرفات حضر توقيع الاتفاق خفف كثيرا من البلبلة واللغط الدائرين حول الاتفاق . وان من الخطأ عدم الاعلان رسميا عن مثل هذه الامور في وقتها طالما انها ستصبح معروفة ان عاجلا او اجلا .



● سمحت الرقابة العسكرية الاسرائيلية امس الثلاثاء بتوزيع هذه الصورة وهي لاحد الجسور الاسمنتية التي اقامتها اسرائيل على قناة السويس ويقع هذا الجسر الى الجنوب من الاسماعيلية وتقول اسرائيل انها اقامت اربعة جسور اخرى غير هذا . (بالراديو من ي.ب)

قضية اليوم: مقايضات كيسنجر

الفكر الكيسنجري التفاوضي يتفاعل اليوم بشدة ، وبشكل محموم على صعيد الانظمة العربية ، وداخل المقاومة الفلسطينية ، وفي اسرائيل نفسها .. والتماثل ملحوظ بين ما يجري على الصعدان الثلاثة !

ومن طبيعة هذا الفكر الكيسنجري ، خلق أوضاع جديدة لقلب الاوضاع القائمة واخذ فسحة طويلة من الوقت لترك الانفعالات تاخذ مجراها الطبيعي ، وتترجم الى مواقف في المفاوضات . وذلك يؤدي الى ظهور فئتين وطرازين من التفكير والتوجه : فئة المتفائلين وفئة المتشائمين ، وكل فئة تجد لديها ما يكفي من المبررات ((المقنعة)) لدعم وجهة نظرها . والفكر الكيسنجري الخصب لا يكف عن امداد الفريقين معا ، بالحجج والمواقف المناسبة .

والفكر الكيسنجري قائم على معادلة بسيطة ..؟ فهو لا يمنح شيئا مقابل لا شيء .. ولذلك تميزت المرحلة الاولى المتمثلة في فك الاشتباك ، بتراجعات وتنازلات مشتركة من الجانبين المصري والاسرائيلي . ويعطي فكرة كذلك عما سيجري في المرحلة التالية ويقوم على فكرة رئيسية : انسحاب اسرائيل نحو حدود ٤ يونيو ١٩٦٧ في مقابل حرية مرور السفن الاسرائيلية في قناة السويس والمضائق . وهو ما نصت عليه الفقرة أ من البند الثاني لقرار مجلس الامن ٢٤٢ وتنص على (الضمان حرية الملاحة عبر الممرات المائية الدولية في المنطقة)).

الا نرى في ذلك التفسير للرغبة العاجلة في تنظيف القناة واعادة الملاحة الدولية عبرها الى حالتها الطبيعية؟ ولن يكون من الغريب ــ بموجب معطيات الفكر الكيسنجري ــ ان تنسحب اسرائيل فعلا من كامل تراب سيناء اذا قدمت مصر البدل المطلوب في هذه المقايضة الكيسنجرية .

والقاعدة نفسها مطروحة على صعيد الاطراف العربية الاخرى : سوريا والاردن والمقاومة الفلسطينية . فالمطلوب منها هو ان تمنح شيئا في مقابل الحصول على شيء ... فالفكر الكيسنجري قائم على لعبة الحرب والسلام وليس على قيمتي الحق والعدالة .

والمتشائمون يقولون أن ((سخاء)) كيسنجر والوفاء بتعهداته على الجبهتين المصرية والاردنية سيقترن بالتزمت والتقتير على الجبهة السورية ، ومع المقاومة الفلسطينية . وغلاة المتشائمين يضيفون أن كيسنجر لم يذهب الى دمشق الا بقصد وحيد هو القاء عبارات (الخشنة)) ، كما ذكرت الوكالات في حينه .

ويرد المتفائلون ان مصر ــ السادات لن تذهب في لعبة كيسنجر الى اخر الشوط ، ما لم يذهب كيسنجر نفسه الى اخر الشوط مع الاطراف العربية الاخرى ، خصوصا سوريا .

وفي الانتظار تستمر مسيرة اختبار النوايا . « القبس »

السادات: موقف أميركا تغير وذهاب الفلسطينيين لجنيف لانقاش فيه

الرباط ــ ٢٢ ــ اشا ــ رويتر ــ واف ــ بدأ الليلة الرئيس محمد انور السادات محادثاته مع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب وكان الرئيس المصري قد وصل الى هنا في الساعة الخامسة والثلث من مساء اليوم ــ بتوقيت القاهرة قادما من الجزائر في ختام جولته التي زار خلالها عددا من العواصم العربية .

وقال راديو المغرب أن مباحثات السادات مع الحسن الثاني ستتناول التطورات الحالية لازمة الشرق الاوسط واتفاق فصل القوات . وقبل مغادرته الجزائر عقد الرئيس السادات مؤتمرا صحفيا اكد فيه أن مصر والدول العربية قد اثبتت انها قادرة على ردع اي عدوان وقد تمكنت من غسل العار الذي احق بها بعد عام ١٩٦٧ . وقال أن حرب ٦ أكتوبر قد ردت الثقة الى الفرد العربي .

واكد الرئيس انه لا علاقة بين فتح قناة السويس والاتفاق العسكري الاخير بشان فصل القوات وقال ان مسالة القناة تخص مصر وحدها .

المرحلة العاجلة

وقد أجاب الرئيس السادات خلال هذا المؤتمر على عدة أسئلة تركزت على المرحلة التي تلت حرب اكتوبر وخاصة بعد الاتفاق الخاص بفصل القوات وكذلك على افاق المرحلة القادمة وقال السادات ان حالة اللاحرب

البقية على الصفحة ١٢

كيسنجر: رفع حظر النفط قبل انتهاء فصل القوات

واشنطن ــ ٢٢ ــ يب ، واف ، الوكالات ــ اعرب الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي عن امله في ان ترفع الدول العربية المصدرة للبترول في اسرع وقت ، ودون انتظار الانتهاء من فصل القوات ، الحظر الذي فرضته على صادراتها البترولية الى الولايات المتحدة « التي نفذت عن طيب خاطر ما وعدت به لتسهيل تسوية النزاع العربي ــ الاسرائيلي » .

وقال كيسنجر في مؤتمر صحفي عقده هنا اليوم ان الولايات المتحدة مستعدة للقيام بين سوريا واسرائيل ، بدور الوساطة ذاتها الذي قامت به اخيرا بين مصر واسرائيل ، وذلك من اجل الوصول الى اتفاق لفصل القوات على الجبهة السورية . وقال ان الولايات المتحدة بصدد اجراء مفاوضات بهذا الشان بين الاردن واسرائيل .

واعرب كيسنجر عن امله في ان يقل دور الوساطة الذي تقوم به الولايات المتحدة مع تقدم هذه المفاوضات ، وان تتمكن الاطراف المعنية من ان تتعامل في ما بينها بصورة اكثر مباشرة في اطار مؤتمر جنيف .

البقية على الصفحة ١٢

عبوة ناسفة تنفجر في موقف السيارات بعسقلان

دمشق ــ ٢٢ ــ رويتر ــ قال الفدائيون الفلسطينيون انهم الحقوا اضرارا بسيارة كبيرة للركاب في مدينة عسقلان الواقعة على البحر الى الجنوب من تل ابيب امس . ونسبت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) الى ناطق بلسان حركة المقاومة قوله اليوم أن الفدائيين وضعوا عبوات ناسفة شديدة الانفجار في موقف سيارات الركاب الكبيرة في عسقلان انفجرت صباح امس .

وقال الناطق ان احدى السيارات اصيبت باضرار ويعتقد بوقوع اصابات في افراد العدو الصهيوني .

الفرنك العائم .. عائم !

أثار تعويم الفرنك الفرنسي تطورات خطيرة في أسواق النقد العالمية فارتفعت قيم عملات وهبطت اخرى وجن جنون الذهب فحطم جميع الارقام القياسية امس تبعه « البيزتا » الاسبانية والفرنك ولكن تراجع الدولار قليلا .

الصورة لورقتين من ذوات المائة فرنك فرنسي وهما تعومان فوق مياه نافورة الكونكورد بباريس .. انه الفرنك العائم .

ــ راجع ص ٤ ــ

العتيقي : ارتفاع أسعار النفط ليس لاسباب عربية

قال وزير المالية والنفط عبدالرحمن سالم العتيقي في الجلسة المغلقة للمؤتمر الاول للتعاون العربي الافريقي بالقاهرة ان زيادة اسعار البترول لا ترجع الى اسباب عربية وانما ترجع الى زيادة الاسعار العالمية بوجه عام .

ويبحث المؤتمر اربع مواضيع مهمة هي :

● ضمان وصول امدادات البترول للدول الافريقية .

● مسألة زيادة اسعار البترول وعلاقة ذلك باقتصاديات الدول الافريقية .

● احكام حظر البترول على جنوب افريقيا والنظم العنصرية في القارة الافريقية .

البقية على الصفحة ١٢

فريقا الكويت والامارات يفتتحان مباريات دورة الخليج الثالثة

راجع الرياضة ص ١١

رأي

العرب كقوة عظمى

حرب اكتوبر كشفت حقائق عربية كثيرة ، وعجزت ــ حتى الان ــ عن ازالة ترسبات ملتصقة بالنفسية العربية .

من مزايا يوم العاشر من رمضان ان العرب لديهم القدرة ليكونوا قوة كبرى بين الدول الكبرى ، وان يضعوا لهم مقعدا على مائدة القوى المؤثرة والنافذة في العالم .

وكان المدخل الى اكتشاف هذه الحقيقة هو استخدام سلاح النفط في المعركة ، مما قلب مقاييس كثيرة ، وجعل الدول الاخرى تنظر الى ازمة الشرق الاوسط من زاوية مصالحها الاقتصادية والسياسية ، واتاح لها ان تتذكر ايضا علاقاتها التاريخية مع العرب ، وهي علاقات تعود الى ما قبل قيام اسرائيل

واخيرا تمكن العرب من القيام بعملية اختراق دولية جعلت اميركا واليابان واوروبا الغربية تعيد النظر ــ بقليل او كثير من الموضوعية لوضع قواعد جديدة للتعامل مع العرب .

وفي أيدي العرب اليوم سلاح اخر لا يقل اهمية ، مع أنه لم يستخدم بعد ، هو سلاح الرساميل العربية . وفي وسع العرب اليوم ان يتوجهوا الى اوروبا ــ مثلا ــ ليبدأوا معها عصرا جديدا من التعاون يقوم على اسس « مشاركة جديدة » في الميادين الصناعية والاقتصادية والمالية والاعلامية وغيرها من المشاريع . وافاق هذا التعاون مفتوحة كذلك ، وبصورة أوسع مع القارة القديمة ، افريقيا .

هذا هو الجانب الايجابي لحرب اكتوبر . اما الجانب السلبي فهو للاسف ، استمرار روح التشكيك في كل شيء ، والرغبة في اثارة الهواجس والافكار السوداء حول الوضع العربي . اليس هذا ما عناه الرئيس السادات عندما دعا ــ قبل مغادرته الكويت ــ حملة الاقلام الى الارتفاع لمستوى نتائج حرب اكتوبر ؟

جاسم أحمد النصف

مولود جديد عند الكيلو ١٠١

استؤنفت المباحثات في خيمتين بدل واحدة

الكيلو متر ١٠١ ، طريق القاهرة ــ السويس ــ ٢٢ ــ واف ، الوكالات ــ استؤنفت هنا اليوم المباحثات العسكرية بين مصر واسرائيل حول تنفيذ اتفاق الفصل بين القوات الذي وقعه رئيسا اركان حرب الجيشين يوم الجمعة الماضي .

وتميز اجتماع اليوم بانه جرى في خيمتين منفصلتين وليس في خيمة واحدة كما كان يجري في الاجتماعات التي سبقته .

ففي احدى الخيمتين ، كانت المفاوضات تتم بين اللواء طه المجذوب والميجر جنرال ابراهام ادان قائد المنطقة الجنوبية حول انسحاب القوات الاسرائيلية وفقا للاتفاق . وفي الخيمة الثانية جرت المباحثات بين الميجر جنرال هيرتزل شفير رئيس شعبة القوى البشرية برئاسة اركان الجيش الاسرائيلي ، وضابط مصري كبير يدعى ــ العميد شريف ــ حول التفتيش المشترك عن جثث الجنود الاسرائيليين الذين قتلوا اثناء المعارك في المناطق التي يسيطر عليها المصريون او في المناطق الواقعة بين الجيشين المصري والاسرائيلي .

حسن التهامي يتحدث للقبس عن القمة الاسلامية

ــ ص ١٢ ــ

موسكو : فهمي اطلع غروميكو على اتفاق فك الارتباط ..

موسكو ــ٢٢ــ الوكالات ــ استانف السيد اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر مباحثاته هنا اليوم مع زميله السوفيتي السيد اندريه غروميكو حول تطورات الموقف في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين بلديهما .

وكان السيد فهمي الذي وصل امس قد اجرى فور وصوله جولة أولى عن المباحثات مع غروميكو . ولم

البقية على الصفحة ١٢

مات عبد الحميد السحار

توفي في القاهرة في الساعة السابعة من صباح امس الثلاثاء ، الكاتب والصحفي المعروف عبد الحميد جوده السحار ، بعد كفاح مرير مع المرض امتد طيلة السنوات الثلاث الاخيرة . وقد اوفد الرئيس انور السادات السيد اشرف بكير امين رئاسة الجمهورية لتشييع جنازة المرحوم عبد الحميد السحار .

وكان الاديب الراحل من الكتاب المعروفين على اتساع العالم العربي ، بدا حياته الادبية بكتابة القصة القصيرة ثم الرواية الادبية وقصص الاسلاميات ،

البقية على الصفحة ١٢

دراسة قانونية عن خطف الطائرات
والعقوبات التي يمكن تطبيقها على المختطفين
الكويت تنسق في هذا المجال مع الدول العربية

كتب حسين عنان :

علمت « القبس » من مصادر موثوقة ان مجلس الوزراء طلب الى الجهات المسؤولة اجراء دراسة قانونية شاملة عن حوادث خطف الطائرات منذ بدايتها حتى الان ، وعن العقوبات التي يمكن تطبيقها والمواد القانونية التي يمكن اضافتها الى قانون الجزاء الكويتي بهدف تجريم هذه العملية .

ويأتي هذا الطلب في اعقاب تكرار اتجاه مختطفي عدد من الطائرات للهبوط بالطائرات المخطوفة في مطار الكويت مسببين بذلك ازعاجا شديدا للسلطات الكويتية وحرجا كبيرا للقضايا المصيرية العربية

وافادت هذه المصادر انه من المتوقع ان يتم خلال هذه الايام تشكيل لجنة قانونية من الادارة القانونية بوزارة الخارجية ، وادارة الفتوى والتشريع بمجلس الوزراء ، ووزارة العدل لاعداد الدراسات القانونية المطلوبة حول هذا الموضوع على ضوء القوانين المعمول بها في الدول العربية والاجنبية ، وينتظر ان تبدأ جلسات هذه اللجنة في مطلع الاسبوع المقبل .

وتعد هذه اللجنة مشروعا بالمواد القانونية المطلوبة والعقوبات المقترحة مرفقا بمذكرة ايضاحية سوف ترفع الى مجلس الوزراء لمناقشتها واتخاذ الاجراءات اللازمة لاصدار هذا القانون حتى يمكن تطبيق العقوبات على مختطفي الطائرات الذين قد يلجأون لارغام الطائرات على الهبوط في الاراضي الكويتية .

واضافت المصادر انه من المنتظر ان تتبادل الكويت هذه الدراسة القانونية مع الدول العربية الاخرى ، بهدف تنسيق الاجراءات التي ستتبع مع خاطفي الطائرات ايا كانت جنسيتهم ، وسوف تخطر جامعة الدول العربية بهذه الاجراءات بالطرق الدبلوماسية لتكون على بينة مقدما بتلك الاجراءات التي تستهدف العمل على الحد بقدر المستطاع من هذه العمليات التي اصبحت تهدد حركة الطيران المدني ، والتي كثيرا ما يذهب ضحيتها مواطنون ابرياء بالاضافة الى ما تسببه من اساءة وتشويه لحركات التحرر العربية المشروعة والقضايا العربية والتي في مقدمتها قضية فلسطين .

مسابقة لاوائل الطلبة في صفوف الرابع المتوسط

سينظم قسم الاذاعة المدرسية بادارة النشاط المدرسي بوزارة التربية ، برنامجا للمسابقات بين اوائل الطلبة في الصف الرابع المتوسط .

وسيتم تسجيل حلقات مدارس البنين على مسرح مدرسة الصديق المتوسطة وحلقات مدارس البنات على مسرح مدرسة المنصورية المشتركة للبنات .

وسيتم تشكيل الفرق من كل مدرسة لتمثيلها بحيث تضم اربعة طلاب في اللقاء الثقافي وثلاثة طلاب في اللقاء الرياضي .

ويرافق كل فريق عدد من الطلبة لا يقل عن ٤٠ طالبا وسوف تمنح جوائز تشجيعية للفريق الفائز كل لقاء .



في جلسة علنية تخللها "فاصل" سري
تعيين فجحان المطيري رئيساً لديوان المحاسبة

كتب عبد الكريم بيروتي :

لعلها الجلسة الاولى التي انتج المجلس فيها « شيئا » منذ بداية هذه الدورة ! لقد تم تعيين السيد فجحان هلال المطيري رئيسا لديوان المحاسبة وذلك في الجزء السري من الجلسة وكان السيد المطيري المرشح الوحيد للمنصب . كما وافق النواب ايضا على مشروع القانون الذي قدمته الحكومة بتخصيص مبلغ اربعة ملايين دينار تؤخذ من الاحتياطي العام للدولة وتضاف الى الميزانية العامة من اجل مواجهة ازمة ارتفاع اسعار المواد الغذائية الضرورية والاقمشة وبعض مواد البناء. وعندما وصل المجلس الى ميزانية الخطوط الجوية الكويتية تعرقلت الجلسة وعلق الموضوع بعد اصرار عدد من الاعضاء على الغاء بند المشروبات الروحية من ميزانية المؤسسة . واختتم النواب جلسة الامس بمناقشة مشروع تعديل المادة ٢١ من قانون البلدية الا ان التصويت عليها كان سلبيا مما اعاد هذا الموضوع مرة اخرى دون جدوى .

تفاصيل الجلسة :

بدات الجلسة مبكرة قليلا بينما كان الوزراء مجتمعين في غرفة خاصة ملحقة بقاعة المجلس . واستهل النواب الجلسة بمناقشة بند الاسئلة والاجوبة.

● سلطان سلمان : سالنا وزير الكهرباء والماء عن السبب في توزيع الماء من محطة الشعيبة الى جميع مناطق الكويت دون ان يستفيد منها اهالي المنطقة العاشرة التي تقع محطة تقطير المياه فيها فقال الوزير ان منطقتنا غير منظمة .

● بدر المضف : ارجو تاجيل التعقيب على سؤالي وجواب وزير الشؤون حول اسعار بيوت ذوي الدخل المحدود الى جلسة اخرى .

● سلطان سلمان : وزير الصحة يقول انه سينشىء مجمعا صحيا في الرقة ، وماذا سيفعل هذا المجمع الصحي لسكان المنطقة العاشرة التي فيها اكثر من ١٥٠ الف مواطن ؟ فهل من المعقول ان يعالج الطبيب الف مريض ؟ كنا نتوقع على الاقل افتتاح ثلاثة مجمعات او كنا نحب ان نسمع عن انشاء المستشفى في منطقتنا ..

● وزير الصحة : السؤال كان عدد المجمعات وجاء الجواب على قدر السؤال ، ولكن هناك عدة مستوصفات في المنطقة العاشرة ، ومستشفى الفحيحيل سينزل في مناقصة في الميزانية الجديدة .

● فلاح الحجرف : كان بودي لو كان وزير التربية موجودا لسماع التعقيب على موضوع الاختلاط في احدى كليات جامعة الكويت . ومع احترامي وتقديري لمجلس الجامعة الذي اتخذ قرار الاختلاط في كلية التجارة والعلوم السياسية ، وهذا القرار يخالف العادات والتقاليد الاسلامية التي ترفض الاختلاط في ميادين العلم ، الشباب هو املنا في المستقبل والجامعة وجدت لتخريج الشباب المخلص وليس لتخريج الشباب المنحل . في امريكا ٧٩ جامعة للبنات فقط ، نحن اسسلام ونرفض الاختلاط في الجامعة . ما زال املي في الحكومة كبير في ايجاد جامعة للبنات واخرى للشباب .

جلسة سرية

● هنا طلب الرئيس الغنيم عقد جلسة سرية لانتخاب رئيس جديد لديوان المحاسبة وبعد نصف ساعة .عادت الجلسة علنية ، وقال الرئيس ان المجلس انتهى في الجلسة السرية بموافقة النواب على تعيين السيد فجحان هلال المطيري رئيسا لديوان المحاسبة .

● عبد المطلب الكاظمي : ارجو تقديم مناقشة قرار الحكومة تخصيص اربعة ملايين دينار لمكافحة الغلاء لانه مستعجل .

— (تصويت على اقتراح الكاظمي يفوز بالغلبية ٣٤ صوتا) . ثم يتلو مقرر اللجنة المالية عباس مناور نص تقرير اللجنة في مشروع القانون المقدم من الحكومة بسحب اربعة ملايين دينار من الاحتياطي العام للدولة واضافتها للميزانية الحالية ٧٣ــ٧٤ لمواجهة ازمة الغلاء وتخفيض اسعار السلع الغذائية والاستهلاكية وبعض مواد البناء الضرورية والاقمشة .

● عبدالله النيباري : قدم هذا القانون بتخصيص اربعة ملايين كاعتماد اضافي لمصلحة المستهلكين وذلك كواحد من الحلول لازمة الغلاء في هذا البلد، وبرايي ان هذا لا يمكن ان يكون الحل الشامل والنهائي للازمة وهذا لا يعفي الحكومة من النظر في مشكلة الغلاء وايجاد المعادلة السليمة بين الاسعار وارتفاعها مما يؤدي الى ارتفاع تكاليف المعيشة من جهة وبين مستوى الدخل للمواطنين من جهة ثانية . ومشكلة ارتفاع الاسعار ما زالت قائمة لا تلغيها هذه الملايين الاربعة ، وارجو ان يعرف وزير التجارة انه قد اعفى نفسه من الموضوع . ثم ان المبلغ هذا غير كاف لمواجهة الازمة لانه لو اخذنا مستوى ارتفاع تكاليف المعيشة في الكويت لوجدنا انه اكبر بكثير من تخصيص اربعة ملايين دينار لمواجهتها.

والقانون جاء من مادة واحدة فقط تخول وزير التجارة حق انفاق هذا المبلغ وفي المناقشة في اللجنة قال الوزير انه لم تجر دراسات لكيفية صرف هذا المبلغ ونحن بهذا القانون اوجدنا طريقة جديدة في الكويت مما يفرض علينا ان نحدد الجهاز الذي سينفق هذا المبلغ من اموال الدولة ويفترض ان يكون هناك نظام كامل في هذا المجال . وبصراحة فان قرار المجلس في هذا الشان لا يمكن ان يكون الا احتياطيا لانه لا توجد دراسة للموضوع ولا نظام لانفاق المبلغ ونحن قلنا ان الدراسة ووضع النظام ربما يعطل الفائدة المرجوة من الموضوع وعلى هذا الاساس نقول ان القانون قد تكون فيه فائدة ولو واحد في المئة .

وفي اللجنة وصلنا الى حل عملي مع الوزير على اساس انه خلال شهرين تعد لنا الوزارة دراسة حول غلاء اسعار المواد الضرورية وكذلك وضع نظام خاص لتطبيق هذا القانون .ولعدم وجود ذلك الان وضعنا بعض التحفظات على ان تكون المعونة عن طريق شركة التموين .

● مبارك الحساوي : الحديث حول الغلاء طويل لكن هناك غلاء مستورد وهناك غلاء مفتعل ، وهذا المبلغ هل يخصص للجمعيات ام للشركات المستوردة ولو استمرت موجة الغلاء فهل الحكومة مستعدة لتخصيص المبالغ هذه سنويا ؟

● وزير التجارة : المعونة هي للمستهلك وليس للتاجر ، والمعونة قيمتها عشرة ملايين دينار ، ستة منها في الميزانية المقبلة .

● مبارك الحساوي : انا اقول ان هذا القانون هو مثل « الترقيع » وارى ان يكون الحل اكثر واقعية من ذلك ويضمن مصلحة المواطنين .

● احمد الخطيب : هذه الملايين الاربعة لا يمكن ان تفعل شيئا تجاه الغلاء ، كما انني لست مطمئنا لصرف المبلغ واخشى ان يكون ذلك نهاية النقاش في موضوع الغلاء رغم انه لدينا عدة اقتراحات عملية مفيدة لمعالجة الازمة . وانا عندما اوافق على هذا القانون فلانه قد تحصل منه فائدة ولكني غير

— التتمة على ص ٣ —

وزير الاشغال يروي شيئا انا راحتم لوزير الصحة .. وضحكة بدر العجيل

سعد العبد الله ووزير العدل ووزير الاوقاف في لحظة انشراح

اجتماع وزاري قبل جلسة مجلس الامة

قبل انعقاد جلسة مجلس الامة امس ، التقى الوزراء في اجتماع وزاري ، تم خلاله وضع الوزراء الذين لم يحضروا الاجتماعات التي تمت بين امير البلاد والرئيس انور السادات ، في صورة الوضع ، وتولى ذلك وزير الدولة السيد عبد العزيز حسين .وعلم أن الوزير ابلغ الوزراء بان الاتفاق الذي تم التوقيع عليه بين مصر واسرائيل هو اتفاق عسكري فقط ، وشرح لهم ابعاد المرحلة الراهنة كما بينها الرئيس السادات ، والخطوات التي ستتبع في المراحل المقبلة، ورفضت المصادر الوزارية الافصاح بشيء زيادة عن هذا . كما تطرق البحث في الاجتماع الى بعض القضايا المحلية التي لم يتسن للمجلس بحثها خلال جلسة يوم السبت الماضي .

طالبات وطلاب معهدي التربية المرشحون للسفر إلى الأردن ودولة الامارات

اعلنت وزارة التربية امس، أسماء طالبات معهد التربية للمعلمات ، المرشحات للسفر الى الاردن ، خلال اجازة نصف السنة الدراسية ، في الفترة ما بين الخامس عشر والسادس والعشرين من شهر فبراير المقبل . كما أعلنت أسماء طلبة معهد التربية للمعلمين ، المرشحين للسفر الى دولة الامارات العربية المتحدة ،خلال الفترة ذاتها ، وفيما يلي اسماء الطالبات والطلبة :

شوتلس سالم ، سليمة ابراهيم ، سميرة المسيعيد ، سمية المضف ، سعاد الجاسر ، غنيمة ... البسام ، امل الحسينان ، سارة الرفاعي ، فاطمة رضوان ، سميرة البناي ، فوزية العريد ، مريم الرجيب، نجاة ... ليلى القطيني ، فوزية ملا علي ، رباب عبد الله ، وفاء المضف ، لطيفة الحرز ، لطيفة القحطاني ، شيخة الكندري ، غنيمة النجار ، امينة حلجية ، مريم حسين ، فوزية محمد المفرج ، موضي العبكل ، فضيلة عبد الله ، اينه شبكوه ، صفية العباد وزهرة حسين .

● الطلاب

علي محمد ، جاسم المطيري ، حسين عبدال ، فيصل الشايع ، حميد علي ، يعقوب قاسم ، حيدر حسن ، داود المطر ، حسين الجريدان ، علي الحبيب ، حبيب المسلم ، حبيب عاشور ، عبد العزيز العبد الله سالم العازمي ، محمد علي ، عادل عبد الرحمن ، كاظم محمد ، عبدالله الملا ، سعد الراجحي ، عبد العزيز اسماعيل ، سعد الجابر ، عبد الامير الحسن ، علي العصفور ، حسن الحسني ومحمد عيسى .

الاتحاد العربي للنقل الجوي يجتمع في بيروت في مارس المقبل

● يعقد الاتحاد العربي للنقل الجوي اجتماعا في مقر الاتحاد في بيروت في شهر مارس المقبل ، لدراسة اجور النقل الجوي ومطالبة الشركات العربية برفع الاجور ، ودراسة نقل البريد السطحي « بحري — بري » بواسطة البريد الجوي بين العالم العربي . وتم تشكيل لجنة خاصة لدراسة هذه المقترحات تضم ممثلين عن الكويت والعراق وسوريا ولبنان .

والمعروف أن دولة الكويت هي الدولة العربية الوحيدة التي تنقل البريد السطحي بواسطة البريد الجوي منذ عام ، حيث عقدت اتفاقيات مع شركة الخطوط الجوية الكويتية لهذه الغاية .

تطبيق نظام معاوني النيابة على الخريجين الجدد

تدرس النيابة العامة تطبيق نظام معاوني النيابة على خريجي كلية الحقوق الجدد الذين يتم الحاقهم بالنيابة العامة ، بحيث يقضي الخريج الجديد فترة من الزمن بوظيفة معاون نيابة يتدرب خلالها على اعمال المعاينة والتحقيق ، قبل ان يرقى الى درجة وكيل نيابة من الدرجة الثانية ، وهي الدرجة التي يتم تعيين الخريجين عليها الان .

وتطبق كثير من الدول العربية وعلى راسها جمهورية مصر العربية نظام معاوني النيابة في انظمتها القضائية .

قضايا ومخالفات المرور عام ١٩٧٣ :
٢٨ ألف قضية و ٢٤٠ وفاة

قال رئيس قلم محكمة المرور ،مصعب الشارخ ، ان عدد القضايا التي وردت الى المحكمة خلال عام ١٩٧٣ بلغ ١٢٦٢٧ قضية ، فصل فيها جميعها ما عدا ٢٠ قضية .

وقال ان عدد مخالفات المرور والسكر اثناء القيادة بلغ ١٥ الف مخالفة فصل فيها جميعها ، ما عدا ٦ مخالفات اجلت لبعض الاسباب .

وبلغت اوامر الصلح ١٧١٢٤ امرا، وبلغ عدد المسجونين ٩٥١ شخصا .

وبلغ اجمالي القضايا والمخالفات ٢٨٣٨٧ . ووصلت المبالغ الواردة لخزينة الدولة من المخالفات والقضايا ٢٨٧ر٥٠٤ دينارا .

وقال ان ٢٤٠ وفاة خلال العام الماضي نتجت عن حوادث المرور .



« عالج الصداع » بالسرقة والهرب

حضر الى مخفر شرطة المنطقة الصناعية شخص يدعى رمضان براندا يعمل كهربائيا باحدى الورش ، وابلغ انه بينما كان يعمل بمحل عمله شاهد شخصا يخرج من محل مجاور للبقالة وهو يجري ، وعرف انه شخص يدعى ن.ع. يعمل حدادا بمصنع القدس ، فنادى على اثنين هما عبد الله ابراهيم وحسين دوشتي فلحقا به والقيا القبض عليه .

وفي الحال انتقل ضابط المخفر ومعه رجال الشرطة حيث استحضروا ذلك الشخص وبسؤاله حول الواقعة قال انه شعر بالام في راسه (صداع)فذهب الى محل البقالة المذكور لشراء اسبرين، ولكنه لم يجد صاحب المحل فوقف ينتظره فتجمع حوله الناس فخاف وركض عندما قبض عليه المذكوران ، وبسؤال صاحب محل البقالة ويدعى سيدمهدي، قال انه شاهد المذكور وهو يجري عندما قبض عليه ، وانه شاهد في يده ١٢ دينارا تبين انه اخذها من درج النقدية بالمحل مستغلا فرصة غيابه خارج المحل ، الا ان المتهم انكر اقوال صاحب المحل وقال انه يتهمه لخلاف سابق بينهما ، وما زال التحقيق جاريا .

شرباكه

يا عيني على سوق المباركية

لا ادري بالضبط لماذا اصبح الانسان ، يخجل من القول انه ذاهب الى سوق المباركية ،لكن وكما يبدو فان « مناخ المغازلة » السائد هناك هو السبب الرئيسي في هذا كله ..

وعندما تطوف في المباركية تشعر ان الفئة الموجودة من الشباب في ذلك الشارع ، انسلخت عن انسانيتها وكرامتها، وراحت تطارد الفتيات وتترصدهن في كل زاوية وكل مدخل والقيام بتصرفات غريبة تثير السخط . ولولا احترام النفس والخشية من الورطة لما تاخر اي رجل عن تاديب هؤلاء .

في المباركية ياتي اكثر من زائر الى البلد لشراء بعض حاجياته، وفيها يلتقي خليط من كل الاجناس وكل الطبقات ،لايضايقها الا تلك الفئة التي وجدت من تلك السوق مركزا ملائما للاعتداء على الفتيات ومضايقتهن.

ان وزارة الداخلية مسؤولة عن وضع حد لتصرف هؤلاء وتاديبهم ووقفهم عند حدهم ، وبالتالي تريح الناس من ازعاجهم . وحملات الوزارة من حين الى اخر ضد هؤلاء ، لا تكفي لردعهم .

وما نريده من الوزارة ، ان تقوم بحملات يومية ، وخاصة في المساء ، حيث يحلو « مناخ المغازلة » ، وتكاثر تلك الفئة ، بما يسهل القبض عليها وتاديبها بشكل يبعدها عن سواها ، ويعيد للناس طمأنينتهم وراحة بالهم .

يوسف الشهاب



مجلس الأمة

الموافقة على تخصيص ٤ ملايين دينار لمواجهة ارتفاع الأسعار

تعليق ميزانيّة الخطوط الكويتيّة

وعدم الموافقة على تعديل المادة (٢١) لقانون البلديّة

— تتمة المنشور ص ٢ —
متأكد من النتيجة وارجو ان لا تهمل الاقتراحات الاخرى .

● غنام الجمهور : شيء جميل ان تعترف الحكومة بوجود الغلاء وهذا الاعتراف يسجل على الحكومة التي تريد ان تعالج المشكلة بعد ان تركت الزمام فالتا دون ان تعالج الازمة في البداية . وهناك خوف كبير ان تذهب هذه المبالغ الى جيوب الجشعين دون ان يستفيد منها الشعب الفقير ، ومع هذا نقول انه ربما يستفيد الناس من هذا الحل الجزئي .. ومالذا تقول الحكومة في تصريح مدير شركة التموين الذي قال فيه انه يحصل على كيس الرز البشاور من الحكومة بـ٩ دنانير ويبيعه بـ١٥٠ دينارا ؟ وهل تعلم الحكومة ان احد موظفي جمعية القادسية سرق ١٩٠ كيسا من الرز ؟ انا اقول ان ارتفاع الاسعار سوف يستمر . الا يعلم المجلس انه ملزم بتطبيق المادة الدستورية التي تحدد مسؤوليات الوزراء ومحاكمتهم على اعمالهم ؟ في تونس حاكموا اربعة وزراء ، واقول ان ما يجري من تلاعب في قوت الشعب هو نتيجة لسوء الادارة الحكومية . هناك كثير من السلع تختفي من السوق لرفع أسعارها وهذا تخطيط من التجار للكسب المادي .

● بدر المضف : قيل ان احمل الحكومة مسؤولية الغلاء الفاحش احب ان احمل المجلس هذه المسؤولية في هذا الموضوع . المفروض اننا كاعضاء نمثل هذا الشعب ان نصل الى حل مع الحكومة لهذه المشكلة ، وبرايي ان هذا المبلغ لا يمكن ان يحل ٥ بالمائة من الغلاء الذي يعاني منه المواطنون خصوصا اصحاب ذوي الدخل المحدود . هناك مشروع من النواب لاعطاء الموظف ١٠ بالمائة من الراتب وهذا يوفر عشرين مليون دينار للمواطنين لمعالجة الغلاء وليس اربعة ملايين دينار كما خصصت الحكومة الان .. في نظري ان المجلس يمكنه ان يصدر قانونا لتحديد الاسعار وتحديد الارباح ، ولكن بهذه الطريقة التي نلجا فيها الى الميزانية لا نردع التجار بل ندعمهم يستمرون في رفع الاسعار .

— (اقتراح بقفل باب النقاش في الموضوع — التصويت : موافقة) .

● ابراهيم خريبط : هذا لا يجوز .. هذه طريقة غش !

● محمد العصيمي : هذه الطريقة غير قانونية . وانا غير موافق .

— (تصويت على القانون من حيث المبدأ .. وتلي المواد) .

● محمد الرشيد : انا اقول ان القانون هو لتثبيت الاسعار وليس لتخفيضها .. هل الحكومة مستعدة لمعاقبة المخالفين؟ اذا كان تحديد الاسعار غير وارد فانا اقول ان القانون سوف يخلق فتنة في البلد .. نريد ايضا تحديد المواد المقصودة بالتخفيض .. اريد ان اعرف هل سيكون التخفيض لجميع المستهلكين في الكويت ام انه لفئة واحدة فقط ؟

● وزير التجارة : المواد المقصودة الرز الحليب السمن السكر الشاي والعدس واللحوم الطازجة ومعجون الطماطه . سيكون ذلك عن طريق شركة التموين التي تعطي المواد للجمعيات التعاونية ، وانا اعد بتطبيق القانون بصراحة تجاه المخالفين .

● ابراهيم خريبط : المجلس يطالب بتحديد الاسعار ، وهذا الحل سلبي ولا يعالج الازمة بصورة جذرية ، فاذا كانت الحكومة جادة فعليها ان تكون المسؤولة عن استيراد المواد الغذائية للمحافظة على اموال الدولة . ماذا يمنع الحكومة من تحديد الاسعار وتسارع الى الاخذ من اموال الخزينة ؟ اين الحكومة من ارتفاع اسعار السيارات الهائل ؟ الاسترليني والدولار انخفضت قيمتها فاين انخفاض الاسعار ؟

● محمد العصيمي : كنا ننتظر من الحكومة ان تاتي بحل جذري لمشكلة الغلاء وليس حلا تخديريا كما نرى اليوم في هذا القانون .. كان المفروض على اللجنة ان توضح المواد التي يشملها القانون .. وانا لا اوافق على هذا الموضوع كله .

● عبد الكريم الجحيدلي : انا اقول ان المواطن سوف يدفع ويدفع ويدفع الى ان يعجز عن الدفع .. كل يوم نقول اطنان الكلام وسمعتنا اصبحت على كل لسان .. ماذا يستفيد المواطن من اربعة ملايين ؟ والله العظيم لو زادت الرواتب دينار واحد لارتفعت الاسعار عشرة دنانير .. انا اقول نوافق على القانون ونطالب بالدراسة لهذا الموضوع .. نحن مع حرية التجارة ولكننا ضد الاستغلال .. هل صحيح ان تكون التنزيلات في بعض المحلات ٧٠ بالمائة ؟.

● عبد العزيز المساعيد : انا لا ادافع عن الحكومة ابدا ، ولكننا نضع اللوم دائما عليها هناك من يذهب للتلاعب بالتموين ليبيعونه للتجار .. الطريقة الصحيحة ان تكون هناك علاوة ٢٥ بالمائة للموظفين وعلاوة لوزارة الشؤون لمساعدة المحتاجين .

— (اقتراح بقفل باب النقاش على المادة — موافقة) .

— تصويت على القانون بطريقة المناداة بالاسم : موافقة باغلبية ٣٤ صوتا .

● وبعد الاستراحة عاد المجلس الى الانعقاد وقال الرئيس الغنيم انه يوجد على الجدول مناقشة تعديل المادة ٢١ من قانون البلدية ، ولكن الاعضاء يطلبون تقديم مناقشة ابواب ميزانية الخطوط الكويتية ويجري التصويت على ذلك فينجح تقديم الميزانية على المادة ٢١ من البلدية .

— يجري التصويت على الميزانية من حيث المبدأ — يعلق —

● غنام الجمهور : هناك حل للموضوع وهو ان تتنازل المؤسسة عن بند المشروبات ويمشي الموضوع .

— (يغادر رئيس مجلس ادارة الخطوط الكويتية القاعة بعد تاجيل مناقشة الميزانية) .


وزير البريد يحاور وزير الدولة وبينهما وزير الخارجية مستمعا

المادة ٢١ من البلدية

ويعود المجلس بعد ذلك الى مناقشة مشروع قانون تعديل المادة ٢١ من قانون البلدية المتعلقة بادارة نزع الملكية واعمالها .

● يوسف المخلد : البلدية عملها في صوب وتطبيق القانون في صوب .. وقانون البلدية ليس قرآن منزل ويمكن تعديله .. المخالفات وقعت قبل صدور القانون ونشره في الجريدة الرسمية ، والقانون واضح وهو لا يطبق الا بعد نشره في الجريدة الرسمية ولا يمكن ان يطال المخالفات الموجودة قبل صدوره .

● عبدالكريم الجحيدلي : هناك عضو في المجلس البلدي كان عليه عشرة الاف دينار ولما اصبح عضوا في المجلس البلدي اعفي من هذا المبلغ ، ليش ؟

● عبد العزيز المساعيد : اقترح على الحكومة ان تزيل البلدية نهائيا ، اما ان تاتي ونقول انه توجد قوانين لا تطبق فالبلدية موجودة من سنوات طويلة وهي تطبق القوانين ، وانا مع الحكومة ضد المخالفين . اتركوا البلدية تطبق القانون ولا يجوز ابدا ان نحمي المخالفين .

● غنام الجمهور : العقوبة لا تجوز على المخالفين قبل صدور القانون ، ونحن نقع الان في مخالفة دستورية .

— (اقتراح بقفل باب المناقشة والتصويت على مشروع التعديل) .

— يجري تصويت على المادة الاولى من المشروع — لا موافقة .

● غنام الجمهور : المفروض ان يحال الموضوع الى المحكمة الدستورية .

● الخبير الدستوري : المادة ٣٢ من الدستور تقول ان العقوبة الجزائية لا تسري على المخالفين قبل صدور القانون ولكن الكلام هنا عن موضوع التثمين الذي يجوز ان يكون فيه اثر رجعي .

— (تصويت بالاسم على تعديل المادة ٢١ من قانون البلدية : سقط — ويعلق المشروع) .

● مدير البلدية : نحن لا نمنع احدا في رفع الدعوى في المحاكم ..

ثم رفعت الجلسة الى صباح يوم السبت المقبل .


الجلسة سرية ! تصوير : رفعت بيدق

الامير يستقبل سفراء الكويت في السعودية واسبانيا والبحرين

استقبل امير البلاد قبل ظهر امس ، وعلى التوالي السفير بدر محمد الاحمد سفير الكويت في السعودية ، وعلي مشاري هلال سفير الكويت في اسبانيا ، وغازي امين الريس سفير الكويت في البحرين ، وكانت المقابلات للاستئذان بالسفر والتحاقهم بمقرات اعمالهم .

الامين العام للمؤتمر الاسلامي يصل الكويت

وصل الى البلاد بعد ظهر امس المستشار حسن التهامي الامين العام للمؤتمر الاسلامي ، ومساعد رئيس جمهورية مصر العربية السابق للشؤون الدينية والاسلامية ، قادما من المملكة العربية السعودية ، لاجراء محادثات مع المسؤولين تستهدف الاعداد للمؤتمر القومي الاسلامي الذي سيعقد في لاهور في ٢٢ فبراير المقبل ، وسوف تستمر الزيارة عدة ايام .

المجلس الوطني للثقافة ينهي اجتماعاته المقترحات والتوصيات تعلن اليوم

انهى المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب امس ، جلسته الثانية والاخيرة من اول اجتماع يعقده منذ اعلانه .

واستمرت الجلسة التي تراسها عبد العزيز حسين ، وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ، ثلاث ساعات ونصف ورفض الامين العام للمجلس ، السيد احمد العدواني ، الافضاء بايتصريحات حول ما دار في الاجتماع . وينتظر ان تعلن اليوم نتائج الجلستين ، وتفاصيل الاقتراحات التي قدمت الى المجلس والتوصيات التي اتخذها .

ولن يعود المجلس الى الاجتماع مرة ثانية ، قبل ثلاثة شهور .

الزايد يقدم استقالته من مجلس ادارة نقابة البترول الوطنية

تقدم السيد نوري ابراهيم الزايد ، احد موظفي مصفاة الشعيبة ، باستقالته من عضوية مجلس ادارة نقابة شركة البترول الوطنية . وقال السيد الزايد انه فضل الاستقالة من عضوية مجلس ادارة النقابة ، ليفسح المجال لزملائه العاملين بالشركة ، للخدمة النقابية ، وكي يتفرغ هو لاعماله الخاصة ، ووظيفته في المصفاة .

سفيرنا في باريس يصل اليوم للاشتراك في المحادثات مع جوبير

يصل الى البلاد مساء اليوم ، سفيرنا في باريس السيد فيصل الصالح في زيارة للبلاد تستغرق حوالي الاسبوع يشترك خلالها في المباحثات التي ستجري مع وزير الخارجية الفرنسية خلال زيارته للكويت ، ويجري مشاورات مع المسؤولين حول العلاقات الثنائية بين الكويت وفرنسا ، وينجز بعض الاعمال المتعلقة بمهام السفارة .

التعاون بين السلطة و .. السلطة الرابعة !

سبق للمسؤولين ان وعدوا بعقد اجتماعات دورية مع رؤساء تحرير الصحف المحلية لاطلاعهم على حقائق الاوضاع العامة في البلاد على اساس ان من واجب الدولة ان تكون على اتصال بالقائمين على اكبر جهاز اعلامي في البلاد خصوصا في الاوقات التي تعتبر مصيرية ومهمة .. وقد حدثت بالفعل بعض هذه اللقاءات الا انها لم تستمر بالرغم من ان المرحلة التي نمر بها حاليا تعطي المجال كثيرا للتاويلات والاجتهادات وبالتالي نجد ان المسؤولين يعلنون انهم يعانون احيانا من الاحراج امام بعض الشخصيات والجهات ذات العلاقة .

ومن البديهي ان مجرد شعور الحكومة بالاحراج مما تكتبه الصحف المحلية احيانا هو شعور ينبغي ان لا يكون ، لان الصحافة في الكويت حرة ولا تمثل وجهة النظر الرسمية وهي في ابتعاد المسؤولين عنها وعدم اهتمامهم بوضع الحقائق امامها ليست مسؤولة امام اية جهة اذا ما نشرت ما تجده تعبيرا عن الشعور العام لدى المواطنين وهذا بحد ذاته من مهمات الصحافة الحرة التي هي منبر الراي الحر في البلاد .. فاذا كان يهم الحكومة ان تراعي الصحف بعض النواحي فماذا يمنع من تقرير اجتماعات دورية مع رؤساء تحرير الصحف لاطلاعهم على ما يدور ولو بخطوط عريضة حتى لا يكون هناك مجال للاسترسال وراء الشعور العام الشعبي الذي ربما يكون على خطا في غياب الحقائق وكثرة الاسرار .. والناس كما نعلم تهوى الحديث عن الاسرار وتنساق وراء الشائعة وكل ذلك سببه غياب التعاون بين السلطة والصحافة التي هي السلطة الرابعة !

فهد العلي

المشاريع الخارجية لاستنزاف أموال النفط العربية

لهذه الاسباب ترفض دول النفط العربية

القيود على الفوائض النقدية؟!

كتب عزمي جرار :

طرح عدد من المسؤولين الاميركيين خلال الفترة الاخيرة مشاريع مختلفة للتحكم بالارصدة العربية ، فمنهم من رأى تحويلها الى صندوق النقد الدولي واقراض الاخرين منها بشروط سهلة ، ومنهم من اضاف الى ذلك قيودا جديدة مثل عدم السماح لفائض ميزان مدفوعات اي من الدول العربية المنتجة للنفط بتخطي نقطة معينة ، واعادة النظر في العلاقات بين موازين المدفوعات بطريقة تضمن عدم الفائض أو العجز المبالغ فيهما .

واعترض كثيرون على هذه المشاريع حتى ان اميركا نفسها عارضت مشروعا طرحه مدير صندوق النقد الدولي باقراض الدول الاعضاء في الصندوق من الاموال العربية بفوائد تصل الى ١٠ بالمائة .

ولم تعترض اميركا على مبدا الاقراض نفسه ، والا ما كانت طرحته في السابق ، لكنها اعترضت على النسبة المئوية لسعر الفائدة على اساس انها ستكلف المقترضين كثيرا ، كما تحفظت بشدة على الاقتراح من حيث ان وجود الاموال العربية اصلا في صندوق النقد الدولي يعني اقرارا من العالم بالاسعار النفطية الجديدة التي ترى فيها اميركا كارثة متحركة تضرب الاقتصاديات العالمية .

وموضوع التدابير الاجبارية للحد من الفائض او العجز المزمن في موازين المدفوعات ليس جديدا اذ سبق أن طرحه وزير مالية انكلترا الاسبق اللورد كينز عام ١٩٤٤ ايام انشاء صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للاعمار والتنمية كبداية لنظام نقدي ظل قائما حتى اعلن الرئيس نيكسون عام ١٩٧١ التخلي عن صرف الدولار بالذهب .

وطبيعي ان ترفض الدول العربية المنتجة نظام القيود على الفوائض النقدية لديها لان ذلك يمنعها من استثمار تلك الفوائض ، ويخرجها من دائرة سيادتها القومية ، ويأتي بعد ان شبعت موازين الدول الصناعية من سنوات طويلة حققت خلالها فوائض هائلة وبنت منها اقتصاديات قوية في الوقت الذي ما يزال العالم العربي بحاجة الى كل الفوائض لتعميره واقامة اقتصادياته على معطيات حديثة ، وفي الوقت الذي لا يحق لاحد التدخل في الاموال الناتجة عن ثروة قومية كالنفط .

ومن الممكن استيعاب فكرة اقراض الاخرين من خلال صندوق النقد الدولي لكن على اساس ان تستفيد الدول صاحبة الرساميل بما يتناسب مع التضحيات التي تقدمها بتمكين العالم من احراق ثرواتها الاساسية المتمثلة بالنفط .

تقدير عائدات الدول المنتجة الرئيسية في ١٩٧٤

تقدير العائدات النفطية للدول المنتجة الرئيسية في سنة ١٩٧٤

(باستثناء الدول الشيوعية)

منطقة الانتاج*	الانتاج بملايين البراميل يوميا	الحالة الاساسية: الضريبة والريع واكلاف التشغيل (بالدولار)	الحالة الاساسية: قيمة الصادرات (بمليارات الدولارات)	الحالة الاولى: متوسط قيمة البرميل فوب (بالدولار)	الحالة الاولى: قيمة الصادرات (بمليارات الدولارات)	الحالة الثانية: متوسط قيمة البرميل فوب (بالدولار)	الحالة الثانية: قيمة الصادرات (بمليارات الدولارات)
الشرق الاوسط :							
السعودية	٨٫٧	٧٫١٢	٢٢٫٦١	٧٫٧١	٢٤٫٥٢	٨٫٥٧	٢٧٫٢٢
ايران	٦٫٢	٧٫١٢	١٦٫١١	٧٫٧٢	١٧٫١٧	٨٫٥٧	١٩٫٢٩
الكويت	٣٫٠	٧٫١٢	٧٫٧٩	٧٫٧١	٨٫٤٥	٨٫٥٧	٩٫٣٨
العراق	٢٫٣	٧٫١٢	٥٫٩٨	٧٫٧٢	٦٫٤٨	٨٫٥٧	٧٫١٩
دول أخرى	٣٫٧	٧٫١٢	٩٫٦٢	٧٫٧٢	١٠٫٤٣	٨٫٥٧	١١٫٥٨
المجموع	٢٣٫٩	٧٫١٢	٦٢٫١١	٧٫٧٢	٦٧٫٢٥	٨٫٥٧	٧٤٫٧٦
افريقيا :							
نيجيريا	٢٫٦	٩٫١٦	٨٫٧٠	١١٫٣٥	١١٫٧٢	١٢٫٧٧	١٢٫١١
الجزائر	٢٫٧	١٤٫٢٥	١٤٫٠٥	١٤٫٢٥	١٤٫٠٥	١٤٫٢٥	١٤٫٠٥
ليبيا	١٫٣	٩٫٧٤	٤٫٦٣	١٣٫٧٦	٦٫٥٤	١٣٫٧٦	٦٫٥٣
مجموع افريقيا	٦٫٦	١١٫٣٦	٢٧٫٣٨	١٣٫٤١	٣٢٫٣١	١٣٫٥٧	٣٢٫٧٠
جنوب شرقي آسيا	٢٫٥	٦٫٦٨	٦٫١٠	٦٫١٨	٥٫٦٤	٦٫١٨	٥٫٦٤
أمريكا الجنوبية	٥٫٤	٩٫٠٩	١٧٫٩٢	٨٫٤٩	١٦٫٧٢	٨٫٤٩	١٦٫٧٢
دول أخرى	١٫٥	٧٫١٢	٣٫٩٠	٧٫٧٢	٤٫٢٢	٨٫٥٧	٤٫٧٠
المجموع العام	٣٩٫٩	٨٫٠٦	١١٧٫٤٤	٨٫٦٧	١٢٦٫٣٦	٩٫٢٦	١٣٤٫٥٣

* اعتمدت التقديرات على اساس النفط السعودي الخفيف المتبع كمقياس .

تقدير المدفوعات في البرميل للدول المنتجة في سنة ١٩٧٤

	الشرق الاوسط: السعودي الخفيف كثافة ٣٤ درجة	افريقيا: النيجيري كثافة ٣٤ درجة	افريقيا: الليبي كثافة ٤٠ درجة	افريقيا: الجزائري كثافة ٤٠ — ٤٤ درجة	الاندونيسي كثافة ٣٥ درجة	الفنزويلي كثافة ٣٦ درجة
الحالة الاساسية						
السعر المعلن	١١٫٦٥١ دولار	١٤٫٦٩١ دولار	١٥٫٧٦٨ دولار	—	١٠٫٨٠ دولار	١٣٫٩٢ دولار
الريع	(١٫٤٦)	(١٫٨٤)	(١٫٩٧)	—	—	(١٫٢٥)
كلفة الانتاج	(٠٫١٢)	(٠٫٥٥)	(٠٫٤٠)	—	(٠٫٥٠)	(٠٫٦٠)
الربح قبل الضريبة	١٠٫٠٧	١٢٫٣٠	١٣٫٤٠	—	١٠٫٣٠	١٢٫٠٧
الضريبة بنسبة ٥٥٪	٥٫٥٤	٦٫٧٧	٧٫٣٧	—	*٦٫١٨	×٧٫٢٤
مدفوعات الحكومة	٧٫٠٠	٨٫٦١	٩٫٣٤	—	٦٫١٨	٨٫٤٩
الكلفة بعد دفع الضريبة	٧٫١٢	٩٫١٦	٩٫٧٤	*١٤٫٢٥	٦٫٦٨	٩٫٠٩
الحالة الاولى — اسعار اعادة الشراء :						
حصة الشركات	(٧٥٪) ٧٫٠٠	(٤٠٪) ٨٫٦١	(٤٩٪) ٩٫٣٤	—	—	—
سعر السوق المفترض	(٢٥٪) ٨٫٢٠	(٥٥٪) ١٤٫١٤	(٥١٪) ١٨٫٠٠	—	—	—
سعر البيع بالمزاد	(٠٪) ١٦٫٦٨	(٥٪) ٢٣٫٦٠	—	—	—	—
متوسط كلفة النفط	٧٫٧٢	١٣٫٢٥	١٣٫٧٦	*١٤٫٢٥	٦٫١٨	٨٫٤٩
الحالة الثانية — اسعار اعادة الشراء :						
حصة الشركات	(٤٠٪) ٧٫٠٠	(٤٠٪) ٨٫٦١	(٤٩٪) ٩٫٣٤	—	—	—
سعر السوق المفترض	(٥٠٪) ٨٫٢٠	(٥٠٪) ١٤٫١٤	—	—	—	—
سعر البيع بالمزاد	(١٠٪) ١٦٫٦٨	(١٠٪) ٢٣٫٦٠	(٥١٪) ١٨٫٠٠	—	—	—
متوسط كلفة النفط	٨٫٥٧	١٣٫٧٧	١٣٫٧٦	*١٤٫٢٥	٦٫١٨	٨٫٤٩

* نسبة الضريبة ٦٠٪ .
× سعر البيع المفترض لسوناطراك ناقصا كلفة الانتاج .

هذا الجدول اوردته نشرة عالم النفط في عددها الاخير ويظهر العائدات النفطية التقديرية للدول الرئيسية المنتجة للنفط .

البنك الدولي ينشط لاقتراض وتوزيع الاموال العربية

تحرك البنك الدولي خلال الفترة الاخيرة بنشاط غير عادي لتنبيه الدول المنتجة للنفط الى خطورة الوضع الناجم عن ارتفاع اسعار البترول وما يؤدي اليه ذلك من آثار مختلفة على اقتصاديات عدد كبير من دول العالم .

وناشد رئيس البنك ، ووزير الدفاع الاميركي الاسبق ، روبرت مكنمارا ، الدول المنتجة أن تخصص للبنك نسبة من عوائد نفطها ، كما اعاد الى الاذهان استعداد البنك الكبير للمساعدة العملية في هذا المجال .

ومما زاد من حماس البنك للتحرك ، حث ادارة البنك من قبل عدد من الدول الاعضاء فيه ، على اتخاذ مبادرة ما في محاولة لتوفير الاموال اللازمة لشراء النفط .

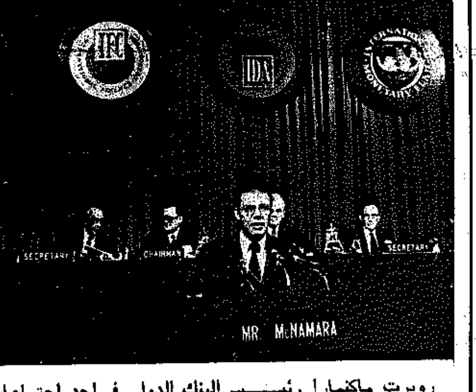
ويتوقع المختصون في البنك ان تمسح زيادة أسعار النفط كل المساعدات المقرر أن تقدمها الدول المتقدمة الى الدول النامية خلال هذا العام ، والتي تقدر بـ ٧ مليارات دولار .

وقد أشار عدد من الدول المتقدمة بطرق مختلفة الى ان ارتفاع أسعار النفط سيؤدي الى عدم التمكن من مساعدة الدول النامية . وقد ورد ذلك للان على لسان كيسنجر ، ووزير خارجية كندا ، وعدد من المسؤولين الاوروبيين .

وخلال العام المالي المنتهي في ٣٠ يونيو عام ٧٣ قام البنك باصدارين للسندات في الكويت زادت قيمتهما على ١٢١ مليون دولار واخر في لبنان بـ ٢٥ مليون دولار .

وخلال السنة المالية الحالية قام البنك باصدار للسندات في الكويت بقيمة ٢٥٠ مليون دولار واخر في ليبيا بقيمة ١٠٣ ملايين دولار .

غير أن هذه الارقام صغيرة جدا من وجهة النظر الغربية بحيث ان مايريده البنك الان هو اضعاف اضعاف ما حصل عليه .



روبرت ماكنمارا رئيس البنك الدولي في احد اجتماعات البنك

النقاط الرئيسية لمشروع صندوق النقد الدولي الخاص بفائض العوائد النفطية

ركز مدير صندوق النقد الدولي « جوهانز فيتفن » على عدد من النقاط الرئيسية في عرضه لمشروع اقتراض نسبة عالية من اموال الدول المنتجة للنفط واعادة اقراضها للدول المختلفة بفوائد مرتفعة . وقد عرض المشروع على مؤتمر لجنة العشرين الاخير في روما ، الا ان اميركا استطاعت اسقاطه . والنقاط الرئيسية في المشروع هي :

● ان ارتفاع اسعار النفط يترك آثارا خطيرة على موازين المدفوعات المختلفة . وانه سيؤدي الى فوضى كبيرة في الاقتصاد العالمي ما لم يتحقق تعاون كاف بين الدول .

● ان الفائض النقدي لدى الدول المنتجة للنفط لهذا العام والمقدر بـ ٦٥ مليون دولار يعني عجزا في موازين الدول الاخرى .

● ان كثيرا من الدول المنتجة للنفط لا تستطيع باقتصادياتها المحدودة استيعاب كل ، او حتى نسبة عالية ، من العوائد النفطية .

● ان سياسات استيراد النفط بين الدول يمكن ان تتضارب وذلك سيؤدي الى المزيد من الاضرار التي تلحق بموازين المدفوعات . وان الوضع في النهاية سيصل الى درجة من الركود الاقتصادي العالمي .

● ان الدول المستوردة للنفط ستصبح مدينة بصورة متزايدة للدول المنتجة . وهذا سيزيد من نشاط الاسواق المالية الاوروبية بما يدعو الى القلق .

● ان الاثار التي ستتعرض لها موازين المدفوعات تختلف بين بلد واخر مما يجعل البلدان الاكثر تأثرا اقل فرصة في الحصول على الاستثمارات من الدول المنتجة واقل قدرة على الاقتراض بواسطة اسواق المال .

● ان هذا الوضع يجب ان يؤدي الى نوع من التوازن المتحرك بحيث تتقاسم الدول المستوردة للنفط الاثار الضارة لارتفاع الاسعار بتطبيق التدخل والمساعدة عند بلوغ ميزان مدفوعات دولة ما ، درجة معينة من العجز ، وان يجري التدخل والتعديل عن بلوغ ميزان دولة اخرى درجة من الفائض المطلق او النسبي . (العجز الاقل يعتبر فائضا بالمقارنة مع العجز الاكبر) .

● ان ذلك بحد ذاته لا يمكن ان يكون كافيا ، وهنا لا بد من التركيز على سياسة جديدة للاقراض والاقتراض والتوازن .

● ان يصبح بالامكان الاقتراض من الصندوق لتمويل ميزان دولة ما ، على ان يكون عجزه بسبب ارتفاع اسعار النفط . وتعتمد قدرة الدولة في الحصول على القرض على مدى تضرر ميزان مدفوعاتها ، وربما على درجة احتياطيها الدولي . وتكون المساعدة ذات صفة طارئة . ولا بد من التعامل مع العجز طويل الامد بطرق اخرى وبحيث تقتص المساعدة الطارئة بسنة واحدة او عدد قليل من السنوات .

● ان تستعمل المساعدة في الاغراض التي اعطيت من اجلها .

● ان تمويل الصندوق ليستطيع تقديم القروض المختلفة يأتي من الدول المنتجة للنفط ومن بعض الدول المستوردة له والتي تتمتع بوضع افضل من حيث محدودية التأثر بارتفاع اسعار النفط .

● ان ينظر الى احتياطيات الدول المنتجة للنفط والتي تتزايد باستمرار كاموال استثمارية وليس مجرد مبالغ لمواجهة التقلب في موازين المدفوعات .

وان كل هذه المشاكل معقدة وتحتاج الى جهد ووقت لكي يحدد الصندوق كيفية المساهمة العملية في حلها .

فتح قناة السويس .. من يتأثر ! وكيف ؟

الخليج والقناه

تتأثر منطقة الخليج بصورة عامة باعادة فتح قناة السويس الا ان ابرز الاثار يتجسد في التواجد الاميركي والروسي على مشارف المنطقة حيث تنشط الاساطيل الروسية والاميركية في المحيط الهندي ، وحول الجزيرة العربية .

ويمكن لفتح القناة ان يساعد على ضمان خطوط مواصلات القطع الروسية من موانئها ومرورا بالبوسفور فالبحر المتوسط فالبحر الاحمر فالمياه الاكثر دفئا في المحيط الهندي وبحر العرب . وقياسا على ما يحدث بين الاساطيل الروسية والاميركية في البحر المتوسط يمكن القول :

ان طبيعة العلاقة بينهما في المحيط الهندي لن تختلف كثيرا وان كان عدد القطع سيزداد حرصا على مبدا التوازن .

هذا عن الاساطيل الحربية اما النواحي الاقتصادية فمتشعبة كثيرا غير ان ابرزها سيظهر في تقليل مزايا نفط البحر المتوسط عن نفط الخليج ، والغاء نسبة عالية من الفوارق الجغرافية بينهما . ولا شك ان اسعار النقل ستهبط سواء فيما يتعلق بالنفط او البضائع مما يسهل وصول الكثير من السلع الاوروبية الى منطقة الخليج ويكشف اكثر فاكثر لعبة رفع اسعار الشحن بحجة الاضطرار للدوران حول رأس الرجاء الصالح .

ولزيادة حركة السفن من والى منطقة الخليج ، آثار واسعة على طبيعة البنيان الاقتصادي للمنطقة . ففي دبي الان يجري انشاء حوض جاف كما تستمر الجهود للبداية في انشاء حوض اخر في البحرين . وسيجد الحوضان مجالا واسعا للعمل في الحركة الكبيرة للسفن المختلفة .

وعلى صعيد اهتمامات الافراد وحياتهم اليومية يمكن القول ان فتح القناة سيوفر سلعا ارخص واكثر .

وستشهد موانيء الخليج نشاطا اكبر مما قد يستدعي النظر في طريقة العمل الحالية بها كما قد تظهر الحاجة الى توسيع بعضها أو حتى انشاء موانيء جديدة لا سيما اذا سارت مشاريع المناطق الحرة قدما .

ويمكن أن تتأثر مصادر المواد الغذائية الى الخليج وطرق نقلها حيث زاد التركيز على النقل البري كثيرا مما رفع من تكاليف تلك المواد وساهم في تعقيد مشكلة الغلاء .

ونتيجة لقلة التركيز على النقل البري يمكن ان تتحول اعداد كبيرة من الشاحنات الى سيارات تحمل صهاريج لنقل النفط وبالذات في هذه الفترة التي تشهد نقل كميات كبيرة من المشتقات النفطية من العراق الى سوريا بواسطة الصهاريج .

ويمكن كذلك ان تتحول الشاحنات الى نسافات لتزيد من مساهمتها في الاعمال الانشائية التي كثيرا ما تنشط بازدياد حركة النقل من والى المنطقة خصوصا بتقليل تكاليف المواد الاساسية كالحديد والخشب والاسمنت .

ولا ننسى هنا التركيز على ان العملات الخليجية ، بما فيها الدينار الكويتي ، ستستفيد من هذا الوضع بحيث تصبح اكثر قوة في مواجهة العملات الاخرى .

غدا : البحر المتوسط والقناة

التطورات النقدية العالمية

المانيا تقود تكتلا نقديا داخل السوق المشتركة والدولار يتراجع

خفت الفوضى قليلا امس في سوق لندن المالية وتحسن وضع العملات الاوروبية بصورة طفيفة ازاء الدولار كما ساء وضع الجنيه الاسترليني بالقياس الى غيره من عملات القارة .

وربما يعود تراجع الدولار الى تصريحات وزير الخزانة الاميركي حول موجة التصاعد الحالية في اسعاره . اما تدهور الجنيه فمرده الى الفشل في المفاوضات العمالية بين حكومة المحافظين والاتحادات النقابية .

وقد نشط السوق بتعويم « البيزتا » الاسبانية التي انخفض سعرها بنسبة ٢ر٥ بالمائة ، كما تركز التعامل على الفرنكين الفرنسي والسويسري والمارك الالماني .

وكان تراجع سعر الفرنك الفرنسي في السوق الالمانية الغربية اقل مما حدث في الاسواق الاوروبية في اليوم الاول الذي تلا عطلة نهاية الاسبوع .

وكان لتشكيل المانيا وهولندا وبلجيكا والدنمارك ولوكسمبرغ لتكتل نقدي جديد داخل السوق ، والدفاع عن تثبيت عملاتها ، اكبر الاثر في الصمود امام الدولار . كما ساهم ذلك في تهدئة سوق الذهب قليلا وتراجع سعره بعض الشيء عن المعدلات الجنونية التي بلغها في بعض ساعات التعامل امس الاول .

اسعار الاسهم

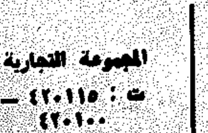
دولة الكويت

وزارة التجارة والصناعة

الاوراق المالية — « حركة اسعار الاسهم ليوم الثلاثاء ١٩٧٤/١/٢٢ »

اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	اسعار اليوم: الادنى	الكمية المتداولة	الاسعار السابقة: السعر	الاسعار السابقة: التاريخ	الفرق
بنك الكويت الوطني	٩٠		٢٥٠٠	٩٢	١/١٠	٢ —
بنك الخليج				٧٨	١/ ٧	
البنك التجاري الكويتي				٦١	١/١٩	
البنك الاهلي الكويتي				٨٣	١/١٠	
بنك الكويت والشرق الاوسط				٥٨	١/١٩	
البنك العقاري الكويتي	٣٨		١٠٠٠	٣٨	١/٢١	
الكويتية للاستثمار				٣٧	١/١٤	
الاستثمارات .. الخارجية	٢٦ر٥٠٠		٥٠٠	٢٧	١/٢١	٥٠٠ر —
الدولية الكويتية للاستثمار				١٣ر٧٥٠	١/٢١	
الكويت للتأمين				٨٥	١٢/ ٤	
الخليج للتأمين				٥٧	١/١٤	
الاهلية للتامين				٦٠	١٢/١٧	
البترول الوطنية				٩٥	١/١٦	
صناعة الكيماويات البترولية	٣٧ر٢٥٠		٢٠٠٧	٣٧	١/١٩	٢٥٠ر +
الصناعات الوطنية				٥٦	١٢/٢٣	
مطاحن الدقيق الكويتية				٤٣ر٥٠٠	١٢/٢٥	
صناعة الانابيب المعدنية				٧٢ر٥٠٠	١٢/١٥	
اسمنت الكويت	٥١ر٧٥٠	٥١ر٥٠٠	٢٣٠٥	٥١	١/٢١	٧٥٠ر +
الاسماك الكويتية المتحدة				٢٠	٧/٢٥	
الوطنية لصيد الاسماك				٢٠ر٥٠٠	٩/١٠	
مخازن وصناعة التبريد				١٦ر٥٠٠	١/٢٠	
الوطنية لصناعة وتجارة السيارات				١٦ر٥٠٠	١٢/٢٩	
ناقلات النفط الكويتية				٥٢ر٧٥٠	١/٢١	
الملاحة الكويتية				٦٤	١/١٦	
المواصلات الكويتية				٢٤	١١/١٣	
السينما الكويتية الوطنية				٤٨	١٢/٢٤	
الفنادق الكويتية				٢٢ر٥٠٠	١/١٥	
الكويتية للاغذية				٢٥	١٢/ ٨	
عقارات الكويت				٤٠	١٢/٢٠	
العقارات المتحدة	٤١		٢٠٣٩	٤١	١/٢١	
الوطنية العقارية				٤٢	١/٢١	
المجموع الكلي			١٠٣٥١			

دولار تحويل	٣٠١	مصري سياحي	٣٠٠
دولار نقد	٣٠٠ر٥٠	مصري للمصريين	٣٠٠
استرليني تحويل	٦٥٤	مصري للفلسطينيين	٣٠٠
استرليني نقد	٦٥٨	ر. سعودي	٨٤ر٠٠
اردني نقد	٨٩٨	ايراني	٤٢ر٠٠
اردني تحويل	٩٠٧	روبية هندي	٣ر١٠
د. عراقي	٨٧٠	باكستاني	٢ر٧٥
د. بحريني	٧٥٠	د. جنوبي	٨٦٢
ل. لبناني	١٢ر٠٠	اسعار الذهب	
ل. سوري	٧ر٧٠	الاونصات	١٥٧ر١٠
ر. القطري	٧٤ر٨٠	ق ٩٩٩	١٢٤٦
ر. عماني	٨٦٢	ق ٩٩٥	١٢٤١



دولار امريكي	٣٠٠ر٥٥	ايراني	٤٢ر٥٠٠
استرليني	٦٥٤ر٥٥	ر. سعيدي	٨٧٢
د. عراقي	٨٧٠	مصري نقدي	٤٤٧
اردني	٨٩٦	تحويل تحويل	٣٠١
بحريني	٧٦٥	سويسري	٩ر٦٧
جنوبي	٨٦٠	المكي	١٠٦ر٤٠
لبناني	١٢ر١٤٠	اسعار الذهب	
ل. سورية	٧ر٦٠٠	ايقاية	٤٩٢ر٥٠
د. قطري	٧ر٩٩٠	تولات ٩٩٩	[illegible]
د. مسقطي	٨٦٤	كيلو ٩٩٩	[illegible]
ر. سعودي	٨ر٤٥٠	٩٩٥	١٣٦٢ر٥٠٠



كل الاخبار

* اثار تقرير كتبته الادارة الاقتصادية في حلف شمال الاطلنطي الى ان صادرات دول الحلف نحو مجموع الدول الشيوعية سجلت في عام ١٩٧٢ ارتفاعا مذهلا يصل الى ٣٥ في المائة مما ادى الى تقدير قيمة هذه الصادرات بـ ٨ر٦ مليار دولار .

* قالت صحيفة « لومانيتيه » الشيوعية الفرنسية ان المشاكل التي يقابلها النظام النقدي الرأسمالي تزداد خطورة .. وقد بدات كل عملة رأسمالية تسير في طريق خاص بها بعد موجة التعويم .. وأصبحت المشاكل شاملة ..

* غادر جدة الى طوكيو امس الشيخ احمد زكي اليماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي لينضم الى السيد عبد السلام بلعيد وزير البترول والطاقة الجزائري لاستكمال جولتهما في الدول الاوروبية الخاصة بشرح السياسة البترولية العربية .

وكانت وكالة الانباء الالمانية قد أوردت أمس خبرا عن تاجيل الزيارة .

* قال رئيس المنظمة العربية للتنمية الزراعية ان امكانيات سوريا في انتاج القمح كبيرة جدا ، وانتاجها الحالي لا يتجاوز في احسن السنين مليوني طن بينما يمكن أن يصل الى اكثر من ١٢ مليون طن .

* قالت وكالة رويتر ان العراق منع نقل الحيوانات ومنتجاتها من الكويت الى العراق او عبره بسبب انتشار مرض الطاعون البقري في الكويت .

* اعلنت وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين انها تسلمت تبرعات بمبلغ ١٥٠٫٠٠٠ دولار من شركة الزيت العربية الاميركية « ارامكو » للمشاريع التربوية .

دولة الكويت — جامعة الكويت — اعلان

عن شغل وظائف اعضاء هيئة التدريس بجامعة صنعاء بالجمهورية العربية اليمنية للعام الجامعي ٧٤ / ٧٥ م

تعلن جامعة الكويت عن وجود شواغر لشغل وظائف اعضاء هيئة تدريس « استاذ — استاذ مساعد — مدرس » بجامعة صنعاء في الجمهورية العربية اليمنية اعتبارا من ١ — ٩ — ١٩٧٤ ، ولمدة عامين قابلين للتجديد وفقا لرغبة المتعاقد والجامعة المذكورة ، علما بانه سيتم استبعاد طلبات غير الحاصلين على درجة الدكتوراه ، او الذين لا يشغلون حاليا احدى وظائف هيئة التدريس الدائمة باحدى الجامعات العربية او الاجنبية المعترف بها ، او مراكز البحوث ، وذلك في التخصصات التالية :

اولا : (أ) : في الشريعة والقانون :

١ — الفقه الشافعي
٢ — القانون التجاري

(ب) : في التجارة والاقتصاد

١ — الاقتصاد
٢ — المحاسبة
٣ — ادارة الاعمال

(ج) : في الاداب والدراسات الانسانية :

ادب انجليزي :
١ — الادب الانجليزي (القصة)
٢ — الادب الانجليزي (اللغويات)
٣ — الادب الانجليزي (الدراما)

تاريخ :
١ — التاريخ القديم

جغرافيا :
١ — الجغرافيا البشرية العامة
٢ — الجغرافيا الاقتصادية

فلسفة واجتماع :
١ — الفلسفة الاسلامية والحديثة
٢ — علم الاجتماع
٣ — الانثروبولوجيا الاجتماعية

(د) في العلوم : (يتم التدريس فيها باللغة الانجليزية)

الفيزياء :
١ — الفيزياء النظرية
٢ — الاطياف والضوء

الكيمياء :
١ — الكيمياء العضوية
٢ — الكيمياء الفيزيائية

الرياضيات :
١ — رياضة بحتة (جبر وهندسة)
٢ — رياضة تطبيقية (علم)

البيولوجي والجيولوجي :
١ — نبات (علم)
٢ — حيوان (علم)
٣ — جيولوجيا عامة

ثانيا : على من يتقدم لاحدى وظائف هيئة التدريس المذكورة ان يذكر حالته بالتفصيل وبالاخص اعاراته السابقة ، اماكنها ، وتواريخها ، ومدى امكان اعارته قانونا .

ويمكن الحصول على استمارات الافراد العلمين وعلى اية تفصيلات اخرى عن طريق السيد الملحق الثقافي لسفارة دولة الكويت في كل من القاهرة او بغداد ، او بيروت او الخرطوم او عمان او دمشق أو من جامعة الكويت . ترسل الطلبات بالبريد المسجل الى مراقبة الشؤون الادارية بجامعة الكويت — بالكويت مباشرة ، وذلك في موعد اقصاه ١٤ — ٢ — ١٩٧٤ ، وترفق بالطلبات نسخة غير قابلة للرد من كل بحث او مؤلف منشور ، توطئة للعرض على اللجان العلمية المتخصصة ، ومجالس الكليات ومجلس الجامعة ، ويجب أن يوضح بالطلب التخصص المطلوب شغله ، وتذكر في اعلاه عبارة « طلب شغل وظيفة عضو هيئة تدريس بجامعة صنعاء » .

وفي حالة المتقدمين من العاملين بالجامعات ومراكز البحث التي تتعامل معها جامعة صنعاء وفق نظام الاعارة يعتبر الطلب مبدئيا الى ان يتم اختيار المرشحين ، وفي هذه الحالة سوف يتصل بشأنهم كالمعتاد للحصول على موافقة جهاتهم التي يعملون بها ، ويرجى من هؤلاء مراعاة شروط الاعارة في جامعاتهم او جهاتهم التي يعملون بها ، وسوف تراعيها جامعة صنعاء في مدة التعاقد معهم وفي التجديد والانهاء .

ثالثا : ستوفر جامعة صنعاء للمتعاقد مسكنا مؤثثا ، مزودا بالماء والكهرباء فضلا عن تذاكر السفر بالطائرة سنويا له ولزوجته وثلاثة من ابنائه لا يتجاوز اعمارهم العشرين .

رابعا : المرتبات الاجمالية في جامعة صنعاء ، ... كالاتي :

الاستاذ ٣٥٠ — ٤٠٠ دينار كويتي شهريا

الاستاذ المساعد ٣٠٠ — ٣٥٠ دينار كويتي شهريا

المدرس ٢٥٠ — ٣٠٠ دينار كويتي شهريا

ولا توجد اية استحقاقات او بدلات اضافية اخرى الى جانب ذلك .

خامسا : تلتزم جامعة الكويت بالرد على من يقع الاختيار على طلباتهم فقط دون سواهم .



وجه المرأة عند عيسى صقر من النحاس

« وجه امرأة » للنحات عيسى صقر (فاز بالجائزة الثالثة) صورة من البيئة مكون من النحاس ، والشعر من الاسلاك الدقيقة ، وفي الاذنين حلق وحبات عقد في العنق وحبة خرز كبيرة من نوع العقد في مفرق الشعر بالراس . في قاعة معرض الفنون التشكيلية حدثني عيسى الصقر عن بداية حياته الفنية ، قال : بدات اميل الى النحت مبكرا واشتركت في المعارض العامة منذ معرض الربيع الثالث الذي اقامته وزارة التربية سنة ١٩٦٢ .. وكانت اكثر المعارض في هذا الوقت محلية تشرف عليها اما وزارة التربية او وزارة الاعلام . وبعد تاسيس الجمعية التشكيلية للفنون بدات اشترك في معارض خارجية في معرض الجمعية المتجول في اوروبا مثل لندن ، وجنيف ، وفيينا ، ومدريد والدنمرك .. كما اشتركت بمعارض في البحرين وبيروت وصنعاء وبغداد .. واليونان .

* من كان يعاونكم في الاشتراك بهذه المعارض ..؟

— كان التعاون قائما بين الجمعية التشكيلية ووزارة الاعلام في مثل هذه الحالات .. خاصة في تمهيد المجالات للاشتراك بالمعارض الخارجية .. وتغطية النفقات المترتبة على ذلك . ومثل هذا التعاون لا بد منه .. والفنون تعتبر من النشاطات الاعلامية المؤثرة في المجالات الدولية .

* هل فزت بجوائز سابقا ..؟

— فزت بجائزة اولى في مصر ، ومنحت عليها منحة دراسية لمدة سنة على نفقة جمهورية مصر العربية . وكذلك فزت بالجائزة الاولى في النحت في معرض الجمعية العام الثالث ، عن تمثال خزفي باسم « الحنان » .

وعيسى صقر فنان متفرغ بالمرسم الحر التابع لوزارة الاعلام ، وهو من مواليد عام ١٩٤٠ ، وتخرج من كلية الفنون بالقاهرة سنة ١٩٦٦ .

سعيد فرحات

اخبار المجتمع

● الدكتور عزيز ياسين ، وزير الاسكان السابق في جمهورية مصر العربية ، وصل الكويت لعمل يتعلق بمشروعات استشارية هندسية لوزارة الاشغال .

● سعود الفوزان ، وكيل وزارة الاشغال السابق ، عاد الى البلاد قادما من عمان ، بعد ان امضى هناك اسبوعين انجز خلالهما بعض الاعمال الخاصة .

● الدكتور فؤاد حمودة ، مدير مستشفى الكويت في صنعاء وصل البلاد في مهمة عمل تتعلق بالمستشفى وتستغرق اسبوعا .. الدكتور فؤاد يلبي دعوات الاهل والاصدقاء يوميا ، رغم قصر زيارته

● حمدي عرابي ، مدير شركة « افريقيا موتورز » في بنغازي بليبيا ، وصل الكويت في زيارة تستغرق بضعة ايام ، وحل ضيفا على شقيقته السيد ام حسام مصري . واقام عدد من اصدقائه حفلات تكريمية على شرفه .

● الزميل الفنان حسن حاكم ، من أسرة مجلة « العربي » اهدته السيدة قرينته مولودة حلوة اسمياها « رباب » ، وتلقيا التهاني من عدد من الاصدقاء للمناسبة السعيدة .. مبروك .

● الحاج محمود حسن خليل ، عاد من الديار المقدسة ، بعد ان ادى فريضة الحج .

● بندر سعيد العيد ، من موظفي المجلس البلدي ، دعا الاصدقاء الى حفل ساهر ، لمناسبة سعيدة يعلنها في حينها .

● وليد المهندس ، اقام حفلة كبرى تكريما لعمه علي الصانع ، لمناسبة المولود الجديد الذي اسماه « مثنى » ، مبروك .

● حيدر الجمعة ، المعيد بقسم المحاسبة والمراجعة بالجامعة ، غادرنا والسيدة حرمه الى اوروبا في رحلة خاصة .

● عبد الله العتيبي ، منموظفي كلية التجارة ، يغادرنا اخر الشهر الى عاصمة الضباب .

● السيدة بدرية العلي ، امينة مكتبة كلية التجارة ، تنتظر مولودها الجديد بفارغ الصبر .. مبروك مقدما .

● رندة جمال خيزران ، الطالبة بالسنة الثالثة بكلية التجارة ، تبدو عليها الفرحة بعد حصولها على تقدير جيد جدا في القسم الاول من العام .. رندة وعدت الصديقات بحفلة سخية لهذه المناسبة .

● عبد الامير النجدي ، مساعد المدير الاداري والمالي لشركة اسمنت الكويت ، احتفل بعقد قرانه على كريمة احدى الاسر الكويتية ، بحضور الاهل والاقارب .. مبروك .

● عبد الوهاب الرفاعي ، رجل الاعمال ، اقام حفل عشاء سخي ، تكريما لصديقه الشاعر العراقي خاشع محسن الراوي .

● الزميل فرانكو شهاب ، مدير تحرير « الايام » الاسبوعية ، عاد من رحلة زار خلالها مصر وبعض العواصم الاوروبية .

● كامل عيد ، المهندس البحري اقام حفل شاي للعائلات الصديقة، لمناسبة عودة السيدة حرمه من القاهرة .

● صالح عبد الرحمن الدعيج ، رجل الاعمال ، اقام حفل غداء سخي للاصدقاء ، لمناسبة استقبال حفيده عبد الرحمن عامه الثاني .. مبروك .

● صباح العجمي ، اقام حفل شاي للاصدقاء ، لمناسبة حصول نجليه عبد الحميد وعبد الرحيم على شهادة التفوق .

صحة رئيس المجلس البلدي تتحسن

افادت اخر نشرة صحية للسيد بدر يوسف العيسى ، رئيس المجلس البلدي ، الذي يتلقى العلاج حاليا في لندن ، ان صحته تتحسن باضطراد ، بعد اجراء العملية الجراحية لمعدته ، ومن المحتمل ان يمكث بعض الوقت في المستشفى لاتمام العلاج ، ثم يغادرها عائدا الى البلاد ليمضي اسبوعين في فترة نقاهة ، قبل مباشرته العمل . نتمنى له الشفاء العاجل ، والعودة بالسلامة .

مسرح / اذاعة / تلفزيون

● كلية الآداب بجامعة الكويت ، وضعت مسرحية « شياطين ليلة الجمعة » التي كتبها الفنانان عبد العزيز السريع وصقر رشود وقدمتها فرقة مسرح الخليج العربي ، ضمن مقررات الدراسة لطلبة قسمي اللغة العربية والانكليزية ، كما ان معهد الدراسات المسرحية وضع ذات المسرحية ضمن الاعمال الدرامية التي ستجري مناقشتها خلال الدراسة .

● « النعمان بن المنذر » ، لمحات من حياته وأحداث عصره هي موضوع مسلسل اذاعي في ٣٠ حلقة كتبها عبد الفتاح مصطفى ويخرجها لطفي عبد الحميد ، يقوم ببطولتها عدد كبير من النجوم منهم الفنان توفيق الدقن ، والفنان جلال الشرقاوي ، غانم الصالح ، سامي طموم ، ندى المهتدي ، عاطف شمبان ، كاظم القلاف ، علي الزفتاوي ، نجم عبد الكريم ، عصمت محمود ، حلمي الادهمي .

● اللجنة العليا للفنانين المشكلة من رؤساء الفرق المسرحية الاربع ، ورئيس جمعية الفنانين ، شكلت لجنة ثلاثية فرعية من عبد العزيز المفرج (شادي الخليج) وعبد العزيز السريع (عن مسرح الخليج) ، واحمد الصالح (عن المسرح الشعبي) لاعداد اللائحة التنفيذية لاتحاد الفنانين .




* جلال الشرقاوي

● المخرج جلال الشرقاوي ، انتهى من كتابة السيناريو والحوار لاول فيلم تلفزيوني ينتجه تلفزيون الكويت ويخرجه يوسف مرزوق ، اسم الفيلم (صرخة على مياه الخليج) اخذت فكرته عن قصة (الناي الحزين) للاديب عبد الكريم مراد المؤمن .

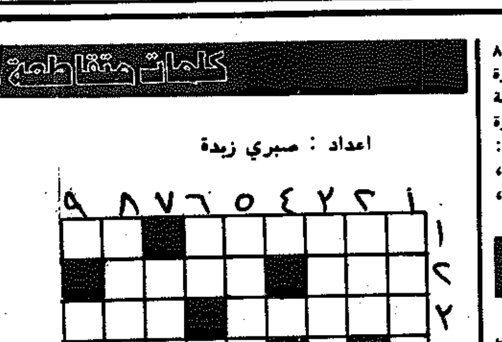
يوميات مدرس

النشاطات الترفيهية للطلاب

في وزارة التربية ، ادارة تدعى « ادارة النشاط المدرسي » ، مهمتها تشجيع النشاطات الفنية المختلفة في المدارس في جميع المراحل . ورغم ان الادارة تضم نخبة ممتازة من المشرفين على هذه النشاطات ، الا اننا نرى قصورا واضحا ، فيما يتعلق باقامة الحفلات السنوية للمدارس ، او حتى تشجيع التلاميذ على ممارسة نشاطاتهم وابرازها في المناسبات المختلفة . ونحن ننادي بالتربية الحديثة القائمة على اساس تحقيق ذاتية الطالب من خلال نشاطاته ، ومن خلال ما يحصله من العلوم المختلفة والوان الثقافة المتنوعة . وبما ان لتشجيع المواهب اثر كبير في تقدم الفرد في شتى المجالات فان من واجب هذه الادارة الزام جميع المدارس ، وفي مختلف المراحل ، بتشجيع طلابها ، وعدم اعتماد الاساليب القديمة المعتمدة على حشو اذهان التلاميذ بالمواد بصورة آلية . ومن خلال الملاحظات المستمرة ، نلمس ان بعض المشرفين ليسوا عند المسؤولية التي اوكلت اليهم ، ويعتقدون ان مجرد توقيعاتهم على ملفات الزيارة ، او كتابة بعض الملاحظات ، هي كل ما يطلب منهم .

ان اقامة الحفلات الترفيهية والنشاطات الطلابية الجماعية التي يرى بعض النظار انها مضيعة للوقت ، هي أمر ضروري للطالب ، لتشجيعه وتنمية المواهب والملكات المختلفة عنده .

عبد اللطيف



اخبار ثقافية

● وصلت الى مدينة مراكش ذات الطابع الاسلامي العريق ، طليعة بعثة التصوير السينمائي التي ستقوم بتصوير المشاهد الاسلامية لفيلم « محمد رسول الله » .

ومن المعروف ان اربع دول عربية اسلامية هي الجمهورية العربية الليبية ، دولة الكويت ، المملكة المغربية ، ودولة البحرين قد تعاقدت فيما بينها على تمويل هذا الفيلم بصورة متكافئة ، وذلك في سبيل مشاركة عربية اسلامية من نوعها على صعيد الانتاج السينمائي ، بتاسيس الشركة العربية للانتاج العالمي. وكان رئيس هذه الشركة السيد محمد ناصر السنعوسي وكيل وزارة الاعلام الكويتية لشؤون التلفزيون قد تعاقد مع شركة « فيلمكو للانتاج السينمائي » في بيروت ، لانتاج هذا الفيلم بالالوان الطبيعية والسينماسكوب ومدة عرضه ثلاث ساعات ، كما ستنتج الشركة نسخا منه بعشرين لغة .

والجدير بالذكر انه رصدت ميزانية مبدئية لهذا الفيلم في حدود ستة ملايين دولار .

لكن الضجة التي بدات مع فكرة هذا الفيلم ولاقى اخراجه معارضة عنيفة في بداية الامر من قبل مراجع دينية مختلفة قد تضاءلت عندما وضع ثلاثة من كبار الادباء المعاصرين سيناريو الفيلم واقره الازهر الشريف ، والمجلس الشيعي الاعلى ومراجع دينية اخرى . أما الكتاب فهم : توفيق الحكيم وعبد الحميد جودت السحار ، عبد الرحمن الشرقاوي .

وكانت المعارضة التي لاقاها هذا الفيلم تتمثل في رفض المراجع الدينية ان تمثل شخصية النبي الكريم واستحالة الكمال في اي شخصية لهذا الدور ، واستحالة توفر الشروط المثالية في أي شخص آخر يقوم بهذا الدور العظيم الذي يتطلب بعدا مثاليا وقدسية في النطق والتصرف والحكمة ، واستبعادا لاي نقص أو تشويه او ضعف في الممثل . وهكذا اشترطت الجهات الدينية عدم ظهور شخصية النبي (صلعم) في الفيلم او شخصيات اهل البيت فوافقت على انتاج هذا الفيلم وأقرت سيناريو الكتاب الثلاثة . وبقيت هناك بعض المراجع التي لم ترض بذلك .

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار — ٢٠ نيسان) — اذا كان لديك ما تقوله في مهنتك فهذا اوان مثل هذا الامر

● الثور (٢١ نيسان — ٢١ ايار) — كن مراقبا دقيقا خصوصا في الامور المالية .

● الجوزاء (٢٢ ايار — ٢١ حزيران) — اشارات الى حظوظ مالية جيدة .

● السرطان (٢٢ حزيران — ٢٣ تموز) — تطور جيد بالنسبة الى مشروع شخصي .

● الاسد (٢٤ تموز — ٢٣ اب) — تاثيرات فلكية خطرة . راقب عن كثب معارفك الجديدة .

● العذراء (٢٤ اب — ٢٣ ايلول) — اصدقاء وشركاء لك يبدون استعداد لمناقشتك في شؤون المستقبل .

● الميزان (٢٤ ايلول — ٢٣ تشرين الاول) — تاثيرات فلكية جيدة .

● العقرب (٢٤ تشرين الاول — ٢٢ تشرين الثاني) — يوم مؤات لعمل ايجابي . انظر الى المنافسة بروح رياضية .

● القوس (٢٣ تشرين الثاني — ٢١ كانون الاول) — لا تؤخر العمل في مشاريع تعد بنتائج .

● الجدي (٢٢ كانون الاول — ٢٠ كانون الثاني) — ضوء جديد على الوضع يلحق المشكلات .

● الدلو (٢١ كانون الثاني — ١٩ شباط) — لا تغامر او تخاطر . احرص على الا ترتبط بامر بطريقة طائشة .

● الحوت (٢٠ شباط — ٢٠ اذار) — تاثيرات فلكية متناقضة . اسال عن الخطأ وناقش في امره .

● اذا كنت من مواليد اليوم : انت مثالي ومفكر واهل للثقة . تكسب اصدقاء بسهولة . حب المنزل والعائلة هي من خصائصك المميزة . الطب والقانون والموسيقى والادب مجالات واسعة لنجاحك .

الطيران

اقلاع الطائرات :

الدوحة ومسقط ٧ صباحا ، دبي وابو ظبي ٩ صباحا ، لندن بدون توقف ٣ بعد الظهر ، بيروت ٤٫٣٠ بعد الظهر ، عبدان ١١٫٣٠ مساء ، دلهي ١٢٫٣٠ بعد منتصف الليل .

وصول الطائرات :

ابو ظبي ١٫٤٠ بعد الظهر ، مسقط — الدوحة — الظهران ٢٫٢٥ بعد الظهر ، بيروت ٩٫٤٠ مساء ، لندن — باريس — روما ١٠٫٢٠ مساء .

المد والجزر

المد الاول : ١٢ صباحا ، المد الثاني : ١ مساء

الجزر الاول : ٦ صباحا ، الجزر الثاني : ٥ مساء

كلمة السر

قائد عربي

اعداد : جاسم محمد السميط — الرميثية

— احذف احرف الكلمات المدرجة من المربعات ادناه .

— اتبع الطريقة العمودية والافقية والمائلة وبالعكس .

— يتبقى معك في النهاية ١٦ حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي اسم لقائد عربي.

فنون القتال — الكر والفر — الدفاع عن حق — الجار — فنون الرمي — ضرب النبال

— نور الاسلام — وبماهجه نهاوند — القادسية — حطين — معركة الجمل — دومة الجندل — طارق بن زياد — ما زال — جبريل — يوصيني — بالجار — حتى ظننت انه — ورثه — هجوم — شجاعة — قوته — شدته — هبه — بطل — ع — ج .

كانت كلمة السر في عدد امس

(فهد الاحمد)

الصلاة

الفجر ٥٫١٠ ، الشروق ٦٫٤١ ، الظهر ١١٫٥٩ ، العصر ٢٫٤٧ ، المغرب ٥٫١٧ ، العشاء ٦٫٣٨

الصيدليات

الكويت : الهند — شارع فهد السالم

الكويت : الامين — شارع سعود بن عبد العزيز

حولي والنقره : العميري : النقره — شارع ابن خلدون

السالمية : رندا — شارع سالم المبارك

الفحيحيل والاحمدي : الشبيه — الفحيحيل — شارع الدبوس الفرعي

الجهليسة : فلسطين

التلفزيون

٤٫٠٠ تجارب هندسية مع حسين جاسم ٥٫٠٠ شارة المحطة ثم السلام الاميري ، ومع كتاب الله ٥٫١٥ منوعات للاطفال ٥٫٤٠ عرض البرامج ٥٫٤٥ باقة ورد ٦٫٠٠ مجلة الرياضة ٦٫٣٠ فيلم ثقافي ٧٫٠٠ كل شيء (منوع) ٧٫١٥ مسلسل « ظلال السنين » تمثيل : زيزي البدراوي ، محمود المليجي ٧٫٤٥ في الطريق ٨٫٣٠ برنامج « الصناعة » ٩٫٠٠ نشرة الاخبار ٩٫٢٠ مجلة السياسة الدولية ١٠٫٠٠ فيلم السهرة الاجنبي « ملكة النحل » بطولة : جون كروفورد ، باري سوليفان ، جون ايرلند ١١٫٢٨ موجز الانباء ، الختام بالسلام الاميري .

السينما

● الاندلس : بيتر فينش — ليف اولمان في فيلم : الافق الضائع — بالالوان

● السالمية : اوليفر ريد — كلوديا كاردينالي في : الايام العصيبة — بالالوان .

● الحمراء : سعاد حسني ، شكري سرحان في : غرباء — بالالوان

● الفردوس : ممتاز — اميتاب باتشان في : المحتال — بالالوان

● غرناطة : جورج مارتن — ماريا مالفاتي في : بانتظار ترينتي — بالالوان

● الاحمدي : حسن يوسف — سهير رمزي في : الشياطين في اجازة — بالالوان

● الفحيحيل : اوريسيا جوليبكينا — نيقولاي اوليانين في : حرب التحرير (الجزء الثالث) — بالالوان

● الجهرة : ستيف ماكوين — روبرت بريستون في : المغامر جونر — بالالوان

كلمات متقاطعة

اعداد : صبري زبدة

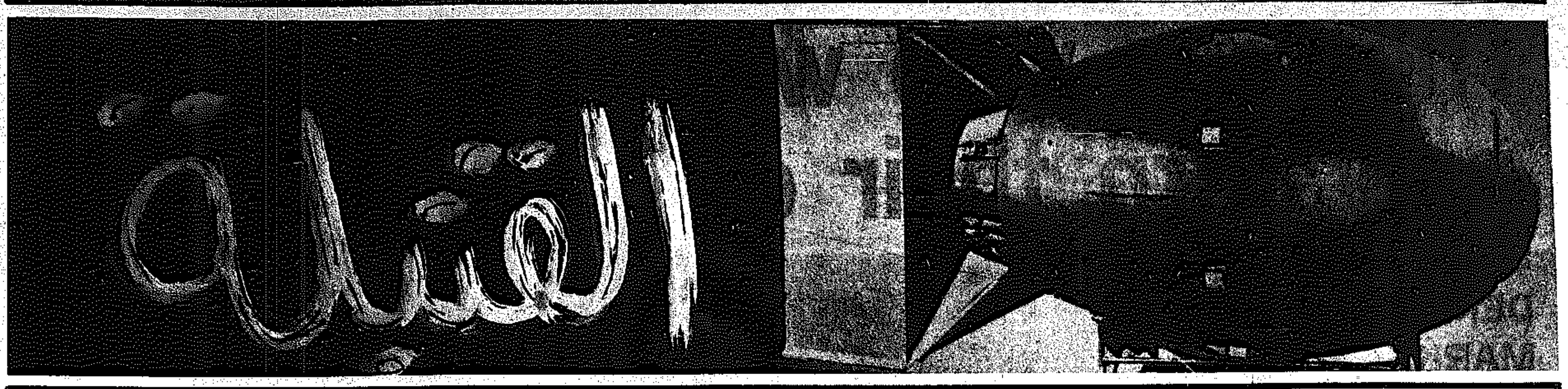
افقيا وعموديا : ١— قطر عربي — حرف تشبيه —٢— عندها — مدافعون بالسهام —٣— الة حرب قديمة — مقابله —٤— صراطي —٥— يقلقها —٦— حرف جر (معكوسة) — بمعنى شاق طريقه —٧— ضمير المخاطب — الة قديمة —٨— دعاة (مبعثرة) — التي —٩— داعي — حرف نفي .

حل الشبكة السابقة

افقيا وعموديا : ١— مجنون ليلى —٢— جول جمال —٣— لن — لل —٤— وجدتها — لا —٥— من — هل — نم —٦— لا لا لا —٧— لبلل — صدر —٨— ان — دير —٩— المصور

و « القبس » ترحب بشبكات القراء

الحرب الخامسة بين العرب واسرائيل .. هـل تكـون نـوويـة ؟



خاض العرب والاسرائيليون اربع حروب خلال ربع قرن تقريبا . وتطورت اسلحة المواجهة من البندقية والرشاش الى احدث انواع الطائرات المقاتلة والصواريخ .. ومنذ اليوم أخذت المصادر الاجنبية تتنبأ بان المواجهة الخامسة بين العرب واسرائيل ستكون نووية ، وان في حوزة مصر واسرائيل اليوم صواريخ قادرة على حمل رؤوس نووية ...

وهذا التحقيق يروي قصة القنبلة الذرية الاولى التي القاها الاميركان على اليابان لحملها على الاستسلام . وصاحب هذه الرواية هوليونارد شيشاير أحد الذين اشتركوا بعملية القاء القنبلة الذرية . ونشرت هذه الرواية الصنداي اكسبرس هذا الاسبوع .

قصة ولادة القنبلة الذرية الأولى التي ألقاها الأميركيون على اليابان

طيار بريطاني اشترك بالعملية يروي أحداث أضخم مجزرة جماعية في التاريخ

ازاح العالم الاميركي غطاء الصندوق الملقى على ارض المعمل بطرف قدمه ، فوجدت نفسي ، بدون وعي ، احدق في الكرة المعدنية الصلبة التي بداخله . كانت الكرة فضية اللون ، في حجم كرة القدم الصغيرة ، وبدا لي وكانها لعبة من لعب الاطفال المتواجدة بشكل وافر في السوق . وقال العالم :

« هذه هي .. هذه هي القنبلة »

وتابعت التحديق ولم اجب ، فقد كنت ماخوذا بهول المفاجاة !! هنا !! في جزيرة تينيان المرجانية التي تستلقي بحنان على صفحة المحيط الباسيفيكي .. هنا !! في كوخ ينسن الذي تسيطر عليه الفوضى ، والذي لا يختلف كثيرا عن غيره من الاكواخ العديدة المتناثرة هنا وهناك على سطح الجزيرة ، يكمن سر الصاروخ الذي بلبل افكار الناس خلال العقود الماضية وغير مجرى التاريخ .

ان صورة كوخ ينسن ، بفوضاه العشوائية ، ما زالت حية في ذاكرتي ، ولا اعتقد ان هذه الصورة سوف يمحوها توالي الايام ومرور السنين .

بدا دوري في القصة قبل زيارتي لكوخ ينسن باسبوعين ، في نيويورك ، حيث كنت اعمل ضمن القوات البريطانية ، وكانت الحرب على الجبهة الاوروبية قد حسمت لصالح الحلفاء ، اما على الجبهة اليابانية ، فقد كانت الحرب على اشدها ، وبدا وكان اليابانيين ليسوا على استعداد لالقاء السلاح ابدا . في ذلك اليوم الرحب من احد ايام تموز عام ١٩٤٨ استدعاني الفيلدمارشال السير هنري ميتلاند ويلسون ، الشهير باسم جمبو ويلسون الى مكتبه .

طلب مني السير هنري الجلوس واخذ مني العهد على المحافظة على سرية كل الاشياء التي سيطلعني عليها : قال لي ان الحلفاء وضعوا خطة اطلقوا عليها اسم « مشروع مانهاتن » ابتكروا بموجبها قنبلة ذرية اشد فتكا من اي سلاح استخدم في السابق ، وقرروا القاء القنبلة على اليابان ، وقد تم الاتفاق بين تشرشل وترومان على ان يقوم اثنان من البريطانيين بمرافقة عملية القاء القنبلة .

كان العلماء البريطانيون قد لعبوا دورا كبيرا في عملية تطوير القنبلة ، وتقديرا لهذا الدور فقد اقترح ترومان ان يقوم احد العلماء البريطانيين ، واحد الطيارين ، بمرافقة عملية الالقاء ، وقد وقع الاختيار على العالم الدكتور ولیم بني ، وعلي ، لانجاز هذه المهمة ، وكان دوري في العملية ينحصر بدراسة الظواهر التشغيلية والتكتيكية ، وتقديم تقرير بشانها الى رئيس الوزراء شخصيا ، واذكر ان الفيلدمارشال قال لي « ولكن ينبغي ان تكون في تلك الطائرة مهما كان الثمن » .

بصراحة ، انا شخصيا لست من النوع الذي يؤتمن على اسرار ، ولذلك شعرت بالرعب ، وبضخامة المسؤولية التي القوها على عاتقي لكنني في الوقت ذاته كنت احس بالابتهاج فقد كنت اعرف تماما ان نهاية الحرب باتت قاب قوسين او ادنى خاصة وان هزيمة المانيا لم تضعف من عزيمة اليابانيين ، فاستمروا في الحرب ، وكانوا يظنون انهم سيحاربون حتى آخر رجل .. لان الاستسلام يعني بالنسبة لهم ابتداع الكرامة ، وضياع الاحساس بالعزة الوطنية.

كانت كل الشواهد المتوافرة لرئاسة اركان القوات المتحالفة تدل على ان احتلال اليابان عسكريا هو السبيل الوحيد لانهاء الحرب ، وبالفعل وضع المسؤولون العسكريون الخطط لاجتياح اليابان ، وكانت كل التقديرات العسكرية تشير الى ان مجموع الخسائر في صفوف القوات المتحالفة سوف يتراوح بين ٢٠٠ الف الى مليون قتيل وجريح ، وفي القوات اليابانية مليونين . فضلا عن ان عملية الاجتياح سوف تدفع اليابانيين الى اعدام كل اسرى الحرب الغربيين الذين بين ايديهم.

ومن جهة اخرى ، فقد كانت روسيا التي بدات تفكر بوضع اوروبا ما بعد الحرب ، تدرس اقتراحا للتدخل والاشتراك في الحرب ضد اليابان في آخر مراحلها وبذلك تجعل لنفسها وجودا حسيا في الشرق الاقصى . وبدا ان القنبلة الذرية هي الوسيلة الوحيدة لحسم الموقف وحرمان روسيا من تحقيق هذا الوجود .

الاستسلام . او الدمار الشامل

في العالم الغربي ، كل الدوائر العسكرية والسياسية كانت تطالب بانهاء الحرب في اسرع وقت ممكن، حتى علماء الاجتماع وذوي النزعات الانسانية اشتركوا في هذه المطالبة ، بدعوى ان الحرب ازهقت ارواح الملايين ، ومن الواجب انهاؤها باي شكل .

غادرت سان فرانسيسكو في ٢٤ تموز ووصلت الى « غوام » ، الجزيرة الرئيسية في مجموعة جزر مارياناس التي تضم جزيرة تينيان في ٢٦ يوليو . في ذلك الحين كان مؤتمر بوتسدام في منتصفه ، وكان الرئيس ترومان قد اطلع ستالين وتشرشل واتلي على نتائج التجربة التي اجريت على القنبلة الذرية ، ووجه بعد ذلك نداء الى اليابانيين طالبهم فيه بالاستسلام . وكان الرئيس ترومان ماخوذا بنتيجة التجارب التي اجريت على القنبلة في الموغوردو في نيو مكسيكو في ١٦ تموز ، ولذلك انهى النداء بقوله : « ان البديل الوحيد هو الدمار الكامل الشامل » لكنه لم يذكر القنبلة الذرية بالتحديد .

في « غوام » ، احسست بان متاعبي قد بدات ، فقد كان زميلي في الرحلة هو البريغادير جنرال توماس فاريل ، مدير مشروع مانهاتن الذي وصل الى « غوام » بناء على طلب من الجنرال كورتس لوماي . قائد وحدة سلاح الجو رقم ٢٠ . وقد جلست انا وتوماس فاريل على شرفة المنزل نتجاذب اطراف الحديث حتى وافانا الجنرال كورتس لوماي ، فرحب بفاريل ترحيبا حارا وتجاهلني ، بل وبدا وكانه غير مسرور لرؤيتي ، واستعدت بيني وبين نفسي كلمات الفيلدمارشال ويلسون « ينبغي ان تكون في تلك الطائرة مهما كان الثمن » وتساءلت : « هل كان الفيلدمارشال يعرف ان الاميركيين لا يرحبون بوجود بريطاني بينهم لحظة القاء القنبلة ؟ »

الوحدة القاذفة ٥٠٩

في ذلك اليوم سافرنا الى تينيان، الجزيرة التي سنبدا منها العملية. كانت وحدة القاذفات رقم ٥٠٩ التي عهد اليها بالقاء القنبلة على اليابان تجثم على الشاطئ الشمالي من الجزيرة بالقرب من تلال سفليان البركانية ، وكانت تحيط بالمكان الذي نتواجد فيه ثلاثة اسلاك شائكة ، الواحد منها اثر الاخر ، وذلك لضمان السرية.

في تينيان ، عرفوني على بل « بني » ، البريطاني الوحيد على الجزيرة ، وقالوا لي انني ساشاركه السكن في الخيمة ، وكان متلاند ويلسون قد اخبرني ان « بني » يعرف عن القنبلة الذرية اكثر من اي واحد آخر على وجه الارض ، وانه سيطلعني على ما ينبغي لي ان اعرفه ، وقد انتابتني احاسيس متباينة حول طبيعة هذا الشخص ونفسيته ، وشعرت بسعادة لا حد لها عندما اكتشفت انه متواضع ، ومرح ، وجميل الطلعة ، وزاولني الاحساس بالامتعاض الذي كان يسيطر علي منذ لقائي مع كورتس لوماي .

طاقم قاذفات المجموعة رقم ٥٠٩ الجوي والارضي الان على اهبة الاستعداد ، ومعظم افراد الطاقم الجوي لديهم خبرة كاملة في المعارك الجوية اثناء المعارك التي جرت في اوروبا والمتوسط . وقد وصل هؤلاء الى تينيان في ١١ حزيران حيث خضعوا لفترة تدريبية استمرت خمسة اسابيع قاموا خلالها بعدة جولات استطلاعية فوق اليابان لاستطلاع الهدف والتدرب على الاساليب التكتيكية التي ستتبع في هذه المهمة الذرية ، ثم لتعويد اليابانيين على رؤية تشكيلات صغيرة من الطائرات الاميركية تطير على علو مرتفع جدا .

من علو ٣٠ الف قدم

وكان من المقرر ان نلقي القنبلة نفسها من علو ٣٠ الف قدم وذلك لان طائرات ب ٢٩ تكون على هذا العلو اسرع من اي طائرة مقاتلة يابانية ، كما انها تكون بعيدة عن مرمى المدفعية الارضية ووسائل الدفاع الجوي . الخطر الوحيد الذي كان يهدد نجاح العملية هو احتمال حدوث خطأ ميكانيكي وقد قلل العلماء احتمال حدوث ذلك الى الصفر تقريبا ، وهكذا فان المشكلة الوحيدة الان هي في القاء القنبلة في المكان المحدد لها بالضبط اولا ، ثم في تجنب تاثير الانفجار الذي تبلغ مدى الاصابة فيه من ٣ — ٤ اميال .

كان من المفروض ان تلقى القنبلة .. وبعد القائها ، تقوم الطائرة بالتف الى الخلف والابتعاد سبعة اميال عن الهدف قبل ان تنفجر القنبلة وتصبح موجة الاشعة ذات فاعلية .

كانت اميركا في ذلك الحين قد صنعت ثلاثة قنابل ذرية بسبب نقص المواد اللازمة في صنعها ، وكانت قد فجرت واحدة من هذه القنابل الثلاثة في الموغوردو وبقيت اثنتان واحدة قاعدتها من اليورانيوم والثانية من البلاتينيوم ، موجودتان في جزيرة تينيان .

وقرر الاميركيون عدم تاجيل الهجوم الى حين توفير المزيد من القنابل الذرية ، فقد يستغرق ذلك عدة اشهر . ورأوا ان من الحكمة استعمال القنبلتين الموجودتين في اسرع وقت ممكن ، وبطريقة تحسم الحرب لصالح الحلفاء . وكان من المفروض ان تلقى القنبلة الاولى على اهداف مدنية وعسكرية لكي يكون لها تاثير سيكولوجي وعسكري قوي ، وان تقوم اميركا بالهجوم دون الاشارة الى طبيعة السلاح الذي ستستعمله فاذا لم يظهر اليابانيون استعدادا للاستسلام تقوم اميركا بالقاء القنبلة الثانية على هدف مماثل ، وبذلك تعطي الانطباع ان العملية ستستمر الى ما لا نهاية .. حتى يستسلم اليابانيون او يتم تدمير اليابان عن بكرة ابيها .

الشوق .. الى التدمير

وقد واجهت الخطة خطرا واحدا هو الطقس ، فقد كانت التقديرات تشير ان السماء في شهر اغسطس تكون صافية فوق اليابان لمدة سبعة ايام فقط ، وكان من المتعذر التحقق بدقة اي سبعة ايام في الشهر تكون افضل من غيرها .

وفي ٢٨ تموز رفض رئيس وزراء اليابان نداء ترومان الذي دعا فيه اليابان للاستسلام . وفي ٢٩ تموز وصل الجنرال كارل سباتز قائد السلاح الجوي في الباسيفيك الى « غوام » لتنفيذ العملية ، وفي ٣١ تموز كانت فرقة الطائرات القاذفة رقم ٥٠٩ جاهزة لتنفيذها في اي وقت .

خلال فترة الانتظار كنا نستشعر بالشوق الشديد لتنفيذ العملية ، وبنفاد الصبر ، ولم يحدث في حياتي ان عشت مثل هذا الاحساس بالاستعجال .. كما عشت خلال تلك الايام الستة من الحرب العالمية الثانية ، ولم يكن هذا الاحساس بالاستعجال قويا كما كان في تلك اللحظة .. اما ماذا كان يجول في خاطر زملائي ، فذلك ما لا استطيع الجزم بشانه .. لكنني متاكد انهم كانوا خاضعين لسلسلة من الخواطر المتناقضة .. اما بالنسبة لي ، فقد كنت استشعر الشوق الشديد لاكتشاف : كيف يكون الانفجار الذري ، كما كان لدي طموح شديد لان يكون لي دور في « لحظة تاريخية » لقد كنت تواقا جدا الى القيام بمهمتي الى درجة انني كنت اتمنى الا يذعن اليابانيون لنداء ترومان ويستمروا في الحرب لكي نقصفهم بالقنبلة الذرية (!!)

انا اعرف ان سرد الانفعالات التي انتابتني في تلك اللحظة ليس مشرفا لي على الاطلاق ، لكن هذا لا ينفي انني عايشتها ، ومع ذلك ، فقد كان هنالك عدة نقاط حول خطة الهجوم لم اكن لاقرها ابدا . اولى هذه النقاط هي ، الجولات الاستطلاعية .. صحيح انه من الواجب ان يتخذ الاميركان لضمان نجاح عملية القصف الذري ، واختبار فاعلية وسائل الدفاع الجوي اليابانية، ولكن هذه الجولات سوف يكون من تاثيرها اعطاء اليابانيين احساسا كاذبا بالامان ، ولذلك عندما تنطلق صفارات الانذار لم يكن هؤلاء ليابهون لها .. صحيح ان هذا الاحساس غير منطقي ، ويشبه احاسيس تلاميذ المدارس، ولكنني كنت احس ان العملية فيها الشيء الكثير من الخداع .

ومن ناحية اخرى ، لم استطع الا ان اقارن بين الاوضاع فوق اليابان وبين المشاكل التي تحدث لنا في مقر قيادة الطائرات القاذفة ، فقد كانت نسبة الاصابة بيننا تعادل ٥ ٪ ليليا .. ومعنى هذا فان واحدا من كل اثنين من سلاح الجو الملكي البريطاني كان ينجو من الموت . وبنفس منطق تلاميذ المدارس قلت ان هذه الحرب عادلة .. اما فيما يختص بالارواح البريئة التي سوف تزهقها القنبلة ، فقد كان اهتمامي باليابانيين اقل من اهتمامي بضحاياهم ، اولئك الضحايا الذين يعانون الموت والعذاب على ايدي اليابانيين ، منذ حادثة بيرل هاربور وسوف يستمرون في معاناة ذلك الى ان تنتهي الحرب ويستسلم اليابانيون .

ساعة الصفر ..

وحددت ساعة الصفر في الاسبوع الثاني من شهر اغسطس ، لكن القيادة العامة قدمتها الى ٨ اغسطس ثم ٥ اغسطس ، وكان التوتر يتزايد يوما بعد يوم، واخيرا حدد الجنرال سباتز ساعة الصفر باليوم الثالث من اغسطس ما لم يستسلم اليابانيون قبل هذا التاريخ .

وفي ٢٠ تموز دخل « بني » خيمته وهو بادي الارهاق . وقال لي ان الاميركيين لا يريدون ان يصحبوني معهم في العملية واستطعنا استمالة فاريل الى جانبنا ، ثم طرت الى غوام لمقابلة كيرتس لوماي ، وبدا من تصرفه تجاهي انه عدواني وحينما سالته فيما اذا كنا سنشترك في العملية اجاب بصراحة ووضوح : « لا » .

وكانت حجته في منعي ومنع « بني » من الاشتراك بان الطائرة لا تتسع لنا جميعا ، وعندما انهت له ان العكس هو الصحيح قال : لا حاجة الى ان تشتركوا في العملية لانكما لن تستفيدا شيئا من مشاهدة الانفجار الذري ، وبامكانكما قراءة نتائجه من التقرير الذي سيقدمه طاقم الطائرة .

وقلت له : اذا كانت القضية يمكن ان تحل بقراءة تقرير فلماذا اذن تجشمنا عناء السفر وحضرنا الى هنا ؟.

ولم يجب .

وفي اليوم التالي وصل الجنرال سباتز نفسه الى تينيان فقررت ان انتهز فرصة وجوده على الجزيرة وافاتحه في الموضوع . قبل سنة فقط جاء سباتز نفسه لرؤيتي عندما كنت في الكتيبة رقم ٦١٧ التي اشتهرت بعمليات قصف السدود في المانيا .. في هذه الزيارة ، اثرت قضية زيارته الماضية لي ، فتحمس كثيرا ، لكن عندما حدثته عن قضية الاشتراك في عملية القصف الذري رفض حتى مجرد بحث الموضوع .

وتذكرت قول ويلسون لي « ينبغي ان تكون في تلك الطائرة مهما كان الثمن » ولذلك عدت الى فاريل .. فقط لاعرف ماذا يدور خلف الكواليس .

قائمة وضعها ترومان

كان فاريل متفهما جدا لوضعي ، لكنه قدم لي قائمة وقعها الرئيس ترومان بنفسه ، مذكور بها اسماء الاشخاص الذين ينبغي ان يشتركوا في العملية . ولم تكن اسماؤنا على القائمة . ولكي نتمكن من الحصول على توقيع الرئيس للسماح لنا بالاشتراك بالعملية كنا بحاجة الى اربعة ايام على الاقل ، مهما اعطونا الاسبقية في المعاملات ، وكان قد تبقى على ساعة الصفر يوم واحد فقط .

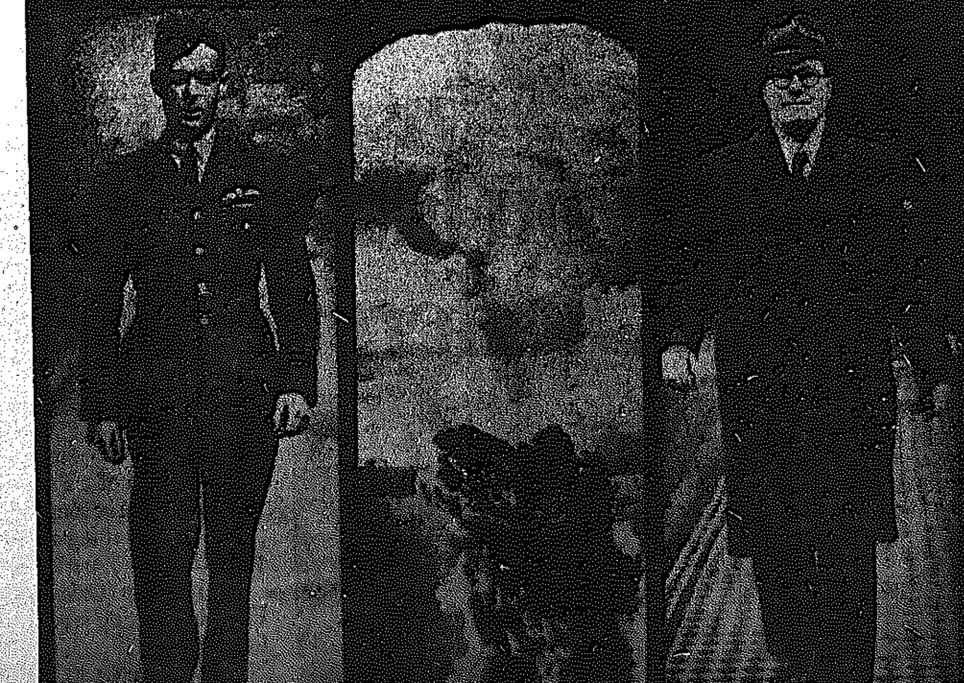
نظرت الى القائمة ، فوجدت انها موقعة قبل ثلاثة اسابيع (قبل ان اغادر اميركا) ، ويبدو ان الحكومة الاميركية نقضت الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين تشرشل وترومان ولذلك ارسلت برقية الى ويلسون اخبره فيها انه « تم استثناؤنا لاسباب فنية ، والحقيقة ان الاستثناء يعود لاسباب سياسية » وكانت البرقيات التي ترسل من المجموعة ٥٠٩ تمر على الرقابة ، والرقابة تعني : ان نسخة من البرقية سوف تمر على وزارة الدفاع ونسخة اخرى الى البيت الابيض ، وكان هذا هو هدفنا بالضبط ، ان نحصل على قرار اميركي باشراكنا ، على اعلى مستوى ولم يكن يخطر على بالي اطلاقا ان يتاخر اي واحد في توصيل هذه البرقية الى جهة الارسال ، لان ذلك يعني ثبوت وجود مؤامرة .

وتاخرت لحظة الصفر ثلاثة ايام بسبب رداءة الطقس .. وكنا نامل بوصول جواب من رئيس الجمهورية حتى اللحظة الاخيرة .. لكن في ٦ اغسطس اقلع الكولونيل بول تيبت مع طائرتين اخريين تحمل اجهزة علمية الى هيروشيما بدوننا

لم اكن اشك اطلاقا ان القنبلة الذرية يجب ان تلقى لكن .. عندما علمت طبيعة الهدف لم استطع ان امنع نفسي من ان اتساءل : لماذا لا تلقوها في البرية ، وبذلك تعطوهم فرصة للاستسلام .

ولم اكن اعرف ان مجموعة من العلماء الذين اشتركوا في مشروع منهاتن حثوا الحكومة على عدم استخدام القنبلة الذرية الا بعد اجراء تفجير تجريبي امام اعين كافة مواطني الولايات المتحدة الاميركية لاظهار مدى مقدرتها التدميرية .

— يتبع —


العالم البريطاني وليم بني — لحظة الانفجار .. الذري .. — ليونارد شيشاير

صنداي تلغراف

فك ارتباط القوات لمصلحة من ؟؟!

تقوم خطة كيسنجر الخاصة بفك ارتبـــاط القوات المصرية والاسرائيلية ، والتي تعتبر اول خطوة نحو تحقيق الســـلام في الشرق الاوسط ، على حقيقــة جغرافية بسيطة ، وهي انه في طول صحراء سيناء وعرضهـا حيث تنتشر مئات الدبابات لا نجد سوى اربعة ممرات يمكن للقوات المتحاربة الانتقال عبرها من مصر الى اسرائيل وبالعكس .

وهذه الممرات هي الطـــريق الساحلي الذي يبدأ في بورسعيد ويمر من العريش في طريقــه الى تل ابيب ، الى جانــب الممرات الثلاثة ، الميتلا والجدي وجفجافة .

وتغص جوانــــب الطريق الساحلي بالمالح والسبخــات التي يستحيـــل على الدبابات عبورها ويسهـــل الدفاع عن الممرات الثلاثة الاخرى نظـــرا لانتشار التلال الغرانيتية حولها وفي وسط سيناء ، وبديهي أن الاسرائيليـــين سيشعرون بمقدار كاف من الامان بعد وضع قوات الســـلام الدولية بين الجيشين ، وانخفـــاض عدد الدبابات المصـــرية الى ثلاثين ووجود عدد قليـــل من المدافع الثقيلة ، ونقل قواعد صواريخ سام — ٦ الى الضفة الغربية للقناة ، ريثما يتم اقرار السلام بشكل نهائي في الشرق الاوسط

وقد عمل الاسرائيليون منــذ قيام دولتهم قبل ٢٥ سنة على البحث عن حدود آمنة لهم ، فعندما اندلعت حرب يونيو عام ١٩٦٧ ، استخدموا كافة السبل لدفع المصريين على التراجع حتى قناة السويس ، وارغمـــوا القوات الاردنية على الانسحاب من منطقة اللطرون التي كانت تسهل على مدافعها من طـــراز « توم » ضرب تل ابيب ، وحملوا الســـوريين على التخلي عن مواقعهم في جبهة الجولان ، والتي كانوا يقصفون منهـــا المستوطنات الاسرائيليـــة طوال السنوات التي سبقت الحرب .

غير ان توقيع الاسرائيليين للاتفاق الاخير مع المصريين كان بمثابة خطوة كبيرة الى الوراء ، فبعد ان كانت قوات الجنرال آريل شارون « تمسك بخناق » الجيش الثالث المصري ، وتحتل مواقع تبعد ساعة واحدة عن القاهرة ، ستضطر الى التراجع مسافة ١٢ ميلاً عن المنطقـــة التي شهدت « مجزرة الدبابات » في الضفة الشرقية للقناة . لذلك فان احدا من الاسرائيليين لم يؤيد فكرة الانسحاب .

ويحاول شارون والموالون له استغلال هذا الوضـــع لتسليط الاضواء على انه لولا وجـــود سيناء والجولان ، لكان العرب قد وصلوا الى قلـــب اسرائيل نظرا لقوة الهجوم الذي شنوه في ٦ اكتوبر . ويشيع هؤلاء بين الاسرائيليين انه « لا يجوز وضع اي قدر من الثقة في المصريين » وأن خطة كيسنجر لا تدعو الى الاطمئنان .

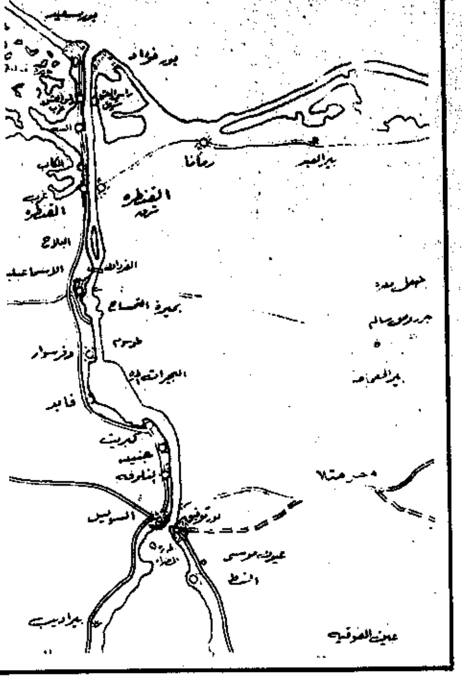
ويؤكد شارون والمحيطون به ان الخطوة التـــالية ، والتي ستتضمن بحـــــث فك ارتباط القوات على جبهة الجولان سوف ترغم الاسرائيليين على التنازل عن مزيد من الارض لخصومهم العرب الذين « يكنون لهم الحقد الشديد » ، بالاضافة الى انه لا يمكن الاعتماد على قوات السلام الدولية ، اذ انه سبق لعبـــد الناصر ان طلـــــب من قوات الطوارىء الدولية التخلي عن مواقعها قبيل حرب ١٩٦٧ .

والواقع ان الشعـــــب الاسرائيلي يبدو منقسمـــا على نفسه ، فالكثيرون يريدون ان يصدقوا قول غولدا مائير بان « الاسرائيليين غيروا مسيـــرة التاريخ في الاسبوع الماضي » لكنهم يميلون الى الاخذ بوجهة نظر زعيم المعارضــــة مناحيم بيغن الذي يردد في كل مناسبة أن المصريين لن يلتزموا بالاتفاق الذي يقلل من قوة اسرائيل .

هنـــا ، تبرز في الاذهـــان الاسرائيليين صور عديدة تثير مخاوفهم ، منها صورة مفتـــل مفتي القدس السابق الذي قتل وهو يحاول اخراج اليهـــود من اسرائيل قبل الحرب العالميـــة الثانيـــة ، وصورة الحـــروب الاربعة التي شهدتها اسرائيل خلال السنــــوات الخمس والعشرين الماضيـــة ، وصورة المنظمات « الارهابيـــة » التي تهددها بالدمار .

ولا يقف الاسرائيليون وحدهم في هذا الميــــدان ، فللمصريين تحفظات عديدة ايضا ، وهم يعتقـــدون ان الاسرائيليين قد يحولون الوضـــع الراهن الى « حالة دائمة » ، وقد لفـــت محمد حسنين هيكل رئيس تحرير صحيفة « الاهرام » المصرية الانظار الى انه سبق لموشي ديان وزير الدفاع الاسرائيلي ان طلب اجراء تسوية سنة ١٩٧٠ ابان حرب الاستنزاف .

ويميل الجنرالات المصريون الى الاعراب عن شكوكهم ويقولون انهم كانوا سينهون اسرائيـــل لو ترك الامر بايديهم ، الا ان السادات يتبع خطوات سلفــه عبد الناصر في القول بانه يعمل انطلاقا من مبادىء الوحــــدة العربية .



ويعزى قلق السوريين الى احساسهم بان خطة كيسنجر تستهدف عزلهم وتحقيق اتفـــاق جانبي بين المصريين والاسرائيليين أما المنظمات الفلسطينية فترى انه بات عليها العمل من اجل تاكيد هويتها ، وانهم اصبحوا عرضة للاهمال . كما يعتقـــد الرئيس القذافي ان اي اتفاق لا يكون طرفا فيه انما وضع بغية عزله هو الاخر . ويخشى الملك حسين ان ينسحب الاسرائيليون من الضفة الغربية للاردن ويحل الفلسطينيون مكانهم فتنهـــار مملكته .

أما الملك فيصــــــل فلديه احساس بان خطة استعـــادة الاماكن المقدسة في القـــدس الشرقية لن تتحقق وهو الذي شن من اجلها حرب النفط ، وانه لن يتمكن من الصلاة في جامع عمر ، رغم تاكيدات الاسرائيليين باستعدادهم لاستقباله .

والخلاصة ان الاتفاق الاخير تم بالدرجـــة الاولى لمصلحة الاقتصاد الاوروبي ، ولخـــدمة « التفـــاهم » الاميركي — السوفيتي ، وتظل المشكلـــة الرئيسية هي معرفة ما اذا كان هذا الســــلام سوف يستمـــر والى متى .

صنداي تايمز

مفتاح السّلام في يد سوريَا

طار الرئيس السادات الى دمشق بعد توقيــــع اتفاق فك ارتبــــاط القوات المصـــرية والاسرائيلية ، في محاولة لاقناع المسؤولين السوريين بأن يحذوا حذوه في هذا المجال .

وواضح ان قبـــول المصريين توقيع الاتفاق سوف يتسبب في اشـــاعة جو من الخلافات في العالم العربي ، ومن المتوقع ان تكون دمشق مسرحــــا للنزاع السياسي الذي يتوقع ان ينشب بين الزعماء العـــرب المؤيدين لخطوة الرئيس السادات وبين اولئك الذين وجدوا في الاتفـــاق صورة عن « عدم تحمـــــل المسؤولية بشكل كاف » ، ومن المنتظر أن يشتـــــد الخلاف السياسي بشـــــان سوريا بين المحور المصري — السعودي من جهة ، وبين الخـــط الليبي — العراقي الذي يبـــدو الرئيس الجزائري هواري بومدين ميـــالا الى ترجيح كفته من جهة اخرى

وفي الوقت الذي كان الرئيس المصري يتوجه الى السعودية ليشرح للملك فيصل الاسبـــاب التي دفعته الى قبول توقيـــع الاتفاق ، الذي ترى فيه بعض الاطراف العربية تمهيدا لايجاد حل مصري انفرادي مع اسرائيل كان الرئيس القذافي ، الذي لا يزال يوجه انتقاداته الشديدة الى السادات منذ فشل محاولته لاعلان الوحـــدة الاندماجية بين القاهرة وطرابلس يجري اتصالا هاتفيا بالرئيس السوري ، بعد حديث اجراه الاسد مع العاهل السعودي بالهاتف ايضا .

ان الدعم المالي الذي يقدمه كل من القذافي وفيصل من اجل اعادة بناء المصـــانع السورية التي تضررت بسبـــــب القصف الاسرائيلي في حـــرب اكتوبر سيكون له اثر بالغ في انهـــاء الخلافات داخل صفوف الائتلاف الحاكم في سوريا .

فالرئيس الاسد والموالون له يملكون الان مفتاح انجاح الاتفاق الموقع بين مصر واسرائيل وقد سبق للرئيس السادات ان اطلع كيسنجر على انه لن يتم تحقيق تقدم ايجابية من خلال مؤتمر جنيف الذي قاطعته سوريا قبل التوصل الى اتفاق لفك ارتباط القوات على الجبهة السورية .

وكان احسان عبد القـــدوس رئيس تحرير صحيفة « اخبار اليوم » قد اشار الى ان الاتفاق الذي وقعه الرئيس الســـادات [illegible] العالم العربي ولم تكن انباء زيارة الرئيس المصري لكل من الكويت وابو ظبي والبحرين وقطر لتثيـــر الاستغراب ذلك انهـــا مصدر الاموال التي يجري الاعتمـــاد عليها لانعاش الاقتصاد المصري ، كما ان الزيارة التي ينوي القيام بها الى الجزائـــر تعزى الى الدور الكبير الذي لعبه الرئيس هواري بومدين منذ حرب اكتوبر في تخفيف الاعباء الملقاة على عاتق الرئيس السادات ، الذي يسعى الى الحصول على الدعم العربي لسيـــاسته ، واقناع السوريين بقبـــول الاتفاق الذي وضع صيغته كيسنجر ، ليتفرغ بدوره الى بناء الاقتصاد المصري

وقد وعد الرئيس المصـــري شعبه بالعمـــل على تحسين الظروف الحياتية وتحقيق التقدم ومن شأن مثل هذه الخطوة ان تضمن له الوقت اللازم للمضي في تطبيق سيـــــاسته بانتظار النتائج .

وقد لوحـــظ حدوث تغير في موقف سوريا من الاتفاق، خاصة بعد زيارة السادات لدمشـــق بعد التنسيق مع كيسنجـــر لاقناع السوريين باعادة النظـــر في مسألة فك ارتباط القـــوات على جبهة الجولان .

اما بصدد قبـــول مصـــر تخفيض قواتها في سيناء والتي يبلغ قوامها ٧٠ الف رجل و٧٠٠ دبابة ، وسحب الصواريخ التي تطلق من الارض الى الجو عشرة اميال باتجـــاه الغرب ، مقابل انسحاب الاسرائيليين مسافة ٢٠ ميلا ، فان المراقبين يستبعـــدون تنفيذه لان الاتفـــاق نص على تخفيض حجم القوات والاسلحة لكنه لم يحـــدد ارقاما بالنسبة للنوعية والكمية .

وهكذا يتضح ان اتفـــاق كيسنجر فهم بشكل مختلف لدى كل من الجـــانبين . ولا يخفي اعضاء المعارضة اليمينية فـــي اسرائيل شكوكهم بخصوص تمكن قوات السلام التابعـــة لمجلس الامن والتي لا يزيد عدد افرادها على ستة آلاف جندي ، من الاشراف على تنفيـــذ شروط الاتفاق .

كما تحدى هؤلاء ان يتحقق ما يقوله وزيـــر الدفاع الاسرائيلي موشي ديان من ان المصـــريين سيعيدون فتح قنـــاة السويس ويهتمون ببناء مدنهم على ضفتيها لان هذه النقطة لم ترد في الاتفاق وقد اكتفى الجانبان بالتفـــاهم بصددها شفهيا .

وفي مقابلة تلفزيونية اجريت معه وتحدث فيها عن الاتفاق ، قال ديان « ان المصريين اصروا على تحقيق السلام ، وانهم لن يعودوا الى المصـــادمات حتى ينسحب الاسرائيليون من كامل سيناء ، الا ان تدخل الدكتـــور كيسنجر جعلهم يغيرون موقفهم »

ويظن ديان ان عدم تقيـــد المصريين بشروط الاتفاق لن يكون كارثة بالنسبة لاسرائيل ، لان قواتها تحتـــــل الان « مواقع حصينة » .

خط وقف اطلاق النار ١٩٧٣

الخط الاسرائيلي المقترح

الخط المصري المقترح

منطقة قوات الامم المتحدة

بورسعيد | القنطرة | الاسماعيلية | سيناء | ممر الختمية | البحيرات المرة | ممر الجدي | السويس | ممر ميتلا | مصر

٢,٥ ميل ٠ — miles

وجهة نظر

من المنتصر ؟

السؤال سابق لاوانه بكثير . لا لان حرب اكتوبر عكست مـــا عكست من تاثير ميزان القوى ، ولا لان الوفاق الدولي يرفض اي اهتزاز سياسي في اية منطقـــة بشكل يخل بالميزان على المستوى العالمي .. ليس هذا السبب او ذاك وحسب ، بل — وهـــذا هو الاهم — لان طبيعة الصراع العربي — الاسرائيلي لا يمكـــن حسمها ، وتسجيل النصر او الهزيمة فيها ، الا بازالة احد النقيضين احـــد الوجودين : العــــربي او الاسرائيلي . فالوجودان لا يمكنهما ان يشغلا حيزا واحدا ، تماما كقـــانون الفيزياء الشهير .

اسرائيل بتكوينها الايديولوجي تقوم على شرط الوحدانيـــة العنصرية الدينية ومتى تنازلت عن هذا الشرط تكون كمن انتحر بقطع شرايينهـــا عبر المبررات النظرية لهذا الوجود .

مناحيم بيغن ، عندما يقول ان ما يجري اليوم هو بداية النهاية لاسرائيل يصدر في قوله هذا عن ايمان بصهيونيته حقيقي وغير منافق . وهو يعلم اكثر من غيره انه لا يمكن الاعتمـــاد على ما نسميه نحن ونؤمن به ككل شعوب العالم ، بتطـــور حركة التاريخ . هو يعتقد انه من ضحايا التاريخ ، وعلى هذا الاساس بنيت العقيدة الصهيونية وتبناها هو .

والمواطن العربي القلق من مسار التحرك السياسي العربي الرسمي الراهن ، رغم ثقتـــه بالتاريخ وحركته ، فانه في نفس الوقت يدرك مدى قوة القهـــر الامبريالية وقدرتهـــا على لوي ذراع التاريخ وحركته وتاجيـــل تقدمه سنوات وسنوات وربمـــا اجيال بعد اجيال .

فالعقل المسيطر على سياسة الولايات المتحدة ، احدى اعظم واغنى قوتين في العالم ، لا يجهل اين العدل واين الظلم في القضية الفلسطينية ، كما لا يجهـــل اطلاقا حقائق الصراع في المنطقة ولكنه يدرك ايضا حقائق مصالح الطبقة التي يمثلها ، وهذه فقط هي التي تعنيه ويهمه الدفاع عنها وفي سبيل ذلك فانه ليس مستعدا لتجاهل الحقائق فقط ، بل وعلى استعـــداد لتزويرها وقلبها راسا على عقب ، وفرض الحلول التي يعتقد بامكانيـــة استثمارها وتوظيفها لصالحه .

ان الرد على سلبيات المرحلة يجب ان يكون بفعل ايجاب يتجسد في تصليب المواقف القوميـــة السليمة وتطوير الارادة القادرة على الصمود . فان نجحنا في ذلك ، نكون اقتربنا من القدرة على الرد عن السؤال الـــذي طرحنـــاه عن « من المنتصر » بالقول « نحن المنتصرون » .

عن « المحرر » بيروت



نيويورك تايمز

صفقة مربحة بثمن زهيد

يرى المسؤولون الاسرائيليـــون ان توقيع الاتفاق الخاص بفـــك ارتباط القوات على جبهة السويس سيفتح الطريق امام تطبيق عملي لوقف اطلاق النار ، ويزيد من احتمالات احراز المزيد من التقدم . وكان الانطباع الاول الذي ســـاد الاوساط الحكومية في تل ابيب هو ان اسرائيل عقدت صفقة مربحـــة بثمن زهيد .

وتظهر ردود الفعل هذه بشكل اوضح في صفوف الرسميين الذين حضروا مراحل المنـــاقشات التي سبقت الاتفاق . ومع ان هؤلاء اعتادوا خلال عملهم في السلـــك الدبلوماسي على النظر شزرا الى المطالب والنوايا العربية ، الا انهم لا يخفون ارتيـــاحهم للنتائج التي سيتمخض عنهـــا اتفـــاقهم مع المصريين ، وهم ينظرون الى اليوم الذي يحققون فيه مثل هذه الخطوة مع السوريين .

ويؤكد المراقبون في تل ابيب ان قبول مصر توقيع الاتفاق الخاص بفك ارتباط القوات انمـــا يعكس اهتمام المصريين باعطـــاء الاولوية للمسائل التي تتطلب العمــــل بسرعة ودقة من اجل ايجـــاد الحلول المناسبة لها . وعليه فلا يستبعد أن يكون الرئيس السادات قد وضع في اعتباره تركيز الجهود لاعــــادة بناء بلاده اقتصـــاديا واجتماعيا على حساب الجـــانب العسكري .

ومن الجائز — ونقول من الجائز فقط — ان يكون السادات قد اتجه الى ابعاد مشكلـــــة اسرائيل من طريقه كي يتسنى له الاهتمـــام بالظواهر الاخرى . واذا كان هذا صحيحا فان الاتفاق الاخير يعتبر في نظر الاسرائيليين « اعظم خطوة تم تحقيقها حتى الان ! »

والجديد في هذا الاتفاق هو ان اسرائيل قبلت للمرة الاولى منـــذ سنة ١٩٦٧ الانسحاب طواعية من شبر واحد من الاراضي العربيـــة التي احتلتها في حرب يونيو من ذلك العام ، وهذه هي ايضا المرة الاولى التي تتخلى فيها اسرائيل عن مبدأ ميزان القوى العسكرية ، او توقع وثيقة تطالبها بالتراجع .

والواقع ان الاتفاق المذكور يمثل « ثورة هادئة » في طريقـــة تفكير الرسميين الاسرائيليين ويتفق المراقبون على أن ذلك لم يكـــن ممكنا حدوثه لولا حرب اكتوبر من ناحية ، ووساطة الدكتور هنري كيسنجر من ناحية ثانية .

وقد تميز كيسنجر عن غيره من الوسطاء الذين سبقـــوه ، بأنه استطاع ان يفرض احترامه والثقة به على السلطات الاسرائيلية ، ليس لكونه يهوديا ، لان هذا ما أثار نقمة بعض الاسرائيليين عليـــه وانما للطريقة التي اتبعهـــا في استكمال مراحل المباحثات ، مما جعل الكثيرين منهم يعتقدون ان كيسنجر كان يمثل وجهـــة نظرهم خير تمثيل ازاء المفاوضين المصريين

ولا تزال المعارضة اليمينيـــة تكشف النقاب عن شكوكها ازاء نص الاتفاق والسرعة التي تم بها الاتفاق بشانه ، وتوضح ذلـــك الانتقادات التي اوردتها صحيفتـــا « معــــاريف » و « يديعـــوت احرونوت »

وما ان اعلن اعفـــاء الجنرال اريل شارون من الجيش الاسرائيلي وهو « بطل العبور في حـــــرب اكتوبر » ، وانه ترك القـــوات المسلحة « احتجاجا على توقيـــع الاسرائيليـــين على قرار يقضي بسحب قواتهم من السويس » ، حتى اعلن احد الناطقين العسكريين أن نزع شارون للبدلة العسكـــرية يعبر عن عدم الرضى ازاء الموقف الذي اتخذته بلاده ، وأن المعارضة السياسية اليمينية لن تدخر جهدا في توجيه التحدي الى غولدا مائير وحكومتها في كل مناسبة .

ويبدو بشكل عام ان نظـــــرة التفاؤل حيال توقيع الاتفاق تنحصر في الاسرائيليين العاديين ، ويامل حزب العمل الفوز باغلبية الاصوات عند تصويت البرلمان على الاتفـــاق الثلاثاء المقبل .

وتتمثل الفوائـــــد التي تتوقع اسرائيل تحقيقها في النقاط الاربع التالية :

● الالتزام بوقف اطلاق النار وانهاء حرب الاستنزاف على طول جبهة القناة ، مما يهيىء فرصـــة الاستغناء عن قسم من القـــوات الاحتياطية ، وانعاش الاقتصـــاد الاسرائيلي .

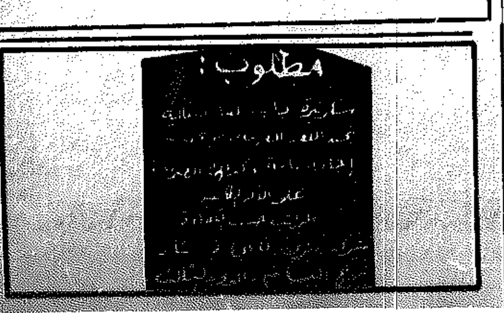
● ايجاد جبهة دفاعية عسكرية اقل امتدادا من القناة نفسهـــا ، لكنها اكثر قابلية للدفاع بقـــوات قليلة الحجم نسبيا .

● بدايـــة اعادة النظـــر في العلاقات مع مصر ، وبالتالي ازالة احدى العقبات التي تعترض اجراء مفاوضـــات مع اسرائيل .

● زيادة رصيد الولايات المتحدة وهيبتها التي تناقصت بسبب مفهوم العلاقات الاميركية — الاسرائيلية. وقد تم ذلك بفضل الجهــــــود الشخصية للدكتور كيسنجر .

ويشعر الاسرائيليـــــون وكانهم حصلوا على تاكيدات بان مصر لن تعود الى اغلاق مضيق باب المندب الاستراتيجي كما فعلت ابان حرب اكتوبر . ويتوقعون ان يعيــــد المصريون فتح قناة السويس تمهيدا لاعادة بنــــاء المدن المنتشرة على جانبيها كدليل على توفر النية في تغيير الموقف بشكل فعلي .

ولا يخفي الاسرائيليون احساسهم بانهم قدموا تنازلات « سخيـــــة للغاية » في الضفة الغربيـــــة للقناة بقبولهم الانسحاب الى مسافة عشرين ميلا باتجاه الشرق . ولا شك انه جرى احتلال المنطقـــــة الواقعة في الجانب الغـــربي من القناة بغرض ايجاد ما يمكـــن ارجاعه في الحالة الراهنة .



الخليج العربي

٣ البحث عن هوية

الحقائق الخليجية والعربية والعالمية تؤكد ضرورة انتماء المنطقة للعالم العربي

كتب حامد سليمان :

● بعد الحقائق التاريخية ،والسياسية التي ذكرناها في الحلقتين السابقتين ، فان هناك عدة حقائق خليجية ، وعربية وعالمية ، تؤيد الدعوة التي تنـادي بضرورة المزيد من « الاندماج الخليجي » والانتماء العربي للمنطقة .. وبالنسبة لمجموعة الحقائق الخليجية فانه يمكـن تركيزها وتلخيصها فيما يلي :

اولا : مجموعة دول وامارات الخليج تتناثر على مساحة طولية ، ذات كثافة سكانية ضئيلة .. كما ان فراغها السكاني جذب — مع ظهور النفط — عناصر سكانية وافدة عربية وغير عربية ، وبعضها جاء للعمل ..وبعضها جاء للاستيطان الدائم .. وهذا الفراغ — الذي قد يحمل « احيانا » خللا في تركيبه العربي — لا يمكن أن نعتبره — استراتيجيا — درعا قويا للحدود الشرقية للعالم العربي .. كما هو واقع بالنسبة لدولة المغرب مثلا .. فهذه الحدود لا بد وان تحميها دولة عربية واضحة المعالم .. او على الاقل دول مرتبطة ارتباطا قويا بالوطن الام ، وخاصة من الناحية العسكرية .

ثانيا : المنطقة — رغم هذا الضعف الاستراتيجي — دخلت بؤرة الاحداث ، والاطماع الهائلة لرؤوس الامـوال الفائضة والسائلة والتي يمكن ان تؤثر في المدار الاساسي لحركة النقـد العالمي .. وبهذا تشابهت مع غـزال صغير في الصحراء يسيل عليه لعـاب الاسود الجائعة ..

ثالثا : المنطقة شبه معدة لكي تتكرر فيها ماساة فلسطينية اخرى .. تكون دول الخليج فيها : الضحية المباشرة (كفلسطين) وتلعب فيها الدول العربية نفس الدور الذي تلعبه مع اسرائيل .. وحتى اسرائيل ذاتها فقد وجدوا لها بديلا هنا .. لولا يقظة شعـوب الخليج .. ولولا توقف دوران احداث السيناريو الدراماتيكي بعد حرب ٦ اكتوبر .. ولكن النية ما زالت موجودة لاخراج الرواية على المسرح الخليجي.. وما زال الابطال موجودين .. وقد يكون الشيء الوحيد الذي تغير .. هو تأجيل عملية « الاخراج » ..

وتاتي بعد ذلك عدة حقائق اخرى خاصة بالعالم العربي بشكل عام وتتعلق مباشرة بمنطقة الخليج .

اولا : يمثل العالم العربي العمـق الاستراتيجي « الواسع » لمنطقـة الخليج .. ففي هذا العالم يجد الخليج كل ما ينقصه من امكانات بشرية وفنية وكل ما يحتاجه من منتجات زراعيـة وصناعية .. وكل ما يطلبه ايضـا من دعم سياسي او عسكري .. هذا علاوة على الانسجام الفكري ووحـدة اللغة والدين والتقاليد ... الى جانب وحدة الالام والامال .

ثانيا : يحاول هذا العالـم الان التخلص من ذلك «الخازوق» الاسرائيلي الذي استهدف فصل المشرق عن المغرب العربي .. والهاء ذلك العالم في مشكلة عسيرة الحل .. حتى يضرب اهدافـه الوحدوية في الصميم ويبدد ثرواتـه الهائلة ، وخطط تنميته ، و..يجعله عاجزا ايضا عن حماية حدوده الشرقية (المتمثلة) في الخليج ، من سيـل المؤامرات المحكمة .. التي تحـاك ضد « عروبته » و.. ضد « ثرواته » . وستكون أولى المسائل التي ستشغـل العالم العربي .. بعد حل قضيـة الشرق الاوسط .. الاهتمام بشؤون الخليج .. والبحث عن الصورة المقبولة لربط هذه المنطقة (بالعالم العربي) .

ثالثا : هناك الان سباق واضح بين القوى التي تريد التهام الخليج .. وضربه .. وفصله .. عن العالـم العربي و.. بين القوى الواعيـة في الخليج للاحتفاظ على الاقل بالاوضاع العربية الراهنة في المنطقة حتى يستيقظ العالم العربي من مشكلته الكبرى على اسرائيل .. ويتضح هذا السبـاق في عدة امثلة نذكر منها مثالين فقط :

١ — بعد هزيمة ٦٧ برزت بعـض الخطط المختبئة في الملفات .. فاحتلت جزر عربية ، وازدادت عدد التصريحات المهددة لامن دول الخليج وعروبة دول الخليج .

٢ — بعد حرب اكتوبر .. عادت هذه الخطط للاحتجاب .. وبرزت صـور اخرى من التعاون (اجتماع طهران الذي ارتفعت فيه اسعار النفط بقيادة الشاه) و..عادت التصريحات الودية التي تؤكد صداقة الشعب الايرانـي وتأييد الحكومة الايرانية للقضيـة العربية ..

وهذا يعني ان « ترمومتر » الامن الخليجي يرتفع وينخفض مع ارتفـاع وانخفاض ترمومتر الامن العسكـري في العالم العربي بشكل عـام .. و..يوضح الى اي مدى يرتبط امن كل منهما بامن الاخر .. ويؤكد قسـوة الحقيقة التي تحتم انتماء كل منهمـا للطرف الاخر .

و.. قد تتضح هذه الحقيقة (اكثر) اذا انتقلنا لرصد مجموعة الحقائـق العالمية المتعلقة بالمنطقة ..

اولا : لم تعد المنطقة — فقط — تحتل بؤرة الاهتمام العالمي بشكل عام .. وانما اصبحت— وهذا هو الادهى— تحتل حيزا كبيرا من اهتمام القوتيـن الاعظم في العالم .. لدرجة اصبحـت المهمة الاولى للاسطولين الاميركـي السابع والسوفيتي في المحيط الهندي .. « هي » مراقبة ما يجري علـى شاطىء الخليج و..اصبح لكل منهما على هذين الشاطئين حلفاء شبـه مخلصين ، خصصت لهم ادوار مرحلية واستراتيجية للحفاظ على مصالـح العملاقين في المنطقة .

ثانيا : حجم الاموال الاميركيـة المستثمرة .. وعدد الشركات الغربيـة العاملة فيها لا تمثل مجرد ارباح فردية لبعض اصحاب الملايين وانما تمثـل جزءا لا يستهان به من ميزانيات الدول الغربية ويكاد يحتل المساحة الكبـرى من « فائض الميزان التجاري » لهـذه الدول .

ثالثا : بعد حرب ٦ اكتوبـر .. وممارسة استخدام سلاح النفـط .. واقدام دول المنطقة على رفع اسعـار النفط .. انتقل الاهتمام « الرسمي » للمنطقة من حيز الحكومات والشركـات المالية .. الى حيز الاهتمام الشعبي والجماهيري واصبح رجل الشـارع الاوروبي او الاميركي ، اكثر عرضـة لتقبل افكار الدعاية الصهيونية الشريرة ضد شعوب المنطقة .. والتي تصور الان في الرسوم الكاريكاتيرية بانها مجرد شعوب متخلفة تلبس « نعالا تمشي على مداخن المصانع » لتدمير الحضـارة الاوربية .. ونحن لا نحاول رصد كـل هذه الحقائق « المزعجة » لمجـرد تعدادها .. وانما لمحاولة رسم الصورة الكاملة .. وكما نرى .. فسواء كانت جوانب هذه الصورة خليجية او عربية او عالمية .. فانها تكاد تنطق بحقيقـة صارخة : ان الخليج يجب ان لا يظـل « عربيا » لفظا .. وانما يجـب ان « يندمج » ، ويرتبط بهذا العالم .. لان حجم المؤامرات التي تحاك ضده سواء في مخططات الحاضر .. او المستقبل.. لا تتفق مع حجمه المتناثر على طـول شريط ضيق من خلال دول وامـارات صغيرة ..

يبقى الان السؤال الكبير ..
ما هو الحل ؟..

وهل يكمن هذا الحل في ترك الاوضاع « الراهنة » .. المعرضة لفعل ورد فعل المؤامرات والاطماع المخططة ، والجاهزة .. والتي لا تنتظر فقط سوى « الوقت المناسب » ..؟
ام ..

يكمن .. في الحلول المطروحة .. سواء كانت حلولا وحدوية كالتي تجسدت في دولة الامارات العربية المتحدة .. او اندماجية كالتي تنادي « بوحـدة الجزيرة » العربية .. ام الحل الثالث الذي تطرحه الكويت .. من خـلال الدعوة .. لقيام تنسيق اقتصـادي وتجاري وجمركي وثقافي .. ينتهـي بوحدة سياسية تدريجية .

ذلك هو السؤال ..

هيلاسيلاسي غادر السعودية بعد اجتماعه بالملك فيصل

القاهرة — ٢٢ — أشا — غـادر مطار جدة الدولي قبل ظهر اليـوم الامبراطور هيلاسيلاسي والوفد المرافق له . وذكر راديو جدة ان الملك فيصل والامراء والوزراء وكبار المسـؤولين كانوا في وداع الامبراطور في المطار .

وكان الامبراطور هيلاسيلاسي قـد وصل الى السعودية أمس في زيـارة رسمية حيث اجرى محادثات مع الملك فيصل تتعلق بازمة البترول واثـار زيادة أسعاره على الدول النامية في افريقيا كما بحث معه خطة عربية — افريقية مشتركة حول مستقبل مدينـة القدس .

قيادة البعث العراقي لا تضم سوى عسكري واحد

بيروت — ٢٢ — وأف — اشارت مجلة الدستور اللبنانية اليوم الى أن القيادة القطرية الجديدة لحزب البعث العراقي لا تضم الا عسكريا واحداهو الفريق احمد حسن البكر رئيسمجلس قيادة الثورة العراقية وأمين عامالقيادة القطرية .

وأضافت المجلة تقول انه بالاضافة الى الرئيس البكروالسيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة اللذين اعيد انتخابهما أمينا عاما ومـساعدا للامين العام للقيادة القطرية علـى التوالي ، فان هذه القيادة تضـم ايضا ثلاثة من اعضاء مجلس قيـادة الثورة هم عزت مصطفى وزير الصحة وعزت الدوري وزير الزراعة والاصلاح الزراعي وطه الجزراوي وزير الصناعة

بعثة ايطالية جيولوجية في اليمن الشمالي

صنعاء — ٢٢ — أشا — تـزور الجمهورية العربية اليمنية حاليا بعثة جيولوجية ايطالية برئاسة البروفسور لويجي لانوجير لاجراء ابحاث حـول البراكين الحديثة في اليمن والمعـادن التي قد تخرج منها .

وكانت البعثة قد وصلت الى صنعاء أمس الاول قادمة من اثيوبيا وذلـك ضمن مهمتها في بحث تكوينات الجبال البركانية في المناطق الواقعة جنـوب البحر الاحمر . وقد استقبلهم امـس المهندس حمود ضيف الله مدير عـام مصلحة الثروات المعدنيـة والبترولية في اليمن .

مائير تلقي خطابها أمام الكنيست (بالراديو منيجب)

مائير في الكنيست :

اتفاق فصل القوات ثمرة انتصار اسرائيل ويعكس انجازات مصر في الأيام الأولى للحرب

القدس — ٢٢ — رويتر — وأف — قالت غولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل في البرلمان اليوم ان البديل الوحيـد لاتفاق فك الارتباط الموقع مع مصـر هو تجدد الحرب . واضافت مـائير تقول في بيان مطول عن الاتفاق الذي وقع يوم الجمعة الماضي ان الجانبين عرفا الاتفاق بانه ليس هدفا في حـد ذاته بل خطوة أولى نحو سلام دائم.

واشارت مائير الى الامتنان للدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجيةالاميركي لدوره في تحقيق الاتفاق واعربت عن الاسف لعدم تمكنه من كسر طوق الازمة مع سوريا وتحقيق اتفاق مماثل معها. وكررت القول ان اسرائيل لا تستطيع الخوض في مفاوضات قبل ان تتلقـى من الحكومة السورية قائمة باسـرى الحرب الاسرائيليين المحتجزين لديهـا منذ حرب السادس من تشرين الاول — أكتوبر — الماضي .

وقالت مائير : اود ان اكونواضحة تمام الوضوح . ان وقف اطلاق النار يعني الالتزام بالامتناع عن الحصـار والعرقلة بالنسبة للملاحة من اسرائيل واليها عبر مضيق باب المندب .

واضافت قائلة : ان الاتفاق هو ثمار انتصارنا في الحرب لكننا لا نتجـاهل واقعا انه يعكس ايضا انجازات مصر خلال الايام الاولى من الحرب .

واكدت مائير ايضا ان هناك وثـائق اضافية علاوة على الاتفـاق المعلن تشكل جزءا من الترتيبات التـي لم تكشف النقاب عن تفصيلاتها .وقالت ان هذه الترتيبات عرضت على لجنة الدفاع والشؤون الخارجية البرلمانية.

وكشفت مصادر عسكرية النقـاب عن ان اسرائيل أنهت الحصار الـذي ضربته على وصول امداد الى جيـب يضم ٣٠٠ جندي مصري حوصروا في الضفة الشرقية من قناة السويس . وكانت القوات الاسرائيلية تطلق النار في السابق على اي شخص يحـاول الوصول الى الجيب . وقالت المصادر ان عددا من الجرحى اجلوا من المكان وقد اجلي بعضهم بطائرات هليكوبتر اسرائيلية .

واضافت المصادر تقول ان القوات الاسرائيلية بدأت كذلك نقل المعـدات الثقيلة من الطرف الجنوبي من الضفة الغربية للقناة استعدادا لبدء انسحابها يوم الجمعة . كما بدأت ازالة الالغام في بعض قطاعات المنطقة اما القطاعات الاخرى التي يمكن نزع الالغام منها في الوقت المناسب فان مواقعها ستبين في الخرائط التي ستسلمها اسرائيـل لضباط قوة الطوارىء الدولية .

تصريحات للاستهلاك المحلي

وقالـت مائير انه بدرت بعضـ « التصريحات المزعجة » من عدد من الزعماء المصريين بشأن الاتفاق كانت على ما يبدو موجهة للاستهلاك المحلي وخاصة حكام الدول العربية المتطرفة، لكن تصريحات الناطقين المأذونين كانت اكثر تطمينا .

واضافت مائير ان الخطوط الجديدة التي ستنتقل اليها اسرائيل في سـيناء تناسب احتياجاتها العسكرية في حـالة تجدد القتال . وقالت : ومع ذلـك فمن المؤكد ان هذه الخطوط لا يمكـن ان تعتبر حدودا دائمة في وقت السلام واكدت من جديد ان هدف اسرائيـل هو التوصل مع مصر الى سلام دائم داخل حدود قابلة للدفاع عنها .

نقاط حول الاتفاق

وطلبت رئيسة وزراء اسرائيل انيصدق البرلمان على اتفاق الفصل بينالقوات واوضحت انه بعد التصديق سيكـون الاتفاق قابلا للتنفيذ اعتبارا منالخامس والعشرين من يناير الجاري . وقـد ركزت مائير في كلمتها على النقـاط التالية : —

● تعهد الجانبيـن باحترام وقـف اطلاق النارينة يعني أيضا رفعالحصار عن مضيق باب المندب .

● لم يكن من المستطاع عقد هذا الاتفاق بكل ما يترتب عليه بالنسـبة لاعادة فتح قناة السويس لو اناسرائيل لم تحتل جيبا مهما على الضـفة الغربية للقناة .

● كان البديل لهذا الاتفاق هـو الجيب ، وفيما بين الثاني والعشرين من أكتوبر الماضي واليوم وقع في هـذه المنطقة ١٫٠٧٥ اشتباكا قتل فيها اثنان وعشرون جنديا اسرائيليا وأصيب مائة وسبعة جنود اخرين . وكان فـي استطاعة اسرائيل أن تنتصر في حرب جديدة غير أنها فضلت ان تسـلك سبيلا اخر .

بورقيبة عرض على موريتانيا الانضمام للوحدة مع ليبيا

نواكشوط — ٢٢ — وأف — قـال الرئيس الموريتاني المختار ولد داده في حديث خاص أدلى به اليوم الىمراسل وكالة الانباء الفرنسية ان الرئيـس بورقيبة اقترح على موريتانيا الدخولفي الاتحاد التونسي — الليبي وان هـذه المسألة ستطرح للدراسة على أعلى مستويات الحزب والحكومـة فـي موريتانيا .

وأوضح رئيس الدولة الموريتانيـة الذي لم تتخذ موقفا في هذا الصدد ان الرئيس بورقيبة ابلغه هذا الاقتـراح تليفونيا في نفس يوم اعلان الوحـدة الاندماجية بين تونس وليبيا . وأوضح الرئيس ولد داده أيضا بضرورةتكوين جبهة مشتركة عربية — افريقية يمكن لبقية دول العالم أن تعتمد عليهـا . وذكر أن التعاون العربي — الافريقـي يجب أن يتطور وينمو في المجـالات الاقتصادية والسياسية والثقافية سواء على المستوى الثنائي او بين منظمـة الوحدة الافريقية وجامعة الـدول العربية .

واشار الرئيس الموريتاني الى ان التكامل الذي لا يقبل الجدل بينهاتين المنطقتين في المجالات الجغرافيـة والتاريخية والاقتصادية والثقافيـة ستعود فوائده على الشعوبالافريقية والعربية دون استثناء .

وصرح الرئيس الموريتاني ايضا انه على يقين من أن الدول العربيةالمنتجة للبترول تعتزم بذل مجهودات كبيـرة حتى لا تتحمل الدول الافريقية ازمة البترول وذلك بالرغم من أن المشكلة يشوبها التعقيد .

المقاومة

الدكتور حبش

نمارس الرفض ونحافظ على وحدة المقاومة

الثورة الفلسطينية وحدها تمثل شعبنا بالأراضي المحتلة

قال الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان منظمته رفضت حضور مؤتمر السلام في جنيف ، « كما طالبت بان لا تذهب منظمة التحرير لحضور هذا المؤتمر .. ولكن من المعلوم ان ذهاب وفد من المنظمة الى موسكو .. ومن ثم الى مؤتمر القمة العربي بالجزائر يعتبر تمهيدا لمؤتمر السلام »

واوضح حبش في حديث نشرته مجلة الهدف البيروتية .. احب ان اؤكد من جديد ان موقفنا ليس من بند واحد .. نحن موقفنا الرفض بشكل واضح ولكن الشيء الثاني من هنا الى ساعة الصفر والمقصود بساعة الصفر ان نقول للناس انها اصبحت على مائدة السلام ، والاستسلام ، من هنا الى تلك اللحظة مطلوب من الجبهة الشعبية ان تحاول محاولة جادة وهي تمارس موقف الرفض ان تحافظ على وحدة حركة المقاومة ما امكن الا اذا اضطررنا اضطرارا ازاء ان ياتي فصيل او قسم من حركة المقاومة ويقول ان الطريق الذي يراه لاستمرار الثورة هو طريق مؤتمر جنيف ، في هذه الحالة يصعب التصور في بقاء منظمة التحرير قائمة مثل ما هي قائمة الان .

موقف السوفييت

وعن الاتحاد السوفيتي قال الدكتور حبش : نحن يجب ان لا ننسى باي شكل من الاشكال ان روسيا قد وقفت الى جانب حركة المقاومة ودعمت الثورة التي من حقها هي ان تحدد مواقفها ولا يجوز بشكل من الاشكال ان تكون تبعية .

ولكن هذا لا يعني عدم الاهتمام بدائرة الاصدقاء وبالحليف الذي يقف معنا بالملمات نفس الشيء ينطبق على مؤتمر القمة . نحن ما زلنا جزءا من منظمة التحرير .. اعرف ان هناك انتقادات حول هذا الموقف ولكن الجبهة الشعبية قائمة في موقفها هذا .

واضاف الدكتور حبش : نحن ضمن منظمة التحرير نعتبر انفسنا في هذا الموقف نعبر ونترجم عن مقررات المنظمة .. نعبر ونترجم مواقف منظمة التحرير التي اتخذتها في مؤتمرها الحادي عشر ، وبالتالي سنبقى ضمن منظمة التحرير ونعتبر انفسنا الممثلين للخط السياسي الذي مثلته منظمة التحرير ولن تكون الجبهة الشعبية المسؤولة في اي فترة من الفترات عن شق حركة المقاومة .

ضرب المصالح الامبريالية

* وردا على سؤال : هل ضرب المصالح الاميركية له نتائج ايجابية في هذه المرحلة ؟ اجاب الدكتور حبش بنعم .

رفض الاستفتاء

* وعلى سؤال اخر : « ماذا لو اجرينا استفتاء على كافة الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع والشعب الموجود خارج الارض المحتلة .. وما الى هذا وهل يمكن ذلك ولماذا وكيف ؟ » قال الدكتور حبش :

النقطة المهمة هنا « الثورة قيادة للجماهير » ولا يجوز باي شكل من الاشكال ان ياتي عدونا ويستفيد من حالة قائمة تعيشها الجماهير وبالتالي يحدد الموقف التاريخي من خلال اي عملية استفتاء مهما كانت ، الجهة التي تمثل موقف الجماهير هي الثورة الفلسطينية ، واي تنظيم يريد ان يقود ثورة تاريخية يتأثر ويتعلم من الجماهير ولكن لا ينسى انه قيادة لهذه الجماهير .. موضوع ما هو موقف الجماهير في كل مرحلة من المراحل ، موضوع عام ولكن يجب ان يبقى ضمن الحجم الذي تحدث عنه الفكر الثوري في كل ثورة من الثورات .



فلسطين

حقيقة

لا يمكن تجاهلها

بعد حرب اكتوبر مباشرة قال الرئيس اللبناني سليمان فرنجية لياسر عرفات ، زعيم المقاومة الفلسطينية ، اثناء اجتماعه به في بعبدا .

— على ضوء الظروف الحاضرة ، واحتمال حل ازمة الشرق الاوسط سلميا ، يهم لبنان أن يعرف موقف الفلسطينيين بالضبط ، لكي لا يتخذ خطوة تتعارض مع اماني الفلسطينيين وآمالهم ..

بعد مقابلة عرفات للرئيس اللبناني باسبوع ، نشرت مجلة (فلسطين الحرة) التي يصدرها مكتب منظمة التحرير في لندن افتتاحية جاء فيها :

« ... قد يضطر الفلسطينيون الى اتخاذ قرارات حاسمة ، بسبب الظروف الدولية التي استجدت على مسرح الشرق الاوسط بعد حرب اكتوبر . فاذا اضطرت اسرائيل ، تحت ضغط اميركا ، للانسحاب من الضفة الغربية وغزة ، فان الفلسطينيين ، باعتبارهم أصحاب الحق في بلادهم . مطالبون بتقرير مستقبل الاراضي التي تم الانسحاب منها ، والخيار الوحيد المفتوح امامهم هو : اما اعادة الضفة الغربية الى الملك حسين او الموافقة على اقامة دولة فلسطينية فيها [....] ان اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية ليس الهدف النهائي لمنظمة التحرير ولكن ، اذا اضطرت المنظمة ، تحت ضغط الظروف الدولية ، الى اقامة مثل هذه الدولة فان ذلك لا يتعارض مع اهداف المنظمة المعلنة بتحرير كامل التراب الفلسطيني واقامة دولة ديمقراطية علمانية في فلسطين ، كما ان وجود المنظمات الفدائية في مؤتمر السلام ينبغي الا يفهم منه بانه تنازل من قبل المنظمة عن اهدافها . . فمن حق المنظمة ان تجعل صوت الفلسطينيين مسموعا في اي مؤتمر دولي للسلام ، كما ان من حقها عرض قضية فلسطين وشرح المظالم التي لحقت بالشعب الفلسطيني على يد اسرائيل ، وهذه الاسباب وحدها كافية لان تحمل المنظمة على الموافقة على حضور مؤتمر السلام . »

بعد افتتاحية فلسطين الحرة ، اجرت مجلة الموند الفرنسية مقابلة مع ابو اياد ، احد زعماء فتح ، قال فيها : الرفض ليس موقفا ، وليس من الحكمة ان يستمر الفلسطينيون في رفض كل شيء .

فهل في الامكان اقامة دولة فلسطينية على جزء من فلسطين ، والاستمرار في الكفاح لتحرير باقي التراب الفلسطيني ؟

نظريا ، قد يبدو هذا مقبولا ومعقولا ، أما من الناحية العملية فان هناك حقيقة لايمكن تجاهلها وهي ان اقامة دولة فلسطينية في الضفة يعني أن اسرائيل لن تنسحب من المناطق المحتلة الا بضمانات دولية تكفل السلام لحدود اسرائيل والامن مما يقتضي تنازلات عربية يقرها واقع الغبن الذي لحق بالفلسطينيين في عامي ١٩٤٨ و ١٩٦٧

« فلسطيني »

أحمد اليماني : بيان منظمة التحرير بإدانة اتفاق فصل القوات

أقر من جميع فصائل المقاومة

بيروت ٢٢ — رويتر — كشف السيد احمد اليماني — ابو ماهر — عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية النقاب اليوم عن ان البيان الذي اصدرته اللجنة مؤخرا بادانة اتفاق فصل القوات المصرية والاسرائيلية قد اقر من ممثلي جميع فصائل المقاومة . وقال في تصريح خاص ان فصائل المقاومة المشاركة في اللجنة التنفيذية والتي اقرت البيان كما نشر كانت ممثلة بالسيد زهير محسن عن الصاعقة والدكتور عبد الوهاب الكيالي عن جبهة التحرير العربية والدكتور يوسف صايغ رئيس مجلس ادارة الصندوق القومي والسيد ابيب عبد ربه عن الشعبية الديمقراطية والسيد ابو اياد وابو صالح عن فتح والسيد اليماني ذاته عن الجبهة الشعبية . وشدد على أن البيان كان من صلب الميثاق الوطني والبرنامج السياسي الذي اقره المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الحادية عشرة والذي جاء تشكيل اللجنة التنفيذية الحالية للمنظمة على اساسه ايضا .

واشار السيد اليماني الى أن المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية في حالة انعقاد دائم منذ اخر اجتماع له وان اعمال اللجنة التنفيذية لا تتعطل في الاحداث في حالة غياب بعض اعضائها في مهمات .

مائير تحذر من الاستيطان في نابلس بسبب مشكلات الامن والحماية

تل أبيب — ٢٢ — عقدت حركة « أرض اسرائيل الكبرى » مؤتمرا صحافيا في تل أبيب ، قدمت فيه ممثلين عن ٣٠ عائلة و٣٠ اعزبا قالوا انهم يريدون الاستيطان في منطقة نابلس ، واقامة مستوطنة مدينية باسم نابلس العليا (على غرار الناصرة العليا اليهودية ، التي اقيمت بالقرب من الناصرة العربية) . وذكر هؤلاء ان غولدا مائير ، رئيسة الحكومة، اقترحت عليهم الاستيطان في هضبة الجولان ، لان الاستيطان في نابلس يثير « مشكلات الحماية والامن » ، بينما تلقوا رسالة تاييد من يوسف بورغ ، وزير الداخلية، وقيل لهم ان موشي ديان يحبذ فكرة الاستيطان في نابلس . واشترك في المؤتمر الصحافي العميد (احتياط) ابراهام يفي ، والكاتب موشيه شمير، والبروفيسور هرئيل فيش من جامعة بار ايلان ، والحاخام موشيه ليفنغر من الخليل .

آراء ومناقشات

لمناسبة مؤتمر جنيف العتيد

مطلوب حرب فلسطينية

يخوضها الشعب ويطول مداها

اذا كان انعقاد مؤتمر جنيف الحالي مظهرا من مظاهر الوفاق الدولي ، وتعبيرا عن تغيير نسبي في ميزان القوى بين العرب والصهاينة اثر حرب اكتوبر ٧٣ ، تلك الحرب التي كشفت فقط عن عناصر القوة في المعسكر العربي ، فانه — في نفس الوقت — دلالة على ثبوت العقل السياسي العربي الرسمي وتوقفه عند ذهنية العشرينات السياسية ، وتاكيد على التصور العربي الخاطىء في فهم طبيعة الصراع بين التحالف الامبريالي — الصهيوني من جهة ، وبين الوجود العربي بحقوقه وطموحاته السياسية المشروعة من جهة اخرى .

صحيح ، ان الرغبة الذاتية ليست وحدها عامل الحسم في السياسة ، وصحيح ايضا انه لا بد من الاخذ بعين الاعتبار جميع المعطيات الذاتية والموضوعية عند اتخاذ قرار سياسي ، ولكن الاصح من ذلك هو ضرورة الالتزام باستراتيجية واضحة محددة تستوعب الحد الاقصى للاهداف ، وتسخر كافة الامكانيات المتوفرة مرحليا والممكن توفرها مستقبلا ، للانطلاق في ممارسة كافة اساليب النضال لتحقيق الاهداف والطموحات السياسية الرئيسية ، دونما تعارض بين تلك الاساليب مع الاهداف ، او كما يقال بلغة العصر، دونما تعارض بين التكتيكات والاستراتيجية .

فهل يحقق التوجه العربي الى حل الصراع — عن طريق مؤتمر كهذا — شيئا من الاستراتيجية العربية التي من المفروض انها تستهدف رفض الوجود الصهيوني وتحدياته ؟

وهل من الممكن لهذا المؤتمر ان يحقق هدفا مرحليا يخدم تلك الاستراتيجية، دونما تناقض معها بشكل عام، او مع الشعب العربي الفلسطيني بشكل خاص ؟

لعل بامكان مؤتمر كهذا — بالرغم من فعالية القوى التي اسهمت في التوصل اليه ، والتي لم يكن بامكانها ذلك لولا الارادة العربية الذاتية (المعنية) — ان يحل على مستوى خلافات .

ولكننا لا نعتقد انه بمقدوره — وليس في ذهن مخططه — ان ينهي تناقضا رئيسيا بين وجودين ، بمجرد مجموعة من الطقوس الدبلوماسية و(شطارة) سياسية بارعة سبق لها ان قادت مؤتمرا للسلام في باريس خرجت هي منه بما كانت تريد اساسا ، تاركة المشكلة والقضية الاساسية التي عقد من اجلها بلا حل . فهل ستعاد التجربة مرة أخرى برموز جديدة لاهداف مختلفة ؟

ربما ، ومع ذلك فقد يحل مؤتمر جنيف خلافا على حدود ، او على الحق في استعمال ممرات مائية ، او النظر في اتفاقيات ثنائية ، ولكنه عاجز عن حل التناقض الرئيسي بين الوجود الصهيوني القائم الان وبين الوجود العربي المستهدف — ومن ضمنه الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني — مع الابقاء على الوجودين في آن واحد .

نقول ذلك ، وفي ذهننا الاسباب التالية :

١ — ان السلام بالمفهوم الاميركي — الاسرائيلي غير السلام بالمفهوم العربي — السوفيتي ، بالاضافة الى ان الاول لن يتسع للحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني الا بالقدر الذي (يشرعها) هو ، وذلك بطبيعة الحال يوصل الى تناقض مع الوجود الصهيوني واهدافه ومخططاته .

٢ — ان الحد الاقصى للضغط الاميركي المأمول على اسرائيل مسايرة للوفاق الدولي وذرا للرماد في عيون الانظمة العربية ، لن يصل الى تصور الغاء الكيان القائم ، او الى جعلها محمية اميركية بشكل مباشر ، لان ذلك سيكون على حساب طبيعة التحالف واهدافه التي منها ينطلق الموقف الاميركي اساسا .

٣ — ان الاهداف الاميركية الرئيسية من الحرص على عقد هذا المؤتمر ليست الاخذ بيد حركة التحرر العربي وحل المازق التي تعاني منها ، وليس من بينها اعادة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، بل ان الاهداف الاميركية المستعجلة هي اعادة ترتيب اوضاع المنطقة سياسيا بما يؤمن الحماية لمصالحها النفطية ، واستمرار تدفق النفط الى خزائنها ومصانعها ، واستعادة ثقة حلفائها الاوروبيين بها ، واحداث تغيير في التغيير النسبي الذي افرزته حرب اكتوبر في ميزان القوى في المنطقة ، وبالطبع لصالح اسرائيل ، وتمييع الموقف العربي الذي بدأ موحدا عشية بدء الحرب من خلال الانقسام الذي سيحدثه مثل هذا المؤتمر ، وبذلك يتم تطويق حركة التحرر العربي بقوة صهيونية متفوقة الى جانب اجهزة قمع عربية ، تعملان بنفس الاتجاه ولكن بادوار ومهمات مختلفة ، لتحقيق نتيجة واحدة هي حماية المصالح الاميركية في المنطقة واستمرارها .

٤ — لان الاطراف العربية المهرولة الى المؤتمر بمظلة تشمبرلن مراهنة على تحقيق السلام واعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، ومن خلفها الاطراف العربية المؤيدة المباركة لتلك الهرولة ، لم تذهب الى هناك من مركز القوة الفعلية المؤثرة لا سيما وانها قد حددت السقف السياسي مسبقا للحرب ،

ولذلك فلا نحسب انها ستعود الى المنطقة باكثر مما عاد به تشمبرلن الى الجماهير البريطانية بعد مقابلته الاخيرة للفوهرر . وفي احسن التقديرات ، فلن تعود الا بقوائم من المطالب الاسرائيلية اولها الموافقة على شرعية وجودها ، مقابل انسحاب جزئي من بعض المواقع ، الى جانب معطيات جديدة لتخصيب الانقسام والفرقة وتشتيت الجهود والطاقات .

على ضوء ذلك التحليل يمكننا ان نتحدث عن الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني : من يحددها ؟ ومتى تحدد . وكيف يتم استعادتها .

لقد قيل لوفد المقاومة قبيل حرب اكتوبر : « سنذهب الى مؤتمر سلام ونحن نعرف ماذا نريد منه ، فماذا تريدون انتم ؟ »

ولا نعتقد بان المسالة احجية وتحتاج الى الكثير ليتم تحديدها ، ولو كان التوجه النضالي سليما في الاساس لكنا في غنى عن مثل هذا السؤال . وقبل التركيز على تحديد تلك الحقوق ، فانه من الضروري ان نقرر اولا ان فقدان تلك الحقوق انما هو نتيجة وليس سببا ، ومنطق الامور يقضي ازالة السبب لا ازالة جزء من النتيجة .

ومن الواضح ان اعادة تلك الحقوق رهن بزوال الوجود الصهيوني القائم بمؤسساته ، وان اي نضال قومي لا ياخذ بإمته ذلك سيظل نضالا عبثيا في اسلم التقديرات ، و... اي نضال اقليمي محدود بفلسطينيته سيظل كذلك ، ذلك ان الاهداف الصهيونية المتحالفة مع الامبريالية لا تستهدف فلسطين فقط ، هذا عدا عن محدودية فعالية النضال الفلسطيني دون ان يكون امتداد لنضال قومي مركز ، ولا حاجة بنا الى اعادة القول المكرور الذي يضعنا امام الاطار الزمني الذي رافق خلق المؤسسة الصهيونية والخلفيات السياسية والاقتصادية التي اسهمت في ذلك .

ان عودة شعب فلسطين العربي الى ارضه هي واحدة من الامال القومية للامة العربية والتي لا يمكن تحقيقها دون تصفية الوجود الصهيوني من الارض العربية . اما ان تحشر المحاولة الفلسطينية للرد على الغزو الصهيوني — على ضعفها الذاتي — في مازق تاريخي وباسلحة عربية ، ويطلب اليها بعد ذلك ان تحضر مؤتمر جنيف العتيد علها تصيب شيئا من فتاته على حساب الحل التاريخي للشعب الفلسطيني ، وتكريس الوجود الصهيوني بالخطاره على الوجود العربي كله ، فان ذلك تهرب من المسؤولية التاريخية ، وليس هكذا يكون القادة الاوفياء لشعوبهم ، بل انهم اولئك الذين يثبتون اصالتهم في مجابهة التحديات الخطيرة ، وحينها لا يكون بمقدورهم فلك فليتركوا مثل تلك القضايا المصيرية للجماهير تفرز قادة اخرين يقودونها في حرب تحرير شعبية يطول مداها الى ان يختل ميزان القوى لصالحها . عندها ، وعندها فقط تبدو امكانية استعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني واردة كجزء من انجاز عربي كبير يحقق للامة العربية آمالها في الوحدة والتحرر .

محرر فلسطيني

وثائق

من كتاب « التحرر الذاتي » بقلم ليوبنسكر (١) سنة ١٨٨١

جاء في مقدمة الكتاب : أن اليهود لا زالوا يطاردون بالصياح من خلفهم « هب ، هب » Hep Hep ومعناها لقد ضاعت القدس ، تماما كما كانت الشعوب تطارد اباءهم وتقول لهم « هب ، هب » واننا سنظل نسمع هذا الصياح يطاردنا طالما بقينا كالنعامة نخفي رؤوسنا ولا نحاول ان نجد علاجا . ان الشعب اليهودي ليس له وطن وليس له مركز تجمع ، وليست له حكومة خاصة به وليس له ممثلين انه كالضيف في كل مكان وليس له وطن خاص به . اننا نجد الامم نفسها تتعامل مع اليهود لا كامة ولكن كافراد فاليهود ليسوا امة لانه ينقصهم كثير من الصفات التي للامم والتي تكتسبها عندما تعيش في مكان معين وتحت حكم معين . وما من شك ان هذه الصفات لا يمكن ان ينميها اليهود وهم في الدياسبورا (المهجر) وفي محاولتهم الاندماج مع غيرهم من الشعوب فان اليهود قد تنازلوا عن كثير من مقومات قوميتهم . وفي نفس الوقت فهم لم يستطيعوا أن يجعلوا جيرانهم يعترفون بهم كمواطنين مثلهم وعلى قدم المساواة معهم .

ان اليهود من بين امم الارض كلها يعتبرون امة ماتت منذ زمن بعيد .فانهم بفقدهم وطنهم فقدوا استقلالهم وانحدروا الى حالة من التحلل والفساد . ولذلك فان العالم ينظر الى اليهود على انهم شبح . شبح شعب ميت ولكنه يمشي بين الاحياء . وليس لهذه الحالة من مثيل في التاريخ كله . ولا يعجب احد اذا ما اثار هذا الشبح الرعب والخوف

وهذا الخوف ادى بدوره الى كراهية اليهود . وتوارث الناس هذه الكراهية جيلا عن جيل كما توارثوا الامراض . ولذلك فان محاربة هذه الكراهية او محاولة استئصالها امر لا جدوى منه.

ويجب ان نجد وطنا لهذا الشعب حتى نكف عن التجوال في العالم وحتى نعيد اقامة الامة اليهودية . ولكننا قبل كل شيء يجب الا نحلم باستعادة ارض يهوذا (اليهودية) القديمة . اننا يجب الا نربط انفسنا بالمكان القديم الذي تحطمت فيه حياتنا السياسية وتوقفت. ان هدفنا في الوقت الحاضر ينبغي الا يكون استعادة الارض المقدسة انما نطالب بارض لنا .. اية ارض .. اننا لا نريد سوى قطعة من الارض ذات اتساع يستطيع ان ياوي اخواننا البؤساء ، قطعة من الارض تظل ملكا لنا ولا يستطيع احد ان يطردنا منها .

* (١) ولد في توماشو في بولندا الروسية سنة ١٨٢١ وكان يؤمن بالاندماج ، ونادى بان على اليهود ان يندمجوا في الحياة الثقافية ويستوعبوا الثقافة واللغة الروسية ، بل وان تتغلغل هذه الثقافة الروسية في الحياة الدينية اليهودية . ولكنه تأثر بمذابح سنة ١٨٨١ ، كما تأثر بها ليلنبيم ، ولذلك هاجر الى دول وسط وغرب اوروبا داعيا الى احياء القومية اليهودية واقامة دولة قومية يهودية ، لكنه لم يكن ينادي بأن تكون هذه الدولة بالضرورة في صهيون في فلسطين، وان كان يفضل هذا . ولقد اثارت اراء بنسكر هذه التي نشرها في كتابه « التحرير الذاتي » موجة من السخط وخاصة بين اليهود الاورثوذكس ، واصبح ليوبنسكر بعد ذلك رئيسا لحركة « أحباء صهيون » . *





شيراتون الكويت

تمتعوا بزيارة
المقهى
بديكوراته الجديدة
شيراتون الكويت Kuwait-Sheraton Hotel
تلفون : ٤٢٢٠٥٥

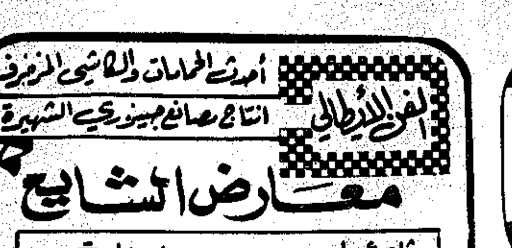


هيلتون الكويت

عشاء راقص كل ليلة في الستارلايت على أنغام
الفرقة البرازيلية CARIBE SOM 5
مغلق يوم الجمعة
العشاء يقدم في مطعم الفيلكا
ماكولات شهية من الأوطاف الكويتية ومأكولات من اللحوم الطازجة الشوية



أحدث الحمامات والكاشي المزخرف
إنتاج مصانع جيبزيري الشهيرة
الفن الإيطالي
معارض الشايع
شارع المسور - السالمية



أنتم على موعد مع
في مطعم أبولو
قاعة السفراء
بتاريخ ٢٤ يناير
حفل خاص للعائلات بالاشتراك مع الفرقة الموسيقية
أسعار الدخول ... دينار للشخص مع عشاء كامل
للحجز : ٥١٨٩٥٠




ساعات رادو RADO
رادو دياستار ٨
يتوارثها جيل بعد جيل
أوتوماتيكية
لا تخدش مطلقاً
محلات الباتل للساعات

كل عام وأنتم بخير!
مفاجأة شركة الدهيشي التجارية
وصلت
وصلت مجموعات من جميع الأنواع والمقاسات كبيرة وصغيرة
أحدث الأنواع والكاشي والحمامات بأشكال وموديلات جميلة للصالات والمجالس الكبيرة وغاعات الاجتماعات ... وبأسعار مغرية
شركة الدهيشي التجارية

الساعة التي تعتز بجملها
لوسيراسل
من أكبر مصانع الساعات السويسرية
الوكيل العام بالكويت :
المعرض الأهلي للساعات
شارع عبدالله السالم - مقابل بنك الكويت والشرق الأوسط
تلفون : ٤٣٧٤٤٢
فرع العباسية
ت : ٧١٣٥٥٣
أوتوماتيكية صناعة سويسرية

وليد
هدايا و لعب
السالمية - شارع سالم المبارك
تلفون ٦١٨٢٩٣



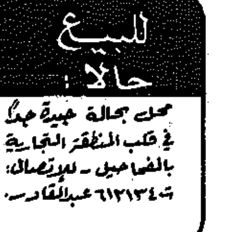

بشرى لجماعة أهالي حولي
لا تقلق بعد اليوم إذا تعطلت سيارتك
فإن فرعنا الجديد لتأجير السيارات
(على استعداد تام لخدمتك)
تأجير يومي * أسبوعي * شهري
مؤسسة المسلمكو للتجارة العامة
شارع ابن خلدون - عمارة أحمد المطلق تلفون ٥٣٣٩٠٤

للبيع :
تراكتورات كتربلر
٩٧٧
مجددة وبحالة جيدة
المراجعة : ت ٨١٠٨٠٣ - ص.ب ١٤٧ الكويت

سفريات النيل الدولية
من بيروت إلى الإسكندرية
أنت تمتلك عن بداية الحجز على البواخر
على البواخر :
العربية والإيطالية والروسية واليونانية والتركية
مع شحن السيارات والأمتعة
بالإضافة إلى الحجز على جميع شركات الطيران
بادروا بالحجز من الآن!
للاستعلامات : سفريات النيل الدولية

محلات الفن الإيطالي
الحمامات الشهيرة
عبدالعزيز إبراهيم الرميح
الخلاب يتألق في معروضات
بلاط الديكور المعرق - والحمامات الشهيرة
"سيديتا" "روكا"
حولي - شارع تونس

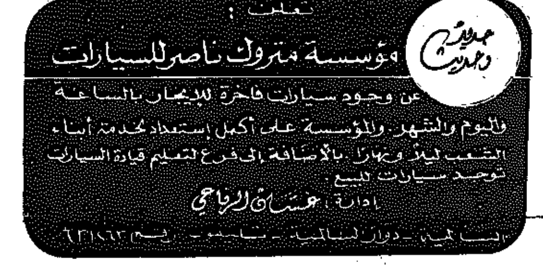




للإيجار
شقق لوكس تكييف مركزي
مع الديكور في أجمل موقع بالسالمية
الاتصال : ٤٣١٦٠٢ عبدالوهاب محمد الصالح

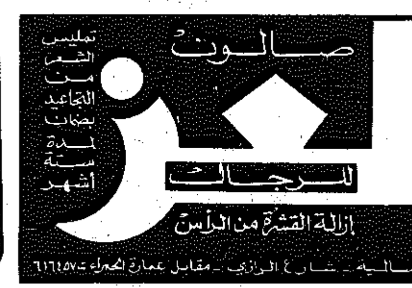
للبيع حالاً
محل بحالة جيدة جداً في قلب المنطقة التجارية بالفحاحيل - للاتصال :
ت ٦١٣١٣٤ عبدالقادر

الدكتور علي صفوت
أخصائي الأطفال - عيادة
...
خيطان - شارع المطار
٧١٥٨٩٣


تعلن :
مؤسسة متروك ناصر للسيارات
عن وجود سيارات فاخرة للإيجار بالساعة واليوم والشهر والمؤسسة على أكمل استعداد لخدمة أبناء الشعب ...
الإدارة : غسان الرياحي

محلات ريفولي
١- المطبعة التجارية الساعة بلوك ٣ - ت ٤٢٤٤٧٣
٢- ش سعود بن عبدالعزيز - قصير الوضحي ت ٤٣٠٥٣٧
٣- بناية العبدالرزاق بجانب البنك الوطني - الساحة الرئيسية
تلفون : ٦١٩٥٢٩
تعلن عن وصول تشكيلة حلوة من أثواب وجاكيتات الصيفي - صوف وساتان مطرزة بألوان جذابة بالإضافة إلى الألبسة الرجالية جميل




صالون العز للرجال
تمليس الشعر ...
إزالة القشرة من الرأس
السالمية - شارع ... - مقابل عمارة ...

شقة ... للبيع
...

سيدتي ... أوسكار
بضائعنا جديدة . أسعارنا مغرية
١٠٠ موديل بلوزة ... بنطلون ...
قميص نوم بروتش
ماكسي ... موديل فستان
بلوزة مشكلة

مكتبة الصباح
وظائف شاغرة
مطلوب موظفات للعمل في مكتبة الصباح وفروعها
المراجعة شخصياً ت ٤٢٢٤٢١ - شارع فهد السالم خلف ...

شركة مانع عبدالله المانع وإخوانه
لكافة الأجهزة الإلكترونية جملة ومفرق
لأصحاب المحلات
أسعار مغرية
٥٣١٨٥٣

موسسة كنز الخليج
تقوم بكافة أعمال الديكور والأثاث المدني
للفيلات والقصور والمكاتب
ت ٤٢٢٥٧٩

أخي الطالب .. أختي الطالبة
نحن نوفر لكم الوقت ..
...

أختي العاملة ..
إذا كنت تبحثين عن عمل إضافي
إتصلي بتلفون رقم :
٤٢٠٢٠٣

حلي بالك!
مؤسسة الصالحية للتجارة
توفر لك ...

مخزن شتورة
...

مطلوب بائعة فوراً
لديها خبرة كاملة في أعمال البيع والشراء - للعمل في ...

للبيع
محل عصير وبوظة بالسالمية - شارع سالم المبارك
المراجعة : ت ٦١٤١٣٢ مساء

جواز سفر
فقد جواز سفر باسم ... مصطفى ...
يرجى من يعثر عليه ...

قسم الإعلانات
تلفون رقم
٨١٢٨١٨
٨١٢٨١٩

لدينا سيارات مستعملة بأقساط مريحة
تلفون : ٦٣٦٨٨١ - ٦١٥٤٨٥

للبيع بقالة الإيمان
...
المراجعة شخصياً

للبيع لعدم التفرغ
محل كلف ولوازم خياطة
الفرق - شارع ...
المراجعة ت ٥١٣٨٥٣ مساء

للبيع لعدم التفرغ
نوفوتيه الإفتخار
للملابس النسائية
الفرق - شارع ...

الرياضة / خليل ريان

ممثل دولة الامارات يسحب ورقة فريق بلاده ليلعب

منتخب الامارات مباراة الافتتاح مع منتخب الكويت

السعدون يرحب بممثلي الدول ويعرض جدول المباريات كاملاً

ستكون مباراة افتتاح دورة الخليج العربي الثالثة يوم ١٥ مارس المقبل بين المنتخب الاهلي الكويتي ومنتخب دولة الامارات العربية المتحدة ... تقرر هذا في اجتماع سحب القرعة بحضور ممثلي سفارات الدول المشتركة في الدورة المعتمدين لدى دولة الكويت في فندق هيلتون الكويت .. ومن الطريف ان السيد احمد عبد الرحمن حسين سكرتير ثان سفارة دولة الامارات العربية المتحدة في الكويت قام بسحب الورقة المكتوب عليها اسم فريقه ليلعب مباراة الافتتاح مع منتخب الكويت .

وكان رئيس اتحاد كرة القدم احمد السعدون قد بدأ الاجتماع بكلمات ترحيب لممثلي الدول المشاركة وهم السادة : محمد عبد الرحمن الشيخ الملحق الثقافي للمملكة العربية السعودية ، واحمد عبد الله حسين سكرتير ثان سفارة دولة اتحادات الامارات ، ويوسف محمد محمود الملحق الثقافي بسفارة البحرين ، وعتيق ناصر البدر سكرتير ثالث سفارة قطر واحمد محفوظ سكرتير ثالث سلطنة مسقط وعمان .. وقال السعدون :

بسم اللجنة المنظمة العليا وباسم الاتحاد الكويتي لكرة القدم يسعدني ان ارحب بالاخوة ممثلي سفارات الدول المشتركة في دورة الخليج العربي الثالثة ويسعدنا ان يشاركوا معنا في سحب قرعة كاس دورة الخليج العربي الثالثة واشكر السادة المسؤولين في دولهم على موافقتهم للاشتراك بالدورة التي انيط بدولة الكويت تنظيمها ...

وتحدث السعدون عن نظام دورة الخليج وان من حق البلد المنظم اختيار المجموعة التي تريدها .. وكذلك اختيار الفريق الذي يلعب معها مباراة الافتتاح .. الا ان الاتحاد الكويتي نظرا لاواصر الاخوة والصداقة التي تربطه مع الدول المشتركة قرر الا يستعمل هذا الحق الا انه سيلعب المباراة الاولى (الافتتاح) مع احد الفرق الذي ستحدده القرعة — عدا منتخب المملكة العربية السعودية — الذي ينص نظام البطولة على عدم التقائه — بصفته ثاني الدورة السابقة — مع فريق الكويت بصفته بطل الدورة الثانية .

وشرح السعدون ايضا انه لا يحق ان يلتقي فريقا السعودية والكويت في اي مباراة في الادوار التمهيدية ... وعليه اذا اوقعت القرعة الفريقين معا — تعاد مرة اخرى — واذا تبين انهما سيلتقيان بعد بدء المباريات التمهيدية تعكس المباراة الثالثة ، في التمهيدي والتي ستكون بين فريقي قطر والسعودية بحيث ينضم فريق السعودية للمجموعة الاخرى التي لا تضم فريق الكويت .

اجراء القرعة

ثم بدأت عملية القرعة وسحب يوسف محمود — الملحق الثقافي — ورقة الفريق الذي سيلعب مباراة الافتتاح مع الكويت .. وعند فتح الورقة تبين انها لفريق السعودية .. فاعيدت القرعة وقام سكرتير ثان سفارة الامارات احمد عبد الله حسين بسحب ورقة اخرى .. واذا هي ورقة منتخب فريقه — الامارات العربية — واشترك بسحب القرعة باقي الممثلين فاسفرت الادوار التمهيدية عن التالي :

١ — المباراة الاولى (الافتتاح) بين الكويت والامارات ١٥—٣—١٩٧٤

٢ — المباراة الثانية بين عمان والبحرين يوم ١٦—٣—١٩٧٤

٣ — المباراة الثالثة بين قطر والسعودية يوم ١٦—٣—١٩٧٤

وعلى ضوء نتائج هذه المباريات سيجري تشكيل المجموعتين كالتالي :

● المجموعة الاولى وتضم : الفائز من المباراة الاولى والخاسر من المباراة الثانية والفائز من المباراة الثالثة .

● المجموعة الثانية وتضم : الخاسر من المباراة الاولى ، والفائز من المباراة الثانية والخاسر من المباراة الثالثة ...

واذا تبين ان اي من المجموعتين ستضم فريقا الكويت والسعودية يجري تعديلا بحيث ينتقل الفائز من المباراة الثالثة مكان الخاسر والعكس ينتقل الخاسر مع مكان الفائز الى المجموعة الاولى .

أما بقية مباريات الدورة فقد اعطيت الفرق في كل مجموعة ارقام خاصة .. فالمجموعة الاولى بها ارقام ١ و ٢ و ٣ والمجموعة الثانية بها ارقام ٤ و ٥ و٦ ... بمعنى انه استعيض عن اسم الفريق برقم وذلك لتسهيل عمل الدوري منذ الان :

● الاثنين ١٨—٣ — ٤×٥ المجموعة الثانية

● الثلاثاء ١٩—٣ — ١×٢ المجموعة الاولى

● الاربعاء ٢٠—٣ — راحة

● الخميس ٢١—٣ — ٦×٥ المجموعة الثانية

● الجمعة ٢٢—٣ — ٣×٢ المجموعة الاولى

● السبت ٢٣—٣ — ٤×٦ المجموعة الثانية

● الاحد ٢٤—٣ — ١×٣ المجموعة الاولى

● الاثنين ٢٥—٣ — راحة

● الثلاثاء ٢٦—٣ — الدور قبل النهائي — اول المجموعة ا مع ثاني المجموعة ب ،

● الاربعاء ٢٧—٣ — الدور قبل النهائي — اول المجموعة ب مع ثاني المجموعة ا

● الخميس ٢٨—٣ — راحة

● الجمعة ٢٩—٣ — المباريات النهائية يلعب الفريقان الخاسران من مباراتي الدور قبل النهائي الساعة ١١ صباحا على المركزين الثالث والرابع — ثم يلعب الفريقان الفائزان على المركزين الاول والثاني .

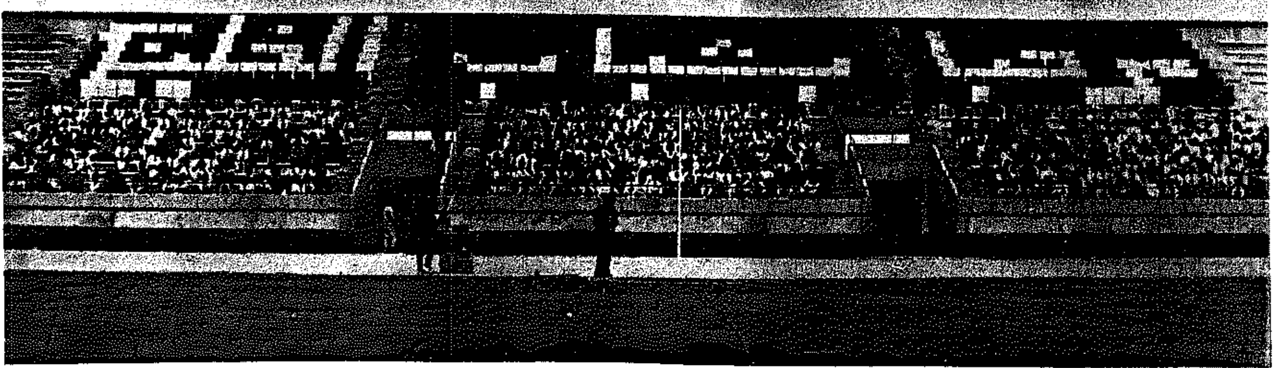
وبعد انتهاء عملية القرعة دعا الاتحاد الجميع الى حفل شاي حضره المدعوون وكل من رئيس الاتحاد ونائب الرئيس عبد العزيز الرشيد والسكرتير براك المرزوق وامين الصندوق عبد الحميد حسين ومدير الفريق الاهلي عبد العزيز المخلد وعبد الرحمن المزروعي عضو اللجنة العليا ومدير ادارة رعاية الشباب بوزارة الشؤون الاجتماعية — كما حضر عملية القرعة والحفل الصحفيون وممثلون لاذاعة وتليفزيون الكويت .


صورة جامعة لممثلي الدول المشتركة في اجتماع قرعة دورة كاس الخليج — تصوير رفعت بيدق —


جانب من الحضور ويبدو من اليمين ممثلو سلطنة عمان والسعودية وقطر ثم عبدالرحمن المزروعي وحوار بين المخلد والسعدون .

احدى اللوحات الخلفية وبها اسم امير البلاد « صباح » محاطا بعلم الكويت من الناحيتين — تصوير محمد بيدق — .

١٢٥٠ زهرة ومرشدة في التجربة الرابعة للوحات الخلفية


لوحة اخرى كتبت عليها المرشدات والزهرات « مرحبا بشباب الخليج »

اقامت ادارة التربية البدنية والكشافة بوزارة التربية يوم امس التجربة الرابعة للوحات الخلفية استعدادا لدورة الخليج العربي الثالثة وقد ظهر واضحا ارتفاع مستوى اتقان اللوحات التي عرضت من قبل الزهرات والمرشدات الذين بلغوا ١٢٥٠ طالبة من مدارس البنات الابتدائية والمتوسطة والذين سيواصلون تقديم هذه التجارب يومي الاحد والثلاثاء من كل اسبوع .. وسيتم زيادة المدارس المشتركة ٤ مدارس اخرى بمجموع ٣٢ مرشدة في التجربة القادمة .. وقد قدمت الطالبات مجموعة كبيرة من اللوحات منها :

● صباح — اسم امير البلاد محاطا بعلم الكويت من الناحيتين
● عاش اميرنا صباح
● مرحبا وحظا سعيدا
● عاش صباح عاش
● مرحبا بشباب الخليج
● لقاء الاصدقاء اهلا
● مرحبا بكم في بلدكم
● شباب المدارس يرحب

وقد حضر تجربة الامس في الاعلام محمود عبدالعال مفتش اول التربية البدنية بادارة التربية البدنية والدكتور عبد الحميد مطر وعلي عبد المعطي ومحمد ابو زينة مفتشو التربية البدنية ، والسيدة قمرية امين رئيسة قسم المرشدات والمشرفة العامة على عرض اللوحات الخلفية وعزمي عبدالخالق مسؤول التنفيذ .. وقد ادت الزهرات والمرشدات اللوحات بشكل يختلف عن السابق اذ تضمن عرض اللوحات عمل تموجات مما زاد جمال الاداء .

اقفل باب الترشيح باتحاد السلة بلا مرشحين

اقفل اتحاد كرة السلة باب الترشيح لمجلس الادارة الجديد دون ان يصله اسم اي مرشح من الاندية مساء امس وكانت الاندية التي عقدت اجتماعا بنادي القادسية قد طلبت من الاتحاد المذكور تمديد فترة قبول المرشحين مدة ساعة اخرى انتهت عند الساعة التاسعة مساء .. ويبدو ان الاندية لم تتفق على اسماء المرشحين لهذا الاتحاد .. وعلمت « القبس » ان الاتحاد سيدعو الجمعية العمومية الى اجتماع غير عادي في الموعد المحدد سابقا — ٢٩—١—٧٤ لتقديم استقالته ومطالبة الجمعية العمومية بتشكيل لجنة من بين اعضائها لادارة الاتحاد لحين انتخاب مجلس ادارة جديد .

بطولة الاشبال العامة في العاب القوى تقام اليوم

يقيم الاتحاد الكويتي لالعاب القوى الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء بطولة الاشبال العامة على ملاعب ثانوية كيفان ، وتضم مسابقات : الوثب الطويل ، الوثب العالي ، دفع الجلة ، ١٠٠ متر ، ٤٠٠ متر ، ١٥٠٠ متر ، ٤×١٠٠ متر تتابع ، ولخص الاتحاد شروط المسابقة بالتالي :

١ — البطولة اساسا للاشبال ونتائج سباقاتها فردية . وان يكون اللاعب من مواليد ١٩٥٨ فما فوق (تحت ١٦ سنة) .

٢ — لكل لاعب الحق في الاشتراك في مسابقتين وتتابع ، كما يحق للنادي الاشتراك في ثلاثة متسابقين في كل مسابقة وبفريق واحد للتتابع على ان يسجل اسماء خمسة لاعبين للتتابع .

٣ — لا يسمح بتغيير اي لاعب سجل في مسابقته بان يستبدل بمسابقة اخرى بعد وصول الكشف المعتمد للاتحاد .

٤ — كل نادي مسؤول عن الكشف الطبي على لاعبيه المشتركين في المسابقات .

٥ — لا يسمح لاي لاعب لا يحمل بطاقة الاتحاد الاشتراك في المسابقات ، كما لا يسمح له ايضا الاشتراك ما لم يكن لديه رقم مثبت على الصدر والظهر بدقة ووضوح وان يكون الرقم مطابقا للرقم الموجود على بطاقته المعتمدة .

٦ — يطبق ما جاء في لائحتي اللاعبين والمسابقات .

٧ — تقدم الاسماء في بيان موضح فيه المسابقات التي سيشترك فيها اللاعب بالتحديد ومعتمدة من مشرف الفريق والمدرب او امين السر العام مع مراعاة وضع الرقم الخاص باللاعب قرين اسمه .

٨ — يؤخذ احسن ثمانية متسابقين في مسابقات الميدان والمضمار بافضلية الزمن او المسافة او الارتفاع الذي سوف يحققونه .

٩ — على اللاعبين التسخين والاحماء والتجمع في المكان المخصص لهم بالملعب الخلفي للمدرج وسيدعى اللاعبون للاشتراك في مسابقاتهم بصحبة الحكام ومن يخالف ذلك يعرض نفسه للشطب .

١٠ — يطبق القانون الدولي في جميع الحالات التي لم ترد في هذه الشروط .

١١ — يمنح الثلاثة الاوائل في كل مسابقة جوائز تقديرية .

ملاحظة : ستقام بطولة كاس الاتحاد يومي الاربعاء والخميس ١٢ و ١٤—٢—١٩٧٤ ، يرجى مراعاة ذلك ، علما بان برنامج مستقل لهذه البطولة سيصلكم قبل الموعد المحدد لاقامتها بوقت كاف .

كرة القدم

القادسية بطل دوري تحت ١٧ سنة

العربي الثاني والكويت الثالث بعد فوزه على اليرموك

انتهت بعد ظهر امس مباريات الموسم ١٩٧٣ — ١٩٧٤ بكرة القدم بعد انتهاء مباريات دور الاربعة لمسابقة تحت ١٧ سنة وفاز القادسية ببطولة هذه المسابقة بعد فوزه ٣—١ على العربي الذي احتل المركز الثاني وجاء الكويت في المركز الثالث بعد ان فاز على اليرموك ١ — صفر سجله اللاعب بدر العريبد في الشوط الاول من المباراة التي اقيمت بملعب خيطان .

اقيمت مباراة القادسية والعربي بملعب السالمية وحضرها رئيسا الناديين سلمان العمود وفهد الاحمد كما حضرها رئيس الاتحاد احمد السعدون وجمهور كبير من المواطنين وحكم المباراة توفيق المشاري ساعده عيسى كرم وعلي حسين . . واظهرت المباراة عددا من الخامات الطيبة من اللاعبين في الناديين سيكون لبعضهم شان في ميدان اللعبة مستقبلا . . وقد تبادل الفريقان الهجمات في بداية المباراة الا ان هجوم العربي لم يستطع اختراق دفاع القادسية القوي حتى الدقيقة ١٢ عندما استطاع احمد خلف تسجيل هدف العربي الوحيد في المباراة اثر تمريرة طويلة من عبدالله بلوشي ارسلها له خلف دفاع القادسية لينطلق بها ناحية المرمى وعندما خرج حارس مرمى القادسية جاسم الفارس لمقابلته وضع الكرة من فوقه في المرمى الخالي . . واضاع احمد خلف فرصة اخرى للعربي ق ١٨ من كرة حولها له يعقوب غانم وسددها بين يدي حارس المرمى ، وفي الدقائق العشرين الاخيرة من الشوط الاول هاجم القادسية مرمى العربي وظهر واضحا ارتباك حارس مرمى العربي بدر محمود عندما لفت الكرة من يديه عندما سدد احمد عباس كرة قوية تحولت لضربة زكنية وكان يونس البناي قد سدد كرة قوية خرجت بجانب الزاوية العليا لمرمى العربي وسدد يوسف الروضان كرة اخرى مباشرة بين يدي حارس المرمى لينتهي الشوط الاول ١ — صفر لصالح العربي .

واصل القادسية تحرك خط هجومه واخرج دفاع العربي كرة خطرة من على قدم احمد عباس منقذا مرماه من فرصة كبيرة للقادسية . . وفي الدقيقة العاشرة سجل القادسية هدف التعادل من ضربة حرة غير مباشرة خارج منطقة الجزاء مررها يوسف الروضان الى يونس البناي الذي ارجعها لمحسن التركي ليسدد كرة قوية تسكن الزاوية العليا على يمين حارس العربي .

● في الدقيقة ١٨ سجل القادسية هدفه الثاني من كرة عرضية حولها فلاح فالح الى يوسف الروضان على بعد اكثر من ٣٠ ياردة ليحولها عالية تسقط تحت العارضة داخل المرمى مسجلا الهدف الثاني لفريقه .

● اجرى الفريقان تبديلا في اللاعبين وانذر اللاعب ناصر شعبان من العربي

● سجل عدنان محبوب هدف القادسية الثالث في الدقيقة ٢٥ من كرة طويلة مررها له يوسف الروضان . . خرج حارس العربي لمقابلة عدنان الذي خطف الكرة من الدفاع ولم يكن توقيته سليما . . حاوره مهاجم العربي وسدد الكرة بيسراه في المرمى الخالي .

● طرد الحكم لاعب العربي يعقوب حبيب بعد الهدف الثالث ولعب الفريق بعشرة لاعبين مدة ١٥ دقيقة — الشوط ٤٠ دقيقة ، واغفل الحكم ضربة جزاء قبل نهاية المباراة احتسبها ضربة حرة غير مباشرة لصالح القادسية داخل منطقة الجزاء .

● مثل القادسية ، جاسم الفارس يحيى جابر ، محسن تركي ، محمد الرقم ، محمود الشطي ، فالح فلاح يوسف الروضان ، يونس البناي (عبد اللطيف الحماد) عدنان محبوب احمد عباس وعلي حسن (باسل سعود) .

● مثل العربي : بدر محمود ، حسن عبد الله ، ناصر شعبان ، يعقوب حبيب ، عبد الحميد محمد ، عبد العزيز المرشود ، عبد الله بلوشي محمود حمزة (عبد الوهاب عبد الخضر ثم نادر خليل) ، يعقوب نادر ، علي عبد الله واحمد خلف .

وفي نهاية المباراة قام رئيس الاتحاد احمد السعدون بتسليم الكاس لكابتن القادسية محسن تركي وتوزيع الميداليات على الفريقين .


كابتن القادسية يتسلم الكاس من رئيس الاتحاد — تصوير مصطفى حسين —


فريق العربي يتسلم الميداليات الفضية

الكويت ومؤسسة الخطوط الجوية بكرة القدم غدا

يلتقي في الساعة الثالثة بعد ظهر غد الخميس فريقا كرة القدم بمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية ونادي الكويت الرياضي في مباراة ودية على ملعب نادي السالمية الرياضي . . وستقيم الخطوط الجوية لفريق الكويت والصحافة الرياضية الساعة السادسة مساء نفس اليوم في نادي المؤسسة بالبدع .

النصر والكويت والقادسية مع الصليبخات بكرة اليد

تقام في الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم — الاربعاء — اربع مباريات بكرة اليد اهمها لقاء الدرجة الاولى بين النصر والكويت بملعب النصر . . وفي الدرجة الثانية يلعب القادسية والصليبخات بملعب السالمية وفي دوري ٢٠ سنة يلعب خيطان والتضامن بملعب الكويت والسالمية والعربي بملعب كاظمة .

دوري الكرة الطائرة : القادسية والعربي والكويت والشباب اولى

تقام مساء اليوم مباراتان في دوري الدرجة الاولى للكرة الطائرة على صالة الدعية ، الاولى بين القادسية والعربي الساعة الخامسة والنصف والثانية بين الكويت والشباب الساعة السادسة والنصف ، وفي دوري تحت ١٧ سنة يلعب التضامن وخيطان بصالة الثانوية الفنية الساعة الخامسة والنصف ثم النصر والساحل الساعة السادسة مساء .

الفحيحيل يسافر للعب مع فريق العروبة في دولة الامارات

عاد الى البلاد صالح حبيب سكرتير نادي الفحيحيل الرياضي بعد زيارة خاطفة الى دولة الامارات العربية المتحدة ، وقال بعد عودته انه تم الاتفاق على سفر فريق كرة القدم بالنادي للعب مباراتين بدعوة من نادي العروبة الرياضي في دورة الامارات العربية المتحدة الاولى مع الفريق المنتخب والثانية مع احد الاندية يختارها فريق العروبة . . وسيسافر فريق الفحيحيل لهذين اللقاءين يوم ٢٤ فبراير المقبل .

قبول الصين الشعبية في الاتحاد الرياضي الاسيوي طلبت السعودية وكوريا والعراق ومنغوليا الانضمام للاتحاد

طهران ٢٢ — بارس — صرح صباح اليوم الجنرال هوجات كاشاني نائب رئيس وزراء ايران ورئيس هيئة الثقافة الجسمانية في ايران بان الاستعدادات للدورة الرياضية الاسيوية السابعة تجري على قدم وساق وان هذه الدورة ستقام في شهر سبتمبر القادم .

وقال الجنرال هوجات الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي انه قد تم قبول عضوية جمهورية الصين في الاتحاد الرياضي الاسيوي وذلك بفضل مساعي ايران ومساندة دول اسيوية اخرى . كما طلبت كل من جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والعراق ومنغوليا والسعودية الانضمام الى هذا الاتحاد واذا ما تم قبولها فستشترك ٢٥ دولة في الدورة الرياضية الاسيوية السابعة في طهران .

واكد الجنرال هوجات ان جمهورية الصين الشعبية ستشترك في هذه الدورة .





• السلام الدائم في نظر كيسنجر •

قضية اغتيال عبد الأمير سلطان :
سلطات الأمن الكويتية تتابع تطورات التحقيق

تواصل سلطات الامن اللبنانية التحقيق في حادث الاغتيال الذي وقع لعبد الامير سلطان بفندق (هوليداي ان) يوم الجمعة الماضي ، واتصلت بسلطات الشرطة الجنائية الدولية (الانتربول) لمساعدتها في القبض على المدعو (ثائر) نجل القاتل مهدي البحريني اليعقوبي الذي ثبت انه غادر لبنان صباح اليوم التالي لوقوع الجريمة .

وترجح سلطات الامن اللبنانية ان يكون المذكور سافر الى المانيا حيث كان والده «القاتل» قد طلب تحويل مبلغ مليوني ليرة (الفدية) الى أحد البنوك هناك ، ويعتقد ان الابن (ثائر) سافر لاستلامها . وتؤكد سلطات التحقيق اللبنانية علاقة الابن بجريمة القتل حيث شهد العاملون بفندق (هوليداي ان) ان القاتل مهدي اليعقوبي ونجله ثائر كانا اخر من دخلا جناح المجني عليه بالطابق الثامن بالفندق يوم الجمعة ، ولم يشاهد المجنى عليه بعدها حتى اكتشاف جثته .

الاشغال تستعد لمؤتمر البيطريين العرب

بدات وزارة الاشغال ، اعداد الترتيبات اللازمة ، لعقد مؤتمر اتحاد الاطباء البيطريين العرب ، المقرر عقده في الكويت في الفترة ما بين السادس عشر والعشرين من شهر فبراير المقبل . وستعقد جلسات المؤتمر في قاعة معهد تدريب المواصلات السلكية واللاسلكية ويحضره بالاضافة الى الاتحادات العربية ، مندوبون عن الجامعة العربية وعن المنظمة العربية للتنمية الزراعية وعن منظمة الاغذية والزراعة الدولية .

وصول وزير التخطيط الهندي

وصل الى البلاد امس ، قادما من بغداد ، وزير التخطيط الهندي ، في زيارة تستغرق بضعة ايام ، يقابل خلالها المسؤولين ويجري محادثات حول المواضيع التجارية والاقتصادية .

التهامي يتحدث "للقبس" عن :
مؤتمر القمة الاسلامي
أهدافه وأبحاثه ومشاريعه

كتب عميد الشنطي :

قال الامين العام لمنظمة الدول الاسلامية ومستشار الرئيس السادات السابق السيد حسن التهامي في تصريح خاص لـ «القبس» أن فكرة مؤتمر القمة الاسلامي نبعت اصلا بعد حرب العاشر من رمضان . اذ استوجب الموقف جمع كلمة الامة الاسلامية حول موضوع القدس والاعتداء على الاماكن المقدسة وكذلك موضوع استعادة الاراضي المقدسة . وانه نتيجة لما تقدم من موضوعات اصبح الواجب يحتم على ايجاد كلمة واحدة للامة الاسلامية باعتبارها صاحبة الشان الاول في موضوع القدس بوجه خاص .

وعن الموضوعات الاخرى التي سيبحثها المؤتمر في سبيل تدعيم الوسائل والروابط بين الدول الاسلامية قال التهامي : انشاء الوكالة المالية الاسلامية للانباء لكن المال للان غير متوفر لاخراج هذا الموضوع الى حيز الوجود بالرغم من ان الاجتماع الطارىء الذي عقد في الشهر الماضي كان قد اصر على اخراج هذا المشروع الى حيز الوجود .

اما عن البنك الاسلامي فقد اوضح التهامي ابعاد هذه الفكرة التي يمكن ان تصبح مؤسسة اقتصادية عالمية .

وردا على سؤال حول قطع العلاقات الديلوماسية مع اسرائيل قال : ليس بين اية دولة اسلامية ستشارك في المؤتمر اية علاقة دبلوماسية مع اسرائيل .

• التهامي يتحدث للقبس
— تصوير محمد بيدق —

السادات

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

واللاسلم قد انتهت وانتهت معها حالة التمزق التي كنا نعانيها كعرب . واكد ان اتفاق الفصل بين القوات اتفاق عسكري بحت . واضاف الرئيس السادات أن المرحلة العاجلة الان هي فصل القوات على الجبهة السورية لكي نتمكن من الشروع في مؤتمر السلام في جنيف لمناقشة صلب القضية .

وردا على سؤال اكد الرئيس السادات أن فصل القوات على الجبهتين المصرية والسورية امر نحن حريصون عليه .

واضاف يقول : اننا واجهنا اسرائيل في السادس من اكتوبر عسكريا بكل الحماس وبكل القوة والاندفاع وبكل الايمان واننا اليوم نواجهها في مؤتمر جنيف بنفس الحماس وبنفس القوة وبنفس الاندفاع وقال ان كل ما سيدور هو ملك للامة العربية وان كل شيء يتم علنا .

واكد الرئيس المصري ان احدا لا يستطيع ان يفرض علينا ما لا نريده وخاصة بعد ما قمنا به في السادس من اكتوبر . واننا نواجه السلام كما واجهنا الحرب في اكتوبر .

واكد الرئيس السادات — في رده على سؤال اخر — جهود مصر من اجل توثيق الروابط بين البلدان العربية

واجاب الرئيس السادات على سؤال حول التنسيق بين الجزائر ومصر في المرحلة الراهنة فاشاد بموقف الجزائر الراسخ ازاء قضية المصير . وقال : يسعدني أن اوجه للشعب الجزائري كل التقدير والاعزاز لما قام به اخي الرئيس هواري بومدين الذي اثبت أصالته وثوريته واثبت اكثر من ذلك ان الاخ في وقت الشدة يشد اخاه .

وبعد ان اشار الرئيس السادات الى تطابق المواقف بين الجزائر ومصر بالنسبة لجميع المشاكل اكد ان معركة رمضان كانت محكا رائعا لمعدن الثورتين .. ثورة المليون شهيد .. وثورة الثالث والعشرين من يوليو . وقال ان الثورتين قد التحمتا وليس هناك على الارض قوة تستطيع فصلهما .

ورد الرئيس السادات على سؤال يتعلق بكيفية التوصل الى الاتفاق العسكري الخاص بفصل القوات ومن دور الدكتور كيسنجر وزير خارجية أميركا في هذا الصدد فقال ان جميع الاطراف المعنية قد شاركت في اعداد الاتفاق سواء ذلك بطريقة مباشرة او غير مباشرة . واضاف ان كل جهد يقوم به الدكتور كيسنجر يتم بتنسيق بين الدولتين الاعظم وان ذلك لا يتم في غيبة الامم المتحدة . وأكد الرئيس السادات من ناحية اخرى ان اشتراك الوفد الفلسطيني في مؤتمر جنيف يعتبر بالنسبة لنا مبدأ لا نقاش فيه .

وفيما يتعلق بمسالة اعادة فتح قناة السويس اكد الرئيس السادات بشدة على أن فتح قناة السويس وتعمير مدن القناة تتوقف اساسا على قرارات مصرية بحتة تتعلق بالسيادة المصرية ولا ترتبط باي شيء . وقال ان مصر عندما تتخذ قرارا بهذا الشان فهي تتخذ من واقع سيادتها . واضاف الرئيس السادات يقول انه في هذا الشهر سيتم تنفيذ خط الانابيب من السويس الى الاسكندرية :

وقال الرئيس السادات في رده على سؤال عما اذا كانت الولايات المتحدة الاميركية قد غيرت موقفها من القضية العربية — ان هناك تعهدا من جانب الولايات المتحدة بما يسمى بتوازن القوى وهي لا تزال تحتفظ به لفائدة اسرائيل الا انى انطلاقا من تجربة الشهور الثلاثة الماضية ومنذ زيارات الدكتور كيسنجر المتتالية استطيع ان اقول ان الولايات المتحدة تنتهج الان سياسة جديدة .

واضاف ان هناك تحولا واضحا وليس كاملا في موقف الولايات المتحدة التي مع ذلك لا تزال تحتفظ بنظرية توازن القوى لصالح اسرائيل .

العتيقي : ارتفاع

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

● التعاون الاقتصادي بوجه عام بين الدول العربية والدول الافريقية . وفيما يتعلق بالقضية الاولى فان المؤتمر سوف يبحث الزام الشركات الاجنبية المنتجة للبترول بتزويد الدول الافريقية باحتياجاتها من البترول الخام

موسكو : فهمي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

يعلن شيء عن مضمون هذه المباحثات لكن متحدثا باسم السفارة المصرية ووكالة « تاس » وصفا مباحثات اليوم التي استمرت ثلاث ساعات بانها « بناءة » .

وصرحت مصادر عربية مطلعة ان الوزيرين المصري والسوفيتي ناقشا اتفاق فصل القوات الذي تم التوقيع عليه يوم الجمعة الماضي بين مصر واسرائيل . وكذلك المرحلة التالية من مؤتمر جنيف بالاضافة الى العلاقات الثنائية .

وصرح غروميكو اثناء مادبة غداء اقامها اليوم على شرف الوزير المصري قائلا انه اصبح من المهم ، بعد التوقيع على اتفاق فصل القوات ، ان تتبعه خطوات اخرى نحو حل المشكلات الجوهرية للشرق الاوسط على اساس قرارات مجلس الامن . واكد غروميكو بان موقف بلاده يتمثل في ان اي سلام في الشرق الاوسط لا يمكن له ان يستتب دون انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي التي تحتلها منذ عام ٦٧ ودون ضمان الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

كيسنجر

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وتناول كيسنجر في مؤتمره الصحفي عدة قضايا عالمية مثل : موقف فرنسا من الدعوة التي وجهها الرئيس نيكسون لعقد اجتماع في واشنطن للدول المستهلكة للبترول ، الذي وصفه بانه موقف غير بناء . مشكلة جزر الباراسيل بين الصين وفيتنام الجنوبية ، العلاقات الاميركية مع دول اميركا اللاتينية ، ونزع السلاح النووي .

مات عبد الحميد

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

منها سيرة ابي ذر الغفاري ، والسيرة النبوية ، وصحابة الرسول ، في اثنين وعشرين جزءا . واهتم السحار بالعمل السينمائي ، فقدمت له السينما المصرية عدة روايات منها : ام العروسة ، وفجر الاسلام .

كما اشترك السحار بكتابة حوار فيلم : « محمد رسول الله » مع كل من توفيق الحكيم وعبد الرحمن الشرقاوي ، واقرت الهيئات الدينية العربية اخراج هذا الفيلم والذي بدا تصويره على المغرب في الشهر الماضي . ويعتبر السحار في النهضة الادبية الحديثة ، وتميزت اعماله الادبية بالاهتمام بواقع البيئة والتراث العربي والاسلامي . وهو من الذين خدموا الكلمة والادب بحب ، الى جانب كونه احد كبار رجال الاقتصاد — بحكم تخصصه — فقد تولى رئاسة مجلس ادارة المؤسسة الاقتصادية للقوات المسلحة المصرية ، ثم اختير رئيسا لمجلس ادارة مؤسسة السينما بالقاهرة .

طاهر حبيب ابل

يشاطر آل سلطان بالكويت ومسقط العزاء بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج عبد الأمير سلطان

ويتقدم بأحر التعازي لاخوان الفقيد ، السادة الحاج قمبر والحاج علي والحاج احمد اولاد سلطان . وآله وذويه . تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه الصبر والسلوان .

إنا لله وإنا إليه راجعون